

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 15 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3552 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 לירות
...س — الاحد ١٥ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٢ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٥٢ السنة الثانية عشرة

...يس الوزراء يجدد دعوته ...ير فهد للقيام بزيارة اسرائيل

...اريس — كرر السيدمناحيم بيغن رئيس الوزراء ...ه لولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ...وم الى اسرائيل لشرح سياسة بلاده واداء الصلاة في ...جد الاقصى المبارك . واكد انه سيشرح للامير فهد ...ف اسرائيل الذي يعارض بشدة الانسحاب من كافة ...لق ومن شرقي القدس . واكد رئيس الوزراء شجبه ...يد للاعتداء الذي وقع على رؤساء بلديات الضفة الغربية ، ان المسئولين عن هذه الاعمال سيقدمون الى المحاكمة ...ان السيد بيغن يتحدث في مقابلة مع صحيفة لوفيغارو ...سية ونشرت امس في الملحق الاسبوعي لهذه الصحيفة ...، في تقرير خاص عن الضفة الغربية .

جون اندرسون يقوم بجولة في اوروبا الغربية والشرق الاوسط

واشنطن — اعلن السيدجون اندرسون المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة بانه سيقوم بجولة في عدد من دول اوروبا الغربية والشرق الاوسط وانه سيزور اسرائيل ومصر في نطاق هذه الجولة . وقال السيداندرسون في اثناء اجتماعه مع السيدافرايم عفرون سفير اسرائيل في واشنطن انه سيجتمع خلال مكوثه في اسرائيل ومصر بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وبالرئيس المصري انور السادات . وقد اطلع سفير اسرائيل في واشنطن المرشح الامريكي لانتخابات الرئاسة على الوضع السياسي في الشرق الاوسط ومفاوضات الحكم الذاتي . واكد السيد اندرسون انه سيصدر بيانا

البقية على ص ٨ ع ٣

مجلس الوزراء يبحث في جلسة اليوم
...كاسات قرارات مؤتمر دول السوق المشتركة بشأن الشرق الاوسط

القدس يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم انعكاسات قرارات مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة بشأن الشرق الاوسط . واعربت مصادر سياسية في القدس عن اعتقادها بان المجلس سيتخذ قرارا يشجب فيه هذه القرارات ويتماشى مع التصريحات التي ادلى بها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الملحق الاسبوعي لصحيفة « ليفيغارو » الفرنسية ونشر امس .

وكان السيد بيغن قد اشار في هذه المقابلة الى ان سعي دول السوق الاوروبية المشتركة للاعتراف بمنظمة التحرير يقود الى كارثة جديدة بعد جيل واحد فقط من معسكرات الاعتقال في اوروبا .

واضاف انه كان يتحتم على الذين اتخذوا هذه القرارات الخجل من انفسهم اذ ان ارض القارة الاوروبية من فرنسا وحتى الفولغا مروية بالدم اليهودي .

وكانت اوساط سياسية في العاصمة قد وصفت قرارات قمة السوق الاوروبية المشتركة بمجموعة مبادىء سلبية لا علاقة لها بواقع الوضع في الشرق الاوسط وانها تلحق اضرارا باحتمالات التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط ، اذ ان هذه القرارات لا تأخذ في الحسبان مصالح اسرائيل الضرورية .

واكدت هذه الاوساط ان قرارات مؤتمر دول السوق غير متوازنة وانها تعبر عن معظم المواقف العربية .

بيان دول السوق

وكان مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة قد اصدر بيانا بعد جلسته الختامية التي عقدها في البندقية بايطاليا امس الاول دعا فيه الى تحقيق هدفين رئيسيين وردا في قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بشأن الشرق الاوسط واللذين يعترفان بحق جميع دول المنطقة في الوجود ضمن حدود آمنة بما في ذلك اسرائيل ، وتحقيق العدالة بالنسبة لجميع الشعوب الامر الذي يشمل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ودعا البيان الى اشراك الفلسطينيين

البقية على ص ٨ ع ٧



كلمة الأنباء
...يان لم يرض أحداً

...نت ردود الفعل التي اعلنت حتى الان ، بالنسبة لبيان الدول الاوروبية التي اجتمعت في البندقية تمثل الرأي لاصحابها ، فان بيان البندقية يمكن ان يوصف بانه ...ي لم يرض احدا تقريبا .

...ب الظن انه لم يرض حتى الذين اعلنوه ، لانه كان نتاج اذا لم تكن متناقضة تماما فهي ، دون شك ، متعارضة ، ، الدول الاوروبية تشعر من جهة ، برغبتها في ارضاء الدول ...سبب حاجتها للنفط ، ولكنها من جهة اخرى ، تدرك ان تلك الدول لا تميل ، فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني من ، الى السير بعيدا عن اسلوب كامب ديفيد وعن خطوطه .

...عة الدول الاوروبية تعرف تماما المواقف الحقيقية لتلك الدول ، ...ان ما يدفعها الى اتخاذ مواقف علنية ، معينة ، بالنسبة لفلسطيني ، هو ظروف آنية ، تعتقد اكثر الدول العربية ...ف تتغير ، بدليل تصريحات ولي عهد المملكة العربية ...ة ، وتحركات الملك الاردني ، التي لا يمكن اعتبارها ...ن او صدفة او مجرد تكتيك ، فالحقيقة انها امور ... تماما ، ومنسقة جيدا ، وتعبر عن استراتيجية سوف ...ك الدول للاعلان عن تبنيها في وقت قد لا يكون بعيدا .

انه ، قد لا يكون من السهل تحديد ذلك الوقت بالدقة ، ...ناك مؤشرات تؤكد ان الوقت سيكون بعيد الانتخابات ، هذه الانتخابات التي لعبت دورها في تحويل المبادرة ...ة المقترحة الى بيان ، والتي تدخلت دون شك ، حتى في صياغة البيان .

...وف ان النتائج التي ستتمخض عنها تلك الانتخابات ...لعب دورا اكبر في شطب عبارات عديدة من البيان لكي ...لعمل الاوروبي متناسقا مع اسلوب كامب ديفيد ، كما تفهمه الادارة الامريكية الجديدة ، دون النظر الى كونها تمثل الحزب ...ي او الحزب الديموقراطي .

فالفائدة الحقيقية الوحيدة لبيان البندقية هي انه يمكن ان ...ورا في كسب الوقت ، وبعد ذلك تظهر المعادلات الجديدة التي ... في مقدمتها اتخاذ السعودية والاردن وغيرهما من ، العربية مواقف واضحة محددة ، تمنح المسيرة دما جديدا ، الى الامام .

مجلس الامن الدولي يندد بنظام الحكم في جنوب افريقيا

مقر الامم المتحدة — ناشد مجلس الامن الدولي بالاجماع حكومة جنوب افريقيا تصفية السياسة العنصرية التي تنتهجها ومنح كافة مواطني الدولة حقوقا متساوية .

وندد المجلس في قراره الذي صيغ بلهجة عنيفة بالنظام العنصري القائم في جنوب افريقيا ، وقال ان هذا النظام ادى الى اشتداد التوتر والغليان في الدولة ، وقمع معارضي التمييز العنصري والتسبب في وفاة متظاهرين ومعتقلين .

وعقب وزير خارجية جنوب افريقيا على قرار مجلس الامن الدولي المذكور بقوله ان المجلس يتدخل في شؤون بلاده الداخلية بدون اي حق .

—■—

لجنة ايرانية لتطبيق ثورة ثقافية في الجامعات

طهران — عين الزعيم الايراني اية الله خميني لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء للاشراف على تطبيق ثورة ثقافية في الجامعات الايرانية .

وكانت الجامعات الايرانية قد اغلقت ابوابها في وقت مبكر هذا العام لاتاحة الفرصة امام تطبيق اصلاحات تستهدف تطهير المؤسسات الثقافية العليا في ايران من المسحات الغربية والماركسية ، ولم يعلن حتى الان عن موعد فتح الجامعات ابوابها .

—■—

العراق قد يعتبر الغزو السوفياتي لافغانستان خطرا عليه

— لمراسلنا للشؤون العربية — صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية بانه اذا اتضح للعراق ان الغزو السوفياتي لافغانستان يمثل تغييرا مبدئيا في سياسة الكرملين نحو دول العالم الثالث والدول غير المنحازة فانه سيعتبر هذا خطرا عليه وعلى دول المنطقة .

واعرب الدكتور حمادي عن قلقه من احتمال اقامة دولة مستقلة في الصحراء المغربية ، مؤكدا ان مثل هذه الدولة ستكون صغيرة مما سيجعلها ثغرة تدعو الدول الكبرى الى التدخل فيها .

وقال وزير خارجية العراق في حديث اذيع من راديو مونت كارلو ان بلاده تؤيد موقف المغرب في النزاع القائم بينه وبين الجزائر حول الصحراء .

وفي سياق حديثه عن العلاقات العراقية الايرانية اوضح الدكتور حمادي انه من المستبعد ان تتدهور هذه العلاقات الى حد الصدام العسكري الشامل . ومضى قائلا ان ايران تحاول التدخل ليس في شؤون العراق فحسب بل في شؤون العديد من الدول العربية المطلة على الخليج .

محادثات تمهيدية في واشنطن قريبا لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي

واشنطن — اعلن السيدادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي بان محادثات تمهيدية بشأن استئناف محادثات الحكم الذاتي ستجري في واشنطن في الثاني والثالث من الشهر المقبل باشتراك رؤساء وفود اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

وقال انه سيحدد خلال هذه المحادثات موعد ومكان اجراء محادثات الحكم الذاتي لدى استئنافها ، كما ستحدد المواضيع التي ستطرح على بساط البحث في هذه المحادثات .

واعربت مصادر في الادارة الامريكية



عن اعتقادها بان مفاوضات الحكم الذاتي ستستأنف في اواسط الشهر المقبل . واضافت هذه المصادر ان السيد سول لينوفيتس المبعوث الامريكي الخاص لهذه المفاوضات قد يتوجه انذاك الى الشرق الاوسط وذلك بعد اختتام المحادثات التمهيدية التي ستجري في واشنطن .

وفي القاهرة صرح السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر بان الهدف من اجتماع واشنطن المقبل باشتراك رؤساء وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة هو بحث اسباب توقف مفاوضات الحكم الذاتي والاعداد لاستئنافها . وقال ان مصر ستوضح موقفها من اسباب توقف المفاوضات .

—■—

صحفيان سوفياتيان يزوران جنوب لبنان ويجتمعان بالرائد حداد

● لمراسلنا للشؤون العربية — فوجىء سكان المنطقة التي تسيطر عليها قوات الرائد سعد حداد جنوبي لبنان امس بوصول سيارة تابعة للسفارة السوفياتية في بيروت الى بلدة مرجعيون يستقلها صحفيان سوفياتيان . وقد التقى الصحفيان بالرائد حداد وقاما بجولة في البلدة ثم توجها الى القليعة .

وقال الرائد حداد بعد اجتماعه بالصحفيين السوفياتيين انه اجرى معهما حديثا وديا ، وان زيارتهما للمنطقة تمت في نطاق اعدادهما تقريرا صحفيا شاملا عن الوضع في الشرق الاوسط .

قطب زاده يرحب باعلان كارتر عدم اللجوء الى عملية عسكرية

استوكهولم — رحب السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران باعلان الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه لا يفكر في القيام باية عملية عسكرية للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران .

وقال السيد قطب زاده ان تصريح الرئيس كارتر يسهم في ايجاد جو مريح لمعالجة مشكلة الرهائن .

وكان وزير الخارجية الايراني يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله استوكهولم امس قادما من اوسلو حيث اشترك في جانب من اجتماعات الاشتراكية الدولية التي عقدت في العاصمة النرويجية .

—■—

رؤساء بلديات الضفة يحتجون على عدم تمكينهم من عيادة كريم خلف

القدس — اعرب رؤساء البلديات في الضفة الغربية عن احتجاجهم على قيام سلطات الحكم العسكري بمنعهم من عيادة السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله .

وقال رؤساء البلديات في بيان نشروه امس ان التحقيق في ملابسات اكتشاف منفذي محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة يجري بصورة بطيئة وغير جادة .

وكانت سلطات الحكم العسكري قد طلبت من رؤساء البلديات ابلاغها مسبقا بتحركاتهم خارج حدود مدنهم ، الا انهم اخلوا بهذه الاوامر وحاول ثلاثة من رؤساء بلديات في منطقة نابلس دخول رام الله الا انهم منعوا من ذلك .

—■—

الاردن يستبعد عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في عمان

عمان — استبعد مصدر اردني مسئول احتمال عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية في عمان في الشهر المقبل تمهيدا لمؤتمر القمة العربي المقرر عقده في شهر تشرين ثاني المقبل في العاصمة الاردنية .

وقال المصدر الاردني انه نظرا للخلافات التي تسود العلاقات العربية فانه من المتعذر الاعداد لاجتماع ناجح لوزراء خارجية الدول العربية .

واعرب هذا المصدر عن خشيته من ان يتحول هذا المؤتمر الى منبر لتبادل الاتهامات والخطب الحماسية الملتهبة .

—■—

افتتاح مؤتمر جبهة التحرير الوطنية الحاكمة في الجزائر

الجزائر — تبدأ اليوم في الجزائر اجتماعات مؤتمر جبهة التحرير الوطنية الحاكمة في الجزائر .

وستطرح على هذا المؤتمر خطة خمسية تستهدف اعادة تنظيم الاقتصاد الجزائري واجراء تغييرات سياسية في قيادة الدولة .

وذكرت وكالات الانباء ان الكثير من الوزراء والشخصيات البارزة في حزب جبهة التحرير الجزائري لا يعرفون بالتاكيد ما هو مصيرهم وما اذا كانوا سيحتفظون بمناصبهم أم لا .

—■—

ايران تتهم العراق بالاعداد لاعمال عدوانية ضد ايران

طهران — ذكرت صحيفة « كيهان » الايرانية امس نقلا عن نائب حاكم اقليم خوزستان الايراني قوله ان القوات العراقية تجري الان مناورات عسكرية بالقرب من الحدود الايرانية المتاخمة لاقليمي عيلام وخوزستان تمهيدا للقيام باعمال عدوانية ضد ايران .

وقد جاء ذلك وسط الانباء التي تحدثت عن ... بين ايران والعراق واستمرار ... في ابعاد الرعايا ... راق .

... انباء بارس الايرانية امس ... يرانيين الذين تم ابعادهم من العراق منذ نشوب التوتر بين البلدين في شهر اذار الماضي قد بلغ ٣٨ الف شخص .

فؤاد محيي الدين :
سياسة مصر تحقيق السلام محلياً وعالمياً ورفع مستوى حياة الشعب المصرى

القاهرة — ادلى الدكتور فؤاد محي الدين نائب رئيس الحكومة المصرية ببيان امام مجلس الشعب المصري ، بسط فيه سياسة الحكومة المصرية على الصعيدين الخارجي والداخلي .

وقال الدكتور محي الدين ان سياسة مصر الخارجية ترتكز على عدة مبادىء اهمها تحقيق السلام للشعب المصري والشعوب العربية الاخرى ، والاسهام في اقامة السلام العالمي ، واقامة علاقات متوازنة في المجالين السياسي والاقتصادي .

وتعهد الدكتور محي الدين بمواصلة مصر مفاوضاتها مع اسرائيل لتحقيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . ودعا الاتحاد السوفياتي الى وقف تدخله في الشؤون الداخلية للدول العربية والافريقية واكد تضامن مصر مع الشعوب العربية والاسلامية وشعوب القارة الافريقية وشعوب العالم الثالث .

اما على الصعيد الداخلي فقد تعهد نائب رئيس الحكومة المصرية بالسعي الى رفع مستوى حياة الفرد المصري وكبح جماح التضخم المالي .

وقال ان التضخم المالي الذي تعاني منه مصر مرده اوضاع دولية ، وان نسبة التضخم تبلغ في مصر سنويا ٣٠ بالمائة وهي تؤدي الى خلق فوارق طبقية اقتصادية في اوساط المجتمع المصري .

واشار السيد محي الدين الى ان الحكومة الجديدة قد خفضت اسعار عدد من المواد الغذائية والسلع الحيوية الاخرى الخاضعة لاشراف الحكومة . واكد ان الحكومة ستتخذ

البقية على ص ٨ ع ١

نجاح مساعي الامير فهد لتسوية الخلاف بين المغرب والجزائر

— لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت مصادر جزائرية ومغربية مطلعة ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي حقق نجاحا ملحوظا في مساعيه لتسوية الخلاف بين المغرب والجزائر حول الصحراء المغربية .

وكان الامير فهد قد عاد الى الرياض امس قادما من مدينة طنجة المغربية ، بعد ان امضى الاسبوعين الماضيين متنقلا بين عاصمتي الجزائر والمغرب في محاولات لاصلاح ذات البين بين البلدين .

واضافت المصادر ان السعودية معنية بصورة خاصة بانهاء هذا الخلاف من اجل تكوين جبهة عربية موحدة يمكنها الضغط على الولايات المتحدة كي تمارس بدورها الضغط على اسرائيل لتذعن للمطالب العربية بشأن الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ والسماح باقامة دولة فلسطينية .

الرئيس الامريكى سيبذل أقصى جهوده لضم الملك حسين الى مسيرة السلام

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه سيبذل اقصى جهوده لاقناع الملك حسين ملك الاردن بالانضمام الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط لدى زيارته القادمة لواشنطن ، الا انه استبعد في الوقت نفسه ضم منظمة التحرير الفلسطينية الى مفاوضات السلام في هذه المرحلة .

وقال الرئيس كارتر الذي كان يتحدث مع مجموعة من الصحفيين اليهود انه لا يزال يعارض اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية لانها تتعارض واتفاقيات كامب ديفيد ، وان الحكومات الامريكية السابقة قد عارضت عمليات الاستيطان .

واضاف ان هذا الموضوع يثير القلق العميق في اوساط المصريين وغيرهم الذين من المفضل انضمامهم الى اتفاقية سلام شامل ، لانه يشير الى ان اسرائيل لا تعتزم تطبيق مبادىء اتفاقيات كامب ديفيد بشأن انسحاب الحكم العسكري .

وقال الرئيس الامريكي ان الادارة الامريكية تراقب عن كثب ما تقوم به المجموعة الاوروبية للتاكد من ان اعمالها لا تعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

واضاف ان بلاده ستدافع عن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بواسطة استخدام حق النقض الفيتو اذا دعت الحاجة الى ذلك .

—■—

سلطات سوريا تطلق سراح ١٢ طالبا عراقيا

● لمراسلنا للشؤون العربية — اطلقت السلطات السورية سراح ١٢ طالبا عراقيا يدرسون في الجامعات السورية كانت قد اعتقلتهم خلال الاسبوع الماضي . واعلن العراق ان عدد الطلبة الذين اعتقلوا اصلا بلغ ١٥ طالبا ... للحكومة السورية بسرعة الافراج ... الطالبين الاخرين . ولم توضح سو... الان الاسباب التي دعتها الى اعتق... الطلبة العراقيين .

الرئيس كارتر يبحث فى مؤتمر البندقية مواصلة مسيرة السلام فى الشرق الاوسط

واشنطن ، البندقية — صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه سيجري في نهاية الاسبوع محادثات مع زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة حول سبل مواصلة المسيرة السلمية في الشرق الاوسط .

وقال انه سيجري هذه المحادثات في اثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الصناعية الغربية الكبرى في مدينة البندقية بايطاليا واضاف انه قد نجح في اقناع بعض الدول الغربية بالعدول عن نيتها في السعي الى ادخال تعديلات على قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط .

وفي البندقية اعلنت مصادر عليمة امس ان زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة يعتزمون اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط بهدف بلورة مبادرة سلام خاصة بالمجموعة الاوروبية .

واضافت هذه المصادر انه ليس من المستبعد ان يقرر الزعماء الاوروبيون ايفاد بعثة خاصة الى اسرائيل والدول العربية لتقصي بعض الحقائق المتعلقة بازمة المنطقة

انفجار ٣ قنابل قرب مكاتب شركة عاليه في روما

روما — انفجرت امس ثلاث قنابل محرقة بالقرب من مكاتب شركة الطيران الاردنية (العالية) في روما .

وقالت الشرطة الايطالية ان القنابل كانت موضوعة داخل حقيبة ، ولم يسفر انفجارها عن وقوع اية اصابات .

...رطة توسع اليوم عملية التفتيش ...ن الصبى المختطف أورون يردين

...ل ابيب — اعلنت الشرطة انها ستوسع اليوم عملية التفتيش عن الصبي المختطف اورون يردين في كافة انحاء البلاد .

وقد وجهت الشرطة نداءا الى الجمهور لمساعدتها في اعمال التفتيش عن الصبي الذي اختطف يوم الاحد الماضي . وطلبت من المواطنين اجراء البحث في المباني القديمة والمهجورة والمخازن والملاجىء ، اذ ليس من المستبعد ان يكون الصبي المختطف في تلك الاماكن .

وقالت الشرطة انها ستقوم اليوم بتوزيع صور تمثل اوصاف الشخص المشتبه بقيامه بعملية الاختطاف وكذلك اوصاف شخص اخر يشتبه بانه ساعد في العملية .

وطلبت الشرطة من الجمهور الاتصال بها في حالة مشاهدة اي شخص تنطبق عليه الاوصاف المرفقة بالصورة .

وكانت السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة ، التي عادت الى البلاد قادمة من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي ، قد وجهت نداءا خاصا الى مختطف الطفل اورون يردين وطلبت منه اعادة الصبي الى والديه . وقالت انها تتوجه اليه لا بصفتها السيدة الاولى في اسرائيل بل بصفتها اما لطفلين وانها تتحدث اليه ، الى مختطف الطفل ، وكانها ايضا امه .

ونشرت الشرطة ليلة امس ارقاما تليفونية جديدة كي يتمكن الجمهور من الاتصال بها والابلاغ عن كل ما يتعلق بعملية الاختطاف .

وهذه الارقام هي ٣١٢٠٠٤ و ٣١٠١١٠ و ٣١٠١٩٣ وجميعها في منطقة تل ابيب .

...ام مرتضى الحديثي ...همة التامر ضد ...م الرئيس العراقي

...اسلنا للشؤون العربية — ذكرت ...رع الحزب الشيوعي العراقي في ، السلطات العراقية نفذت في الماضي حكم الاعدام بالسيدمرتضى وزير الخارجية العراقي سابقا ، اتهمته بالعمل على الاطاحة بنظام العراقي صدام حسين .

الحديثي قد اعتقل في الصيف قبل مدة وجيزة من اعدام زميله ...طيط السابق عدنان حسين ورفاقه ، الحكومة العراقية اقامته بتهمة النظام .

بالذكر ان الرئيس العراقي الحالي ...يس احمد حسن البكر قبل حوالي ، قام بحملة تطهير في صفوف ...ث الحاكم .

—■—

...تل مسؤول ليبي في جنوب لبنان

...راسلنا للشؤون العربية — ، بيروت امس انباء عن مقتل احد اللجان الثورية الليبية في جنوب ، مكان يبعد حوالي ٢٠ كيلو مترا .

مصادر دبلوماسية عربية ان الليبي كان قد وصل الى بيروت ...رية قبل اسبوعين .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

الهيئة الادارية المؤقتة لرابطة الصحفيين في الضفة تواصل القيام بمهامها حالياً

اريحا – مكتب الصحافة المتحدة – عقدت الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية اجتماعا بعد ظهر امس الاول في مقر نقابة عمال شركة كهرباء محافظة القدس . وقد حضر الاجتماع ٤٩ عضوا من مجموع ٦٤ عضوا .

وافتتح الاجتماع بتلاوة التقرير المالي والاداري من قبل اللجنة الادارية المؤقتة.

ثم طرح عدد من الاعضاء موضوع طلبات الانتساب التي قدمت للرابطة مؤخرا ورفضت من قبل اللجنة الادارية المؤقتة.

وجرى نقاش طويل حول هذا الموضوع اسفر عن موافقة لجنة الاشراف على الانتخابات على قبول تلك الطلبات والسماح لاصحابها بالمشاركة في عملية الانتخابات التي اسفرت عن فوز ٥اعضاء وهم السادة : عادل سمارة واسعد الاسعد وصلاح الديري وعبد اللطيف غيث وبدران جابر .

ومما يذكر أن هؤلاء الاعضاء لم يمض على انتسابهم للرابطة اكثر من ٣ اشهر. واعلنت الهيئة الادارية السابقة انها ستواصل عملها في ادارة شؤون الرابطة الى أن تصدر موافقة متصرف لواء القدس على اسماء اعضاء الهيئة الادارية الجديدة .

وعلم أن عددا من اعضاء الرابطة سيطعنون في شرعية هذه الانتخابات ، كما أن عددا اخر سينسحب من هذه الرابطة .

تحسن ملحوظ في صحة خبير المتفجرات

القدس – طرا تحسن ملحوظ في صحة خبير المتفجرات من حرس الحدود سليمان خرباوي الذي اصيب بجراح شديدة عندما قام بفك عبوة ناسفة في مدينة البيرة قبل اسبوعين .

وقالت وكالة انباء عتيم أن خرباوي موجود في وعي كامل غير انه لا يستطيع التكلم وانه ما زال يتلقى العلاج في قسم العلاج المكثف في مستشفى هداسا بعين كارم .

ونقلت الوكالة عن الاطباء الذين يعالجون خبير المتفجرات سليمان خرباوي قولهم انه استطاع التغلب على جروحه التي اخذت تلتئم بسرعة .

بدء تدقيق اوراق امتحانات التوجيهي

اريحا – مكتب الصحافة المتحدة – بدات امس عملية تدقيق أوراق امتحانات الشهادة الثانوية العامة التوجيهي التي اشترك فيها حوالي ١١٫٥ الف طالب وطالبة من مختلف مدن الضفة الغربية .

وذكر مصدر مسئول أن نتائج هذه الامتحانات ستعلن في النصف الثاني من شهر تموز القادم .

المطالبة باقامة نقطة للشرطة في قريتي عسفيا ودالية الكرمل

حيفا – من شفيق منصور – انضمت عضو الكنيست السيد جيئولا كوهين من قائمة هتحيا الى زملائها اعضاء الكنيست الاخرين الذين تقدموا باستجوابات الى وزير الداخلية والشرطة تتعلق باقامة نقطة للشرطة في قريتي عسفيا ودالية الكرمل

وذكرت السيدة كوهين في استجوابها ان عدد سكان القريتين يصل الى ١٥ الف نسمة ، وأن هنالك حاجة ملحة لاقامة مثل هذه النقطة لضمان الحماية والامن الداخلي للقريتين .

ويفيد مراسلنا أن عدة حوادث سطو واعتداء قد شهدتها القريتان مؤخرا على ايدي مجموعات منظمة تعرضت خلالها بعض المنازل والمحلات التجارية للسرقة الامر الذي يتطلب اقامة نقطة للشرطة في القريتين وقيام رجال الحرس المدني فيهما باعمال الحراسة الليلية .

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي في عسفيا اجرى نقاشا في جلسته أمس الاول حول هذا الموضوع . وقد حمل عدد من اعضاء المجلس على شرطة حيفا لتقاعسها في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الامن الداخلي في القرية ، كما حملوا الحرس المدني مسئولية عدم القيام بالواجب .

نتائج انتخابات نقابة الصحفيين في حيفا

حيفا – من شفيق منصور – جرت في حيفا امس الاول الانتخابات لفرع نقابة الصحفيين في المدينة ، وقد تنافس على مقاعد لجنة النقابة الخمسة ٨ صحفيين يمثلون صحف هآرتس، ومعاريف، ويديعوت احرونوت ، وجروزليم بوست ، والتلفزيون الاسرائيلي ووكالة عتيم .

ويفيد مراسلنا أن نتائج الانتخابات قد أسفرت عن فوز الزملاء : يهوشع جلبوع من هآرتس ، وعاموس كرميلي من التلفزيون وتسفي طال من يديعوت احرونوت واريه مئير من وكالة عتيم وبريح طال من هآرتس .

تشييع جثمان الشيخ صالح احمد ملحم

يركا – من مزيد حسن صالح – جرى أمس تشييع جثمان المرحوم الشيخ صالح احمد ملحم – ٨٥ سنة – عميد آل ملحم ووكيل وقف مقام الخضر عليه السلام الى مثواه الاخير في قريته كفر ياسيف بحضور وفود عديدة من القرى الدرزية والمجاورة من مختلف الطوائف الدرزية والاسلامية والمسيحية .

وقد ابن الفقيد الشيخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية بكلمات اثنى فيها على سلوكه الحسن وأخلاقه الحميدة .

سجن شاب لتحريضه جنديا على سرقة مدفع رشاش

حيفا – من شفيق منصور – ادانت المحكمة المركزية في حيفا في الاسبوع الماضي الشاب الياس ابراهيم حبيب – ٢٠ سنة – من حيفا وحكمت عليه بالسجن مره سنوات منها ٢ سنوات مع وقف التنفيذ بعد أن ثبتت ادانته بتهمة تحريض أحد الجنود على سرقة مدفع سريع الطلقات من نوع عوزي وبيعه له .

وجاء في لائحة الاتهام أن المذكور كان قد عرض على أحد الجنود الذي يعمل في أحد المخازن العسكرية سرقة مدفع رشاش عوزي ، وقام الجندي فعلا بسرقة المدفع من أحد جنود الاحتياط الذين يخدمون في وحدته وسلمه للمتهم الذي خباه بدوره في مكان خفي في ساحة منزله في حيفا .

واعرب قاضي المحكمة المركزية السيد اسحق يعقوب شويلي في سياق قراره عن عدم رضاه لمثل هذه المحاولات وقيام المدنيين بامتلاك أسلحة وذخيرة بصورة غير مشروعة ومخالفة للقوانين .

٢٥ مليون صندوق حمضيات تم تصديرها عن طريق ميناء حيفا خلال الموسم

حيفا – من شفيق منصور – مع انتهاء موسم تصدير الحمضيات الاسرائيلية للخارج فقد صرح السيد بار مشيح المتحدث الرسمي بلسان ادارة ميناء حيفا بان ٢٥ مليون صندوق من الحمضيات قد تم تصديرها عن طريق ميناء حيفا خلال هذا الموسم مقابل ٢٧ مليون صندوق في الموسم الماضي .

وذكر السيد بار مشيح أن أساليب جديدة لشحن الحمضيات بواسطة الحافلات قد اتبعت خلال هذا الموسم في ميناء حيفا حيث تم تصدير ٢٫١ مليون صندوق بهذه الطريقة مقابل ١٫٧ مليون صندوق في الموسم الماضي .

وبالنسبة لكمية البضائع الاخرى التي مرت عن طريق حيفا في الفترة ما بين ١–٤–٧٩ الى ٣١–٣–٨٠ فقد ذكر المتحدث أن زيادة ملموسة قد سجلت بحيث وصلت الكمية الى ٥٫٩ مليون طن مقابل ٥٫٧ مليون طن في السنة السابقة .

لجنة خاصة لمعالجة قضية مستوطنة الخيام

القدس – تشكلت لجنة خاصة ، بناء على توصية السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، تتولى بحث وايجاد حلول لمشاكل الازواج الشابة الذين قاموا مؤخرا باقامة مستوطنة على أراضي الدولة في منطقة القطمون .

وتتكون هذه اللجنة من المدير العام لوزارة البناء والاسكان ومندوب عن الازواج الشابة والمحامي شلومو توسيا كوهين والقائم باعمال رئيس بلدية العاصمة .

وستقدم هذه اللجنة تقريرها خلال عدة أيام . وقد التزم المحامي توسيا كوهين امام رئيس الوزراء بان يبذل جهوده لدى الازواج الشابة كي يقوموا باخلاء المكان في بداية هذا الاسبوع .

افتتاح مراكز الترويح الصيفية في الضفة صباح اليوم

اريحا – مكتب الصحافة المتحدة – تفتتح صباح اليوم الاحد في مختلف مدن الضفة الغربية مراكز الترويح الصيفية البالغ عددها ٣١ مركزا .

وعلم بان حوالي ٦ الاف طالب وطالبة سيشتركون في هذه المراكز التي تشرف عليها مديرية التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

وعلم ايضا أن المشتركين في هذه المراكز سيزاولون مختلف النشاطات الرياضية والتربوية والفنية . كما ستنظم لهم رحلات الى مختلف انحاء البلاد .

تنويـــه

في الخبر الذي نشرته «الانباء» في عدد يوم الخميس الماضي حول احتفالات المدارس الدرزية بيوم الولد الدرزي وقع خطأ بطريق السهو اذ جاء في الخبر أن رئيس المجلس المحلي في حرفيش هو السيد بدر شنان في حين أن رئيس المجلس هو السيد سميح مراد شنان مما اقتضى التنويه

رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يزور مدينة الناصرة وقرية شعب

الناصرة – لمراسلنا – قام اول امس السيد ادجار رونزمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الذي يزور البلاد لاول مرة ضيفا على جامعة تل ابيب بزيارة للناصرة وقرية شعب في الجليل .

وفي الناصرة التقى في منزل الدكتور سامي جرايسة مع بعض المثقفين من ابناء المدينة الذين استعرضوا امامه بشكل عام القضايا المحلية لعرب اسرائيل وموضوع التعايش العربي اليهودي ووجهة نظرهم في حل القضية العربية الاسرائيلية في المنطقة مشيرين الى أن الحل يكون في الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

وفي قرية شعب حل الضيف ومرافقوه من جامعة تل ابيب ضيوفا على السيد عفو فاعور رئيس المجلس المحلي الذي تجول معهم في القرية واطلعهم على المشاريع العمرانية والتطويرية التي تجري في قريته التي هي واحدة من قرى التطوير العربية.

ثم التقى بعد ذلك في بيت رئيس المجلس الذي اقام له وجبة غداء تكريمية مع عدد من سكان القرية حيث شرح له رئيس المجلس المحلي مراحل تطور قريته وما تحصل عليه من مساعدات عارضا المشاكل التي تواجه هذه الايام رئيس مجلس محلي عربي في اسرائيل على ضوء التطورات السياسية الاخيرة في البلاد والمنطقة . وطلب السيد فاعور من الضيف ان يساهم بصفته رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي في تطوير القرية العربية في اسرائيل وتصنيعها،ثم قدم له في ختام الزيارة شعارا خاصا كان قد اعده المجلس المحلي بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

وقد اعرب السيد برونزمان عن تقديره للشعور بالمسؤولية الذي لمسه لدى من التقى وتحدث معهم من المواطنين العرب واهتمامهم الخالص والنزيه لاقامة علاقات من التعايش اليهودي والعربي مبنية على المساواة والثقة والاحترام المتبادل .

وعلم مراسلنا أن الهدف من هذه الزيارة هو دراسة اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل واوضاع سكان المناطق المدارة.

أقوال الصحف

انفردت كل من الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع بموضوع من الموضوعات التي اشغلت بال الراي العام المحلي سواء كانت على الصعيد الداخلي او الخارجي

صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبام تحدثت في افتتاحيتها عن مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في البندقية وتوصلت الى نتيجة هي أن هذه الدول لن تقوم بمبادرة جدية لحل النزاع الشرق اوسطي قبل انتخابات الرئاسة الاميركية .

والجدل الحامي الذي شهدته الكنيست خلال الاسبوع الماضي كان محور افتتاحية مطولة لصحيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان المتدينين الوطنيين التي دعت الجميع الى حساب النفس ووقف المهاترات وتراشق التهم من على منبر الكنيست بين ممثلي مختلف الاحزاب والكتل .

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية فتحدثت عن وضع الحكومة الحالي وقالت انه حتى لو حدثت اعجوبة واستمرت الحكومة في تولي مقاليد الحكم حتى نهاية مدتها القانونية ، فان التكتل سيمنى بفشل ذريع اكثر من ذلك الذي كان من نصيب التجمع عام ٧٧ .

« وهارتس » المستقلة تقر باهمية ضمان العلاج للعجزة والعون الاجتماعي لهم ولكن شريطة الا يتم ذلك عن طريق زيادة ميزانية الرفاه الاجتماعي .

عل همشمار – صيف في البندقية

بعكس ما كان متوقعا عشية انعقاد مؤتمر البندقية فقد اتضح الان انه بالنسبة للشرق الاوسط ستجد الدول المشتركة في المؤتمر صيغة لقرار لا يزيد من حدة الخلاف بين اوروبا والولايات المتحدة . فواشنطن كما تقول الصحيفة اعلنت عن استعدادها لـ... كل مبادرة اوروبية ليس من شانها المس باتفاقيات كامب ديفيد ، اما الـ... الاوروبية فقد ارجات بصورة مؤقتة مبادرتها لتعديل قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢... على استعداد حاليا للاكتفاء بصيغة عامة حول الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويحق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، ولكن لا يمكن تجاهل ارضية الخلاف الذي نشب بين العواصم الاوروبية وواشنطن والذي ... تسويته مؤقتا ، فالدول الاوروبية معنية باستمرار تدفق النفط من الشرق الاوسط توصلت الى نتيجة هي انه لا يمكن ضمان ذلك طالما لم تجد القضية الفلسطينية لها . اضف الى ذلك فان الثقة بمقدرة الزعامة الاميركية على حل هذه الـ... قد تضاءلت مما حدا باوروبا الى اتخاذ سياسة مستقلة اكثر من تلك التي ... الولايات المتحدة . ولكن كما تقول « عل همشمار » تدرك الدول الاوروبية جيدا ... لا أمل في اخراج مبادرة مستقلة الى حيز التنفيذ دون تعاون اميركي وهذا ما لا ... تحقيقه طالما لم ينتخب الرئيس الجديد لانه حينذاك سيكون بوسع واشنطن التد... وحتى مزاولة الضغوط لايجاد حل شامل في الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية .

هتصوفيه – كراهية لا لزوم لها

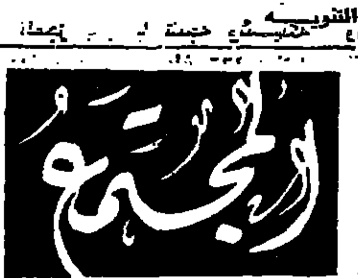
الخلافات الداخلية تنخر داخل وجودنا وهي تشمل مختلف طبقات المجتمع ... البعض يطلق عليها اسماء مختلفة فهي لا تتعدى كونها كراهية . فالنقاش الحامي ... تشهده الكنيست والحكومة احيانا يتسم بالفظاظة والتصرف الصبياني والدليل ... ذلك الجلسات الصاخبة والجدل العنيف في وسائل الاعلام واجتماعات الاحزاب ... يستشف منها العداء المتبادل . وعلى سبيل المثال خطاب جدي وموضوعي في الكنيست لا يحظى باي صدى بينما تحتل الفضائح عناوين بارزة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان العنف الكلامي قد يؤدي في النهاية الى استعمال الايدي ، و... الصحيفة ذلك الى كون التجمع العمالي لاول مرة في صفوف المعارضة التي ... عناصر يسارية فيها عن تشكيل ميليشيات خاصة مثل حركة شيلي وحزب مبام وخلصت هتصوفيه الى القول انه رغم عدم وجود صلة بين المهاترات السياسية و... الاجرام فان اعمال التحقير والتشهير من شانه تقويض قيمنا الاخلاقية ... ويشجع على الميول نحو الاجرام ، والمثل على ذلك اختطاف الطفل من سابيون .

يديعوت احرونوت – الخداع الذاتي

رئيس الوزراء مناحيم بيغن اعرب عن أمله في أن يفوز التكتل في الانتخابات ... للكنيست التي ستجري بعد عام ونصف اوربما اقل من ذلك . ومع ان الامال ... صفات كل كائن حي ولا يمكن العيش بدونها فالسؤال الذي تطرحه « يديعوت احرونوت » هل هذا الامل الذي تحدث عنه بيغن يرتكز على اسس متينة ؟ نظريا كل شيء ... وقد تحدث تطورات سياسية او اقتصادية او اجتماعية قبيل اجراء الانتخابات ... من فرصة نجاح التكتل فالتجارب الماضية علمتنا ذلك . حكومة التجمع اعتادت ... تخفض اسعار المواد الغذائية عشية انتخابات الكنيست ومع ذلك فنحن نتساءل ... في نجاح التكتل يرتكز على واقع ام انه كالفوز بالجائزة الكبرى في اليانصيب ... والجواب هو أن كافة الدلائل تشير الى انهيار التكتل في الانتخابات ومع ... حق رئيس الوزراء أن يخدع حزبه في محاولة لزيادة معنوياته ، ومن حقه ايضا ... أن يخدع نفسه ولكن يجب أن يعلم شيئا واحدا هو ان الخداع الذاتي لن ... طويلا ، ولو كنا وكلاء شركة تامين لما اجازتنا في اصدار بوليصة تامين على ... التكتل .

هآرتس – توفير العناية للعجزة ومكانه في سلم الافضلية

لا شك أن هناك حاجة في توفير العناية للعجزة الذين يشكلون ٧٫٢ بالمائة من ... السكان ، ويتوقع ان يزداد عددهم في نهاية هذا العقد ليصبح ٦٥ الفا اي ١٦٫١ ... الامر الذي يستلزم ضمان خدمات العناية بالعجزة على الصعيد الحكومي ... وعدم الاعتماد كليا في ذلك على عائلات المسنين لان ذلك يفوق طاقتها . و... كما تقول « هارتس » : يعارض قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاجتماعية بتوفير ... العناية خشية ان يؤدي ذلك الى زيادة النفقات العامة الامر الذي يتناقض و... الحكومة الرامية الى تقليص ميزانية الدولة وترى الصحيفة أن الحل لهذه المشكلة ... في أن تقدم مؤسسة التامين الوطني اقتراحا شاملا يحتل فيه موضوع العناية بالـ... مكان الصدارة في سلم الافضلية بحيث يكون على حساب بنود اخرى في ميزانية الـ... الاجتماعي .



عيد ميلاد سعيد

باقة الغربية – احتفل أمس السبت بعيد الميلاد الاول للطفل



نضال شاكر مواسي

وقد اقتصر الحفل على الاهل والاقارب. جعله الله عيدا سعيدا مع تمنياتنا له بالحياة الرغيدة والسعيدة وعقبال ١٢٠ سنة .

زفاف مبارك

جرت أمس في يركا حفلة زفاف الشاب الاديب

مالك سلمان عطا الله

نجل السيد سلمان سرحان عطا الله المركز الثقافي للهستدروت في الوسط الدرزي حضرها الاصحاب والمعارف من جميع انحاء اسرائيل برز منهم السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل والسيد هارئيل رئيس التنظيم المهني في الهستدروت والسيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل والشيخ محمد حبيشي القاضي الشرعي لحيفا والجليل الغربي والسيد فارس فلاح قاضي محكمة الصلح وغيرهم.

تهانينا والف مبروك .

اكليل مبارك

احتفل امس في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة بمنح بركة الاكليل للشاب

رمزي رفيق منصور مرجية

على صاحبة الصون والعفاف

نور سليم موسى عربيد

تهانينا وبالرفاه والبنين .

اعـــلان

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان اسلام الناصرة تتضمن بان المرحوم قاسم يوسف محمد أبو ليل والمعروف بقاسم يوسف محمد علوان من الناصرة توفي بتاريخ ٢–٤–٨٠ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ابنه محمود لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ٢٠٢٤ «ب» تغيير رقم ١/٧٩ لخارطة رقم ٢٠٢٤ «ا» طريق جولو ماب ، زاوية شتيرن . مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي كريات يوفيل ، شارع شتيرن طريق جولو ماب ، حوض ٣٠٤١٣ اجزاء القسائم ٣٥،٢٦ وفقا ، للحدود المشار اليها باللون الازرق في مخطط رقم ٢٠٢٤ «ا»

اهم اهداف تغيير الخارطة : استكمال البند الرابع « موقع الخارطة » للخارطة رقم ٢٠٢٤ «ا» باضافة اجزاء من القطع ٣٥،٢٦ في الحوض ٣٠٤١٣ « التي حذفت عن طريق الخطأ ، بالاضافة الى كافة القسائم وحصص المسجلين في البند الرابع من الخارطة ٢٠٢٤ « ا »

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة مفصلة رقم لد/٥١٥ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ٤٢٤٢ جزء

اهم اهداف الخارطة : تحديد مفترق احيسميخ

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٨ – ٥ – ١٩٨٠ .

ا – حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

منطقة التنظيم المحلية – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ ، عكا تغيير خارطة مسماة « خارطة مفصلة رقم ٣١٥٨ – تقسيم مناطق للبناء في الحي الشرقي ، كفر ياسيف مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٨٧٩٣ القسائم ٤٢،٤١،١٤ اجزاء القسائم ٤٠، ٤٤،٤٢،٤٤ حوض ١٨٨٨٦ القسيمة ١

اهم اهداف الخارطة : تقسيم مناطق للبناء السكني ومبان عامة

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي – دافيدوفتش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنا
الجليل المركزي – عكا

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ ، عكا تغيير خارطة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم ٣٤٠٨ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٣٠٦٧ ، كفار تعسياه ، منتس » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٧٦٧٥ القسائم ١–٣ حوض ١٧٦٧٦ قسيمة ٦ ، حوض ١٩٨٠٨ قسيمة ١، حوض ١٩٨٠٩ قسيمة ١

اهم اهداف تغيير الخارطة : تخطيط مناطق للبناء ، تحديد مناطق وتهيء ارض لاستعمالات مختلفة للمستقبل وشق شبكة طرق .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٦ – ٢ – ١٩٨٠ .

يسرائيل كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنا
لواء الشمال

اعـــلان
محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء لجنة امناء الاوقاف الاسلامية في الرملة تضمنت وفاة المرحومة امنة مصطفى محمد أبو عمارة في الرملة بتاريخ ١٩–١–١٩٧٦ وانحصر ارثها الشرعي في زوجها عبد الرؤوف احمد عرفات ابو عمارة وفي اولادها منه وهم اسحق ويعقوب ويحيى وابراهيم وزينب ورقية وعايشة وهيجر لا غير ، ثم توفي المرحوم عبد الرؤوف المذكور بتاريخ ٣٠–٨–١٩٧٧ وانحصر ارثه الشرعي في اولاده المذكورين لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

تحريرا في ١٨–٥–١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

اعـــلان
محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء لجنة امناء الاوقاف الإسلامية في الرملة وبعض الاعضاء تضمنت وفاة المرحوم عبد الرؤوف احمد عرفات أبو عمارة في الرملة بتاريخ ٣٠–٨–١٩٧٧ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته امنة مصطفى محمد أبو عمارة المتوفاة حال حياته وهم اسحق ويعقوب ويحيى وابراهيم وزينب ورقية وعايشة وهيجر لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

تحريرا في ١٨–٥–١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ ، عكا خارطة هيكلية مسماة « خارطة هيكلية رقم ٣٣٥٨ » – اتماما للخارطة الهيكلية رقم ٢٧٤٦ سيغيب مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : الاحواض : ١٩٢٧٥ ، ١٩٢٧٧ ، ١٩٢٨٥ ، ١٩٨١٦ ، ١٩٢٩٩ ، ١٩٨١٢ ، ١٩٨١٤ ، ١٩٨١٠ ، ١٩٨١١ ، ١٧٦٩١ ، ١٧٦٩٢ ، ١٩٧٦٢ ، ١٩٧٦٣

اهم اهداف تغيير الخارطة : تحديد تخصيصات مساحات وفقا للمشار اليه في المخطط .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٦ – ٥ – ١٩٨٠

يسرائيل كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنا
لواء الشمال

...م على نفسك قبل غيرك

لى نفسك قبل ان يحكم غيرك عليك .. فلا شك في انــــه واكرم لك ان تتقبل حكم نفسك عليك قبل ان يصدر الحكم . وما لم تحكم انــــت بنفسك على نفسك سوف يصدر من سواك .. فهــل حاسبت نفسك ... لقد كان اباء ندامى يدعون للمخطئين من الرهبان والكهنة ورجال الدين على نفوسهم حينمـــا افلتت منهم الهفوات والبوادر .. الاحكام تتفاوت بيــن الحرمان الاختياري من الطعام يوما يم او العمل الشاق في خدمة الدير او الاعتزال اياما للتعبد الخطايا والذنوب)) .

وى عن الانبا كيرلس الخامس ان احد المطارنة بدرت منه بطريرك بادرة قصد بها التبسط والمزاح ، اذ وصف غبطته ما كان من البطريرك الا ان قال له في اسلوب جاد ((احكم ... يا مسيو)) ...وخرج المطران من حضرة البطريرك را حيث اقام هنــــاك بضعة شهور تكفيرا عن هفـــوة حة التي افلتت منه ..

ان اذا مضى بقــــواه الطبيعية الى مسالك قويمة يمكنه مالا كبيرة مفيدة ويأتي بنتائج باهرة خارقة للعادة . لانــــه ة من سني حياة الشاب خطرة . حيث يكون تحت تأثيرات نلية عنيفة وخصوصا في حالات ثورته . فاما ان تجري قوته جرى صالـــح . او ان يدفعهما الى مجرى مهلك مؤد الى ت .

اشرة ما يرشد الانسان الى سواء السبيل ، ومنها مايخرجه يضل . وكم من شبان ذهبوا ضحية الاندفاعات الشريرة مع انه كان في امكانهم ان يستفيدوا علما وفنا لو سلكوا فيه اعوجاج ، وليس من السهل على الانسان ان يقاوم يرتاد عثراء السوء ، فسعيد هو ذلك الشاب الذي يجد ر لنفسه سبيلا صالحا يسلكه ، ويدفع جميع قواه النفسية هدف السامي ويوجــه نظره فيحكم على نفسه ويتسلــط الشريرة ، فلا يهتـــز للاغراء ، ولا يندفع في اي مهــــب حصر قواه كلها في هدف سام لامكنه القيام باعمال عظيمة ، سواء اكان طفلا او صبيا او يافعا او كهلا ، فهو في كل حال عظيمة وطاقات كبيرة .

يء في حياة الانسان هو احسانه ادارة هذه القوى وضبطها وروح ، وفكر الانسان عناصر وامكانيات كثيرة عظيمة في تخدم المجتمع خدمــات صادقة سامية ، ولكن ان لم تكـــن والضبط تنقلب الـــى اشر آلات مخربة ، ولذلك كـــان لنفس اهم مسألة تعرض للانسان في كل دور من ادوار حياته حياة الانسان او موته .

ور الهامة في باب الحكم على النفس ، اكتســـاب العادات ن لم يعتد على العيش المستقيم او على الافكار النزيهـــة اهواؤه فلا يمكنـــه ان يحكم نفسه ، وبالعكس من يعتاد قويمة والافكار النيــرة الصالحة يصعب على اهوائــــه ان عدم الحكم على النفس وضبطها .. واهم ما يجب علينا هو احوالنا الداخلية وقوانا الباطنية . وذلك بطرد التصورات يتقبل الصالحـــة ، لان الساقطين في معصية الفحشاء ... بالتصورات ويتاثرون بالميول الى هذه فيتخيلونها اولا ومن يهم التجربة . لان كل انسان قبل ان يعمل الشر فعــــلا ا ، وكذلك قبـــــل ان يرتكب جناية القتل ، يمتلىء بمشاعر حقد والعداوة ، وكثيرا ما يكون فعل القتل متولدا عــــن ر ، فمن ذلك يتبين انه يجب التغلب على تصوراتنا وميولنا شريرة .

ت ان تظل بعيدا عــن الجناية ، فلا تضمر عداوة وشرا ، اضمر الصداقــــة والمحبة للجميع .

بت ان لا تسقط فــي الفحش والزنا ، فانظر لمن حواليك قلب طاهر ، لانه مــن العبث ان تتمكن من الظفـــــر لى هذا العدو بعد ان يكون هو تغلب عليك باطنا .

سك على الافكار والميول والاحساســـــات الصالحــــة ، النزيهة والتخيــلات الادبية ، لان اصل ينبوع الشر هو الشريرة .

سبب كان اهم ما يجــب عليك هو الانتباه الى احوالــــك تهذيب الباطن .. ولتكن قادرا على مقاومة الاخلاق الفاسدة شبان خربت اخلاقهــم وساءت ، لانهم كانوا من صغرهم الاردياء الخلـــــق ، ويسمعون كلمات البذاء ، ويطالعون ، ويحضرون حفــلات مستهترة .. فكما ان الانســـان على العيش في الهواء النقي والغذاء المفيد النظيف يمكن يقاوم هجوم الامراض ، هكذا من يولد في احضان عائلــــة ينمو في محيط ، ويدرس في مدرسة صالحة ، ويعاشـــــر صالحين ، يتضوع مكانه باريج اخلاقه المعطرة ، ويتابـــل نرير بالدعاء الصالح .

شرته للناس يجـــب ان يكون بعيدا عن اثارة الخلافـــات ، وان يكون غير غضوب ولا احمق ، ويفسر الامور للاتجاه عوضا عن تفسيرهــــا الجهات شريرة ، صابرا على مـــن ، هذه هي حقائـــــق اساسية للسمو بالاخلاق والبعـــد ، لان الغاية التـــــي يتوخاها الانسان في حياته هي نقطة ث التنازع مع السيئات . . فمن جرى وراء غاية صالحـــة كي قلعة حصينة لا تقدر السيئات على فتحها .. وبالعكس يجري وراء غايــــة دنيئة شريرة فانه تنتصر عليـــه يخضع لسلطانها .

ي نتيجة طبيعية لقوانين الانسانية .. لان كلا منا يشبـــه ا من القوى البشرية . . والحرص هو احد مظاهر تلك القوى في اصلها صالحـــة ولاشريرة ، ولكن اذا اندفعت فـــي ح صلحت النتيجة ، وان اندفعت الى مجرى سيء ســـاءت

عن ((الادب الديني))

...ل طراد سوفياتي يسير ...وة الدفـع النـووى

ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر المخابرات الاميركية مؤخرا ان ... سوفياتي مزود بقوة دفع نووي ... الاولى في ٢٣ أيار الماضي . ... بحرية والمخابرات الاميركيـــة ... عن كثب تطورات دفـــع ... ف وحمولته ٢٢ الف طـــن ... م هذا الطراد الذي يسير بقوة ... ي يشكل تقدما مهما فـــي ... ية السوفياتية .

لاميرال توماس هايوارد قائد البحرية ان كيروف سفينـــة للاعجاب والذهول اذا ان طولها ٢٤٠ مترا اي ضعف طول السفن الحربية الاخيرة التي تسير بقوة الدفع النووي والتي تستخدمها القوات البحرية الاميركية .

واضاف المصدر نفسه انه كان من المقرر ان ينضم الطراد كيروف الى الاسطول السوفياتي في بداية السنة القادمة واوضح المصدر نفسه ان عملية بناء طراد اخر على غرار ((كيروف)) اوشكت على الانتهاء ويتوقع الخبراء الاميركيون ان يبـــدا استخدامه في سنة ١٩٨٢ .

وسوف تنضم فيما بعد سفن اخرى من هذا الطراز الى الاسطول السوفياتي.

أضواء على مؤتمر القمة الاقتصادى الافريقى فى لاغوس

خطوات لتحقيــق التكامل الاقتصادى الافريقى

الدعــوة لتسريــع عمليـــة التصنيـــع والقضــاء على البطــالة



انها لحقيقة في حياة افريقيا ان يستورد تاجر في بلد افريقي ناطق بالفرنسية زيت الطبخ من فرنسا ولو ان هذا الزيت ينتج في بلـــد افريقي مجاور وصحيح ايضا ان رجل الاعمال في لاغوس ((عاصمة نيجيريا)) لا يستطيع الاتصـــــال تلفونيا مع كينشاسا ((عاصمــــة زائير)) دون وساطـــة اوروبا ، وذلك رغم مرور عقدين علـــى الاستقلال القومي .

ان افريقيا تواصل اعتمادهــــا الواسع على أوروبا في التجـــارة والاتصالات . وهذه من اهـــم مظاهر التذمر التي صدرت عـــن مندوبي منظمة الوحدة الافريقيـــة لدى مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد مؤخرا في لاغوس ، امــــا الشكوى الاخرى فهي هشاشـــة الاقتصاد الافريقي لانها تعتمــــد على منتجات يعجز الافارقة عـــن التحكم في اسعارها .

ودعت قمة افريقيا الاقتصادية لمزيد من التكامل الاقتصادي من اجل توثيـــق التجارة ما بين الدول الافريقية والتـــي تشكل حاليا ٥ بالمائة من مجمل تجارتها الدولية ، كما حثت ايضا على تسريع عملية التصنيع لكي تنتج افريقيا عـــام ٢٠٠٠ ما نسبته ٢ بالمائة من الانتــــاج الصناعي العالمي بدلا من النسبة الحالية ٦ر٠ بالمائة .

من الواضح ان جميع الدول الافريقية وعددها ٤٩ دولة ـ التي حضرت مؤتمر القمة قد اعترفت بالحاجة الملحة للعمل من اجل تحسين اقتصادياتها . فقد اشار ممثلو هذه الدول ان في افريقيا ٢٠ دولة من بين ٣١ دولة تعتبر من افقر دول العالم واقلها تطورا ، ولديها بطالة كثيفة وتنامى العجز بين ما تنتجه وتستهلكه ولديها معدل دخل وطني يبلغ ١٦٦ دولارا سنويا ويشكل انتاجها ٦ر٢ بالمائة مـــن الانتاج العالمي .

التحكم في الثروات الوطنية

واتفق المندوبون ان هذه البطالة لـــم تكن محتمة ، اذ لدى افريقيا قوى بشرية ضخمة ومصادر طبيعية ضخمة كذلك ، فهي تملك ٩٥ بالمائة من الكروم في العالم و ٦٤ بالمائة من المنغنيز و ٢٥ بالمائة من اليورانيوم و ١٣ بالمائة من النحاس .

تحذير : الخروج من الحلقة المفرغة

اما الخطة النهائية التي اقرها المؤتمر كاساس لمستقبل التعاون الافريقي فقـــد وجهت تحذيرا بانه ما لم يتحقق شيء ما لتعديل الوضع المالي في القارة (فان نشاط الاقتصاد الافريقي الضعيف بمجمله خلال السنوات العشرين الاخيرة سيعتبر فترة ذهبية اذا ما قيس بوتائر النمو فـــي المستقبل .

ومع الموافقة الاجماعية للمندوبيـــن والصادرة من صميم القلب على وجوب عمل شيء ما فلربما يحق لنا توقع أن ينتج عن مؤتمر القمة نتيجة ملموسة ، وكل ما اثمرته القمة حقا وثيقة من ١٤٠ صفحة تبين وجود عدد من الطرق للتعاون بيـــن البلدان الافريقية اذا ما ارادت ذلك ، كما تبين التزامها بهدف اسمى يتمثل في تحقيق سوق اقتصادية افريقية مع حلول عام الالفين ميلادية .

نصيحة ام غواء ؟

يسمع بعض الوفود يعبرون قبل انتهاء المؤتمر عن خشيتهم من ان يتمخض المؤتمر عن مثل عالية بدلا من مقترحات عملية ، ووجهة النظر الرسمية لمنظمة الوحدة الافريقية ان هذه ليست سوى الخطوة الاولى باتجاه تعاون أوسع ، ومهما يكن فقد فشلت افريقيا في الامساك بحقائـــق وضعها الراهن ، فقد وجه المتحـــدثون لومهم للارث الاستعماري كمصــــــدر لمصاعبهم الحالية دون ان يتطرقوا للشرور الراهنة في افريقيا المعاصرة ، الجشع ، الفساد ، سوء الادارة الاقتصادية وخطط التنمية القائمة على سوء التقديــــر والادارة .

كل ذلك من ارث الماضي

وخلال المناقشات كان يمثل امام الجميع اغلاق الحدود منذ عام ١٩٧٧ بين كينيا وتانزانيا . الا ان هذا الموضوع لـــم يطرح بصدد اقامة السوق المشتركـــة ، ولدى طرح مشروع برنامج لاقامة اربـــع كتل اقتصادية افريقية على اساســـــس جغرافي : الشمال ، الشرق ، الوسط والغرب كي تتعاون معا فيما بينها لم يثر اي اعتراض يشير الى العداوة القائمة بين المغرب والجزائر وبين ليبيا وتونس .

كان من الواجب ان تركز القمـــــة الاقتصادية الافريقية على بضعة اولويات مثل التاكيد على ضرورة ابقاء الحـــدود مفتوحة ومنح حقوق الامم المفضلة لبعضها بعضا واقامة شبكة فعالة من الطـــرق البرية وسكك الحديد والممرات المائية بدلا من شتم القمر ، ولو تعهدت كل مجموعة جغرافية من الكتل الافريقية الاربع بمشروع واحد تان خطوة صغيرة كهذه ولكنهـــا ايجابية ستتحقق باتجاه زيادة التكامـــل الاقتصادي . والانجاز الملموس الوحيد لقمة لاغوس دعوتها لعقد مؤتمرات قمة اخرى .

((فاينشيال تايمز))

لحظات

شهادة وغيب !

في احتفال رسمي مهيب شهــــده ممثلون عن مائة وثمان واربعيـــن دولة . اعلنت منظمة الصحـــــة العالمية ، قبل مدة عن استئصـــال وباء الجدري بشكل نهائي من كل انحاء العالم .. وحددت اماكـــن معينة في بعض المختبرات لحفــظ جرثومته المغلوبة على امرها ، كما تحفظ الاثار في المتاحف للذكـــرى وللتاريخ .. وفي كلماتهم اشـــاد الخطباء بهذا الانجاز الهائـــل ، واعتبروه ، بداية خير للبشريـــة جمعاء ، ويشيرا بيوم الخـــلاص القريب من كل داء ، واستذكـــروا بمرارة واعتزاز تلك الحقبـــة الطويلة ، السوداء التي عاثت فيها تلك الجرثومة الخبيثة فسادا فـــي الارض : تزرع الرعب والمـــوت والعمى ، وتترك بصماتها علـــى الوجوه اينما توجهت ، وحيثمـــا حلت ..

نعم هو انجاز كبير ، لا يكـــدر صفوه الا نداء خفي له في النفوس دبيب ، يهمن : اجل .. لم يعـــد لجرثومة الجدري في ارضكم مـــن مكان .. وقد ازينت ، واخـــذت زخرفها ، وتبرجت ، وغدت فتنـــة للناظرين .. ولن يكون لها بعـــد اليوم على اجسامكم من سلطان .. كيف .. وهذه وجوهكم قد افعمت نضارة وطراوة وبهاء ؟ .. ولكن . قد انقلب الامر عليكم ، لو تشعرون .. هي ذي اجسادكم واعينكـــم واعماركم ردت اليكم كما اردتموها .. فتمتعوا بها حتى حين .. فماذا عن انفسكم .. ام لا تتساءلون ؟. ماذا عن بثورها وقروحها وتراكمات الصدا تجللها .. ام لا تبصرون ؟. ماذا عن بصائركم المطفأة .. تلقي بكم في حيرة من امركم ، وزلزال ، وشر مستطير .. ام لا تبالون ؟..

اولئك هم الذين ((يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ، وهم عن الاخرة هم غافلون)) ، يساقون الـــــى بصائرهم مرغمين ، ينقلون مـــن شهادة الى غيب ، ويكتمون ادواءهم في انفسهم ، ويوارونها عن العيون .. واني لهم ذلك ، يوم ينصل عنهم هذا الغطاء المزخرف . ويقال لهم : اخرجوا انفسكم .. ((يوم ...)) من الاجداث سراعا ... لنصب يوفضون ... ابصارهم ... كانوا يوعدون ...

جهينه

الهند تضاعف مشترياتها من السلاح السوفياتي

قرض ضخـم مـن موسكو لنيودلهى

لتمويل صنع طائرات ميغ ٢٣ ودبابــــــات تـــي ـ ٦٤

نيو دلهي ـ ا.ف.ب. ـ يعتزم الجيش الهندي الذي يحصل على ثلثي احتياجاته من السلاح مـــن الاتحاد السوفياتي زيــــــادة مشترياته من السلاح السوفياتي بعد القرض الذي قدمته موسكـــو في الشهر الماضي الى الهند ويقدر بنحو ١٣ مليار روبل حوالي مليار و ٦٢٥ مليون دولار امريكي يسدد على مدى ١٧ عاما .

ولم يدل بايضاحات اخرى حول هذه الاتفاقية التي وقعها فــــي العاصمة السوفياتية وفد هندي وقد اجتمع الوفد الذي استغرقت زيارته للاتحاد السوفياتي اسبوعا مع الماريشال ديميتري اوستينوف وزير الدفاع ورؤساء اركــــان الاسلحة الثلاثة للجيشـــــــ السوفياتي .

وقال مصدر قريب من وزارة الدفاع الهندي ان الاتحاد السوفياتي وافق على مشتريات السلاح التي يطلبها الجيش الهندي بســـبب الموقف الراهن في جنوبـــي القارة الاسيوية .

واشار المتحدث باســـم وزارة الخارجية الهندية الى ان هـــذه الاتفاقية التي يجرى بحثها منـــذ اكثر من عام تدخل في الاطـــار العادي للتعاون الهنـــــدي السوفياتي الذي بدأ منذ اكثر من عشرة اعوام .

وقال كاتب المقال الافتتاحـــي لصحيفة ((هندوستان تايمز)) مؤخرا ان المبالغ المخصصة لشراء اسلحة متطورة للجيش والطـــــيران والبحرية لا تعني ان الهند تخوض السباق على التسلح ، ولكنهـــا تشير الى ضرورة استبـــدال الاسلحة القديمة مثل دبابـــات سنتوريون والحصول عـــلى الاسلحة الدفاعية الاكثر تطـــورا والتي لا يمكن حاليا صنعها فـــي الهند .

واضاف كاتب المقال الافتتاحي ان الهند لا تنفق اكثر من ٤ بالمائة من دخلها القومي على الدفاع على الرغم من انها تعتبر القـــوة الصناعية العاشرة في العالم وتعد واحدة من القوى العسكريـــة الست الكبيرة .

وقد ارتفعت ميزانية الدفـــاع الهندي للسنة المالية التي بدات في نيسان ١٩٨٠ باقـــل من ١ ٪ بالنسبة لميزانية العام السابـــق فاصبحت اربعة الاف و ١٢٥ مليون دولار .

وكان قد بدأ في العام الماضي تطوير سلاح الطيران الهنـــدي الذي يضم ٧٠٠ طائرة حربية من بينها ٢٥٠ طائرة من طراز ميغ ـ ٢١ بالاضافة الى ٢١ طائرة نصف متطورة وطائرات قديمة من طراز كانبيرا وهانتر وميستير ـ ٥ وكان قرار التطوير قد تم اتخاذه مـــع قرار قيام الهند بشراء وصنـــع مائة طائرة جاغوار .

وقال مصدر مطلع ان القرض السوفياتي الجديد يمكنه تمويـــل صنع طائرات ميغ ـ ٢٣ في الهند بالاضافة الى دبابات سوفياتيـــة متطـــــورة للغايـــــة من طراز تي ـ ٦٤ يطلق عليهـــا ايضا تي ـ ٧٢ أم بي تسي فضلا عن صواريخ للبحرية والمشاة .

ويتردد في وزارة الدفـــــاع الهندية انه خلال الفترة من سنة ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ استوردت الهند اسلحة بلغت قيمتها الاجماليـــة مليارا و ٦٤٨ مليون دولار ثلثاها من الاتحاد السوفياتي .

واضاف المصدر نفســـه أن القرض العسكري الجديد الـــذي قدمه الاتحاد السوفياتي يعد اهم قرض قدمته اية دولة للهند .

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير (احتياط)

آرييه شاليف

اولا ـ مصر لا تريد ان تظل معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل اتفاقية منفردة ، من هنا فان التقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية هو على ما يبدو شروط ، من وجهة نظر مصر ، لتنفيذ عملية تطبيـــع العلاقات بينــها وبيـــن اسرائيـــل . والتقدم في معالجة المشكلة الفلسطينية يجب ان يوفر كذلك القاعدة للانتقال فيما بعد لتحقيق الحل الكامل لهذه المشكلة . ان مصر ترغب في الحفاظ على مكانتها الكبيرة (كزعيمة) والامتناع عن التنكر لالتزاماتها في الساحة العربية . ولما لم تكن ثمة في الوقت الحاضر اية دولة عربية علـــى استعداد للانضمام الى مسيرة مفاوضات السلام ، فان استمرار المسيرة اذن رهن بتقدم المشكلة الفلسطينية . ان مصر ترى من اللازم ـ من وجهة نظرها ـ ان يكون ثمة رابط سياسي (وحتى جدول زمني) بين اقامة الحكم الذاتي وبين تحقيق السلام بين مصر واسرائيل (١٤) .

ثانيا ـ ان مصر تعتبر الحكم الذاتي مرحلة انتقالية وخطوة اولى لغرض بلوغ هدف تقرير المصير ودولة فلسطينية . ان هذا هـــو هدفها ، واتفاقيات كامب ديفيد ـ بحسب تقديرها ـ تتيح بلوغ هذا الهدف (١٥) . وبواسطة اتفاق الحكم الذاتي فان مصر لا تحـــل المشكلة الفلسطينية وانما هي تضع المشكلة على الطريق التي تفضي الى الحل الشامل (١٦) .

ثالثا ـ ان مصر تعي الخلاف الجذري بين موقفها بهذا الصدد وبين موقف اسرائيل (١٧) .

ان ثمة املا مصريا في ان يطرأ تغيير على موقف اسرائيل بمرور الزمن حتى في اتجاه الموافقة على قيام دولة فلسطينية ، وذلـــك بسبب الشعور بالامن الذي ستكتسبه اسرائيل مع تقدم السلام (١٨) . وعلى الرغم من هذا الراي القائل بان موقف اسرائيل سيلين باتباع طريق اللين معها ، فان ثمة تقديرا يقول بانه في ضوء تناقض المصالح الجذري المذكور آنفا ، فقد يتطور الخلاف ويدعو الى صراع سياسي شديد ضد اسرائيل ، واشراك الـــولايات المتحـــدة فيــــه لتليين مواقفها (١٩) .

رابعا ـ يقدر المصريون بان ليس ثمة احتمال في اقامة الحـــكم الذاتي بدون ان يشتـــرك ممثلون عـــن الفلسطينييـــن كذلـــك في المفاوضات . ومن الواضح للمصريين ان اشـــتراك ممثلي منظمة التحرير غير عملي (بسبب من معارضة اسرائيل) وان الطريق المتبقية اذن هي انضمام ممثلي السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة الى المفاوضات ، ببركة منظمة التحرير .

وكان المصريون على استعداد لاجراء مفاوضات حول اقامة حكم ذاتي ، في المرحلة الاولى ، في قطاع غزة . ولاشتراك فلسطينيين في المفاوضات فقد كان الامر يتطلب موافقة اسرائيل في موضوعين : ان تكون صلاحيات الحكم الذاتي واسعة وكاملة (باستثناء مواضيع حيوية لاسرائيل ، مثل الامن) ، وان تتواجد ممثلية مصرية في قطاع غزة لكي تؤثر وتخلق موقفا متعاطفا من الحكم الذاتي من قبـــل شخصيات القطاع .

ولما كانت اسرائيل غير مستعدة للموافقة على هذين الموضوعين ، فان المصريين يعملون ، بالتعاون مع الاميركان ، على تليين موقف منظمة التحرير ، والتأثير عليها لكي تسمح لشخصيات في يهودا ، والسامرة وقطاع غزة بالانضمام الى المفاوضات . ومصر تفترض بانه في الظروف الراهنة ، وبدون موافقة منظمة التحرير ، فلن تنضم الى المفاوضات شخصيات من يهودا ، والسامرة وقطاع غزة ، كما تفترض بان ليس لموقف الاردن من هذا الموضوع مغزى . والطريق التي يعمل بها المصريون الان هي الحصول على قرار جديد من مجلس الامن الدولي ، يشتمل على تعابير واردة في اتفاقية اطار كامـــب ديفيد ، على امل ان يكون في هذا الكفاية لحمل منظمة التحرير على تغيير موقفها نوعا ، فتسمح لشخصيات بالانضمام الى المفاوضات . ونحن تقدر بان ليس من المحتمل ان تعطي المنظمة موافقتها ، علـــى الاجل القريب ، موافقتها على الانضمام الى المفاوضات بدون ان تعترف الولايـــات المتحـــدة والامم المتحـــدة بحـــق تقرير المصيـــر للفلسطينيين .

من هنا يعمل المصريون الان على بناء قاعدة متينة يفتقرون اليها لاجراء مفاوضات موضوعية لاقامة الحكم الذاتي . واذا لم تفلـــح مصر في ذلك ، اي ـ اذا لم توافق منظمة التحرير (حتى بالتزام جانب الصمت) على انضمام شخصيات من يهودا ، والسامرة وقطاع غزة الى المفاوضات ، فحينئذ سينجم وضع حساس بالنسبة للمصريين ، وذلك لكونهم لا يستطيعون التفاوض حول اقامة الحكم الذاتي ، ولن يحرز الموضوع اي تقدم ، وستجد مصر صعوبة في اتباع سياسة تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وفي مثل هذه الحالة فقد تغامر بعدم انسحاب اسرائيل من كل سيناء .

ـ يتبـــع ـ

(١٤) مصطفى خليل ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، ١ فبراير ١٩٧٩ ، الساعـــة ١٨ر٤٨ : ((ان مصر مصرة على قيام رابط بين معاهدة السلام وبين الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة)) .

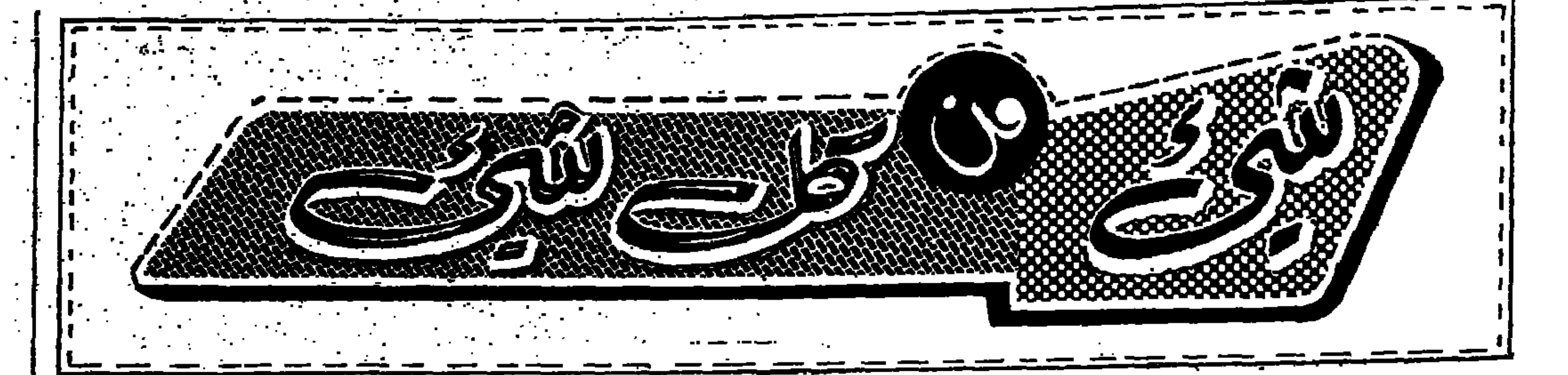
(١٥) بطرس غالي ، في حديث مع ((در شبيغل)) (وكالة انباء الشرق الاوسط) ٨ يناير ١٩٧٩ ، الساعة ـر١٩ : ((ان تحقيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .. هو بمثابة خطوة اولى نحو اقامة دولة قومية للفلسطينيين)) ، او كما نقلت ذلك وكالة انباء الشرق الاوسط في ٦ يناير ١٩٧٩ ، الساعة ٢٠ر١٥ : ((ان نتيجة المرحلة الاولى ستكون اقامة سلطة فلسطينية ... وفي المرحلة الثانية ، وبموجب روح اتفاقية كامب ديفيد ، فسيتبلور كيان فلسطيني ، اي ـ دولة فلسطينية)) .

(١٦) حسني مبارك ، نائب الرئيس المصري ، في مؤتمر اكاديمية البحث العلمي ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٤ر٠٥ : ((صيغة ملائمة تضع الشعب الفلسطيني على اول الطريق التي ستقوده نحو تحقيق كافة حقوقه المشروعة ، ومن اجل عودته الى وطنه)) . او السادات فـــي رسالته الى عشرة رؤساء وملوك . ((مجلة اكتوبر)) ، مصر ، ٢٥ مارس ١٩٧٩ : ((لوضع هذه المشكلة على طريق الحل بواسطة عمليات وترتيبات محددة يشرع بتنفيذها منذ الان ، وتستمر بصورة متزايدة بحيث لا تستطيع اسرائيل فرض استمرار الوضع الراهن ، او المضي بتعنت في سياسة تهدف الى تغيير وضع السكان والمستوطنات في الضفة لغربية وغزة)) .

(١٧) بطرس غالي ، في ((الجمهورية)) ، ((وكالة انباء الشرق الاوسط)) ، ٢٨ ديسمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٤ر٤٠ : ((ان الخلاف الجذري بين مواقف مصر واسرائيل في موضوع الحكم الذاتي ، يكمن في الرغبة في الا يؤدي ذلك الى اقامة الدولة الفلسطينية ، في حين ترى مصر ان الحكم الذاتي يؤدي الى دولة ... ان مصر تأمل ان تنجح ، بطريق المفاوضات ، والضغط والوسائل التي ستتخذها في اتاحة الفرصة للفلسطينيين في تاسيس دولتهم)) .

(١٨) السادات ، في حديث مع تمار غولان ، معاريف ، ٢١ نوفمبر ١٩٧٨ : ((اليوم يعارض الاسرائيليون في كل كيان فلسطيني ، ولسبب اقوى ، في دولـــة فلسطينية . وانا شخصيا على ثقة من ان الاسرائيليين سيغيرون في غضون سنة ... والقضية هي لذلك متى يشعر الاسرائيليون بالامن . فمنذ تلك اللحظة فصاعدا سيكون من الاسهل بالنسبة لهم ان يوافقوا .. وانا على ثقة من انه عند انتهاء سنة حكم ذاتي وبعد التوقيع على المعاهدة معنا ، فان الاسرائيليين سيشعرون بالامن بما فيه الكفاية لكي يوافقوا على تاسيس دولة فلسطينية)) .

(١٩) بطرس غالي ، ((وكالة انباء الشرق الاوسط)) ، ٢٨ ديسمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١٢ر٤٠ : ((ان المعركة الجديدة بين مصر واسرائيل في مسيرة المفاوضات ستبدا بعد شهر من التوقيع على المعاهدة مع مصر ، وستكون هذه مجابهة سياسية هدفها هو ان تضع مصر اسس الدولة الفلسطينية الجديدة ... وفي هـــذه المفاوضات ستقف مصر ، والولايات المتحدة ، والفلسطينيون تجاه اسرائيل)) ، وكذلك . ((ان مصر تامل في ان تنجح ، بطريق المفاوضات ، والضغط والوسائل التي ستتخذها في تمكين الفلسطينيين من تاسيس دولتهم وحقوقهم المشروعة)) .



أشبــاح البحــار

هل للنفس أرواح تعود ؟

قصص غريبــة

(بعضها اساطير واوهــــام ، وبعضها حقائق . وقد ورد ذكرها في قصائد الشعراء ، والروايــات والمسرحيات)

لقد قيل عن الباخرة (يتوبيا) انها عامرة بالاشباح ، ولم يكن احد من بحارتها الا مؤمنا حق الايمان بهذه الحقيقة ، فكم مـن مرة سمع هؤلاء الرجال الصراخ والعويل يتردد في جنبات الباخرة ، كانما كانت ارواح من غرق من ركابها وبحارتها تئن وتنــوح وتندب مصيرها المتعور .

ولقد تكررت هذه الحوادث ففتــت في اعصاب بحارتها ، حتى لم يسع الشركة الا أن تسحب هذه الباخرة وتبيعها للتجـــار الذين يفكون اجزاءها .

كانت الباخرة (يتوبيا) اسوا البواخرحظا فقد كانت تقوم برحلاتها عبر المحيط الاطلنطي في يسر وسهولة ، ثم حدث في مضيق جبــل طارق أن اصطدمت بالبارجة الانجليزيــة الضخمة (انسون) ، وكانت يتوبيا فـــي طريقها الى نيويورك وهي غاصة بالركاب، وليس فيها مكان واحد خال ، ولم تفلح كل الجهود الجبارة التي بذلت لانقاذها مـــن الغرق ، هي ومن يملؤها من الركـــاب والبحارة .

واستطاعت الشركة بعد شهور أنتخرجها من مكمنها وتقوم باصلاحها ثم تعيدها الى العمل عبر المحيط . غير انها كلما مـرت بمضيق جبل طارق ، كان البحارة وضباطهم والركاب جميعا يسمعون تلك الاصـــوات الخفية المرعبة المفزعة ، فقضت هذهالحال على مستقبل الباخرة قبل الاوان بسنوات عديدة ، فالسفن ذات الاسرار الخفية لاتكون مرغوبة ، ولا يقبل عليها احد .

وكم من حادثة عجيبة يلتقي بها البحارة وهم يمخرون عباب البحار في سفنهـــم، وهناك ما هو اعجب من حادثة الباخـــرة يتوبيا . يقول احد البحارة وقد قضـــى الردح الاكبر من عمره على متن السفـــن والبواخر انه التقى بحوادث تثير الرعب في النفوس ، وهو وان كان يعترف ان كثيرا منها يرجع الى الاوهام التي تعتري البحارة والتي تلازمهم اينما ذهبوا ، الا انه موقن من أن بعض هذه الحوادث لا دخل للاوهام فيها ، وانها حقائق لا لبس فيها ولا ابهام.

فهناك السفينة (ستار) ، وقد انطلقت ببحارتها الثلاثة عشر عائدة الى وطنهاامريكا وهي تحمل حمولة من الاخشاب والجــلود والفراء والزيوت ومرت في طريقها في ذلك الوقت بجزيرة ميدواي ، وكانت الريـــاح عاصفة والجو معتما مربدا ، فجنحـــت السفينة الى مكان ضحل ، وبذل البحارة جهودهم المضنية لانقاذ السفينة ، واخيرا اضطروا الى تركها وانتظار الفرج حتـى جاءت سفينة اخرى اسمها (الكليفيشـــان) فانقذتهم .

فهل كانت هذه هي نهاية السفينة ستار؟ كـــلا

بعد ستة اشهر مرت السفينة (دون) على مسافة من مكان غرق الباخرة ستار، فاذا ببحارة السفينة (دون) وقبطانهايرون السفينة ستار رأي العين ، وهي تمخـــر عباب البحر وهي في احسن حال . فلمـا وصل قبطان السفينة (دون) الى سنـــان فرانسيسكو قدم تقريرا بما رأى .

وبعد ثلاثة اشهر من تلك الحادثة الاخيرة كانت ناقلة بترول في عرض البحر وعلـى مسافة الف ميل من المكان الذي غرقت فيه السفينة ستار ، واذا بحارة ناقلة البترول يرون السفينة الغارقة وهي منطلقـــة في طريقها .

ثم رؤيت بعد ذلك مرة ثالثة بواسطـــة محطة اشارة ، وكذلك من سفينة .

وكانت في ذلك الوقت على مسافة ٢٥٠٠ ميل من المكان الذي غرقت فيه .

وبعد اربعة اعوام عادت السفينة ستار الى مقرها الاصلي الذي غرقت فيـــه واستقرت فيه مرة اخرى !

ويقسم البحارة الذين يعرفون هـــذه المناطق البحرية كما يعرفون منازلهـــم ان السفينة ستار لم تغادر المكان المنحـــل الذي استقرت فيه ، لكنها ظلت (تعمر) البحار الجنوبية بشبحها منذ ان غرقت .

ولم يكن شبحها هو الوحيد الذي يعمر البحار .

منذ وقت غير بعيد ، رأى بعض القاطنين في جزيرة برنس ادوارد باخرة ركاب كبيـرة والاضواء تسطع في كل ناحية فيها ، فعجب الناظرون كيف انهم لم يروا هذه السفينة وهي قادمة نحوهم ، وبخاصة وقد مـرت على كثب من الجزيرة الى درجة كبيرة ، وكانت واضحة المعالم تماما ، فكيف حدث ان ظهرت فجاة !

واشتد عجبهم ، وجفت حلوقهم مـــن حين لم يسمعوا اي صوت صادر مـــن السفينة وهي تشق طريقها وسط المياه ، وحين لم يروا اية حركة ظاهرة فـــوق السفينة .

وفيما كان الناظرون يرقبون هـــذا المنظر في هلع ، اذا بهم يرون الباخـــرة تغطس فجاة ، ولم يروا انفراج المـــاء في المكان الذي اختفت فيه ، ولم يسمعـوا صوتها ، وكانما ابتلعتها المياه في صمت وسكون .

ولم يكن شبح هذه الباخرة هو الشبح الوحيد الذي يجوب البحار .

فمنذ عامين تقريبا رؤيت سفينة على كثب من شاطىء نيو برانسويك والنار مندلعـــة في كل اجزائها ، ثم اختفت فجاة ، كمـــا ظهرت فجاة .

وقد تكرر هذا المنظر عدة مرات وكـــان اللهيب مندلعا فيها بنفس الحالة الاولى .

واشباح البحار لا تقتصر على السفن في البحار ، بل هناك اشباح تعمر السفـــن الباقية (على قيد الحياة)

حدث ذات يوم أن قتل قبطان الباخـــرة النرويجية سكوراندو وزوجته الضابط البحري الاول في الباخرة ، واستخدما بلطة عنـد قتله ، وفصلا رأسه عن جسده ، وقـــد حوكم القاتلان وحكم عليهما بالاعدام .

فهل انتهت الحادثة عند هذا الحد ؟ كلا مرة اخرى

قتل القبطان الذي عين بعده في ملحمـــة وقتل القبطان الثالث ، والرابع وقد وجد الاخيران جثة هامدة في السفينة ، ولــم يسفر التحقيق الدقيق عن كشف الغموض الذي خيم على مقتلهما .

بعد ذلك مباشرة بدات الاضطرابات تظهر داخل السفينة حتى لم يسع بحارتها عنـــد وصولهم الى نيو برانسويك الا أن يهجروها واتى القنصل النرويجي بخفيـــرين وبعض الرجال لحراسة السفينة وهي راسية الى البر ، وقضى هؤلاء الرجال ليلة علـــى ظهرها ، ولكن عيونهم لم تغمض ، فقـــد كانوا يسمعون صفق الابواب ، وخاصة باب غرفة القبطان ـــ وهي تفتح وتغلـــق في شدة وعنف ، ويرون بحارا في ثيابـــه البحرية بغير رأس ينساب من مكان الـــى مكان . وكلما حاولوا اغماض عيونهم ومحاولة النوم ، فان ثيابهم تخلع عن اجسامهـــم ويحسون بيد باردة تمر فوق جباههم . وقد اضطروا الى الفرار من السفينة ، واعلنوا ان البقاء فوق ظهرها امر مستحيل .

ولم تجد الشركة بحارا واحدا يقبـــل العمل فوق هذه السفينة ، وبقيت سنوات عديدة في الميناء واخيرا بيعت لفك اجزائها.

ما من امة واحدة تستطيع أن تدعـــي احتكارها لاشباح البحار ، من سفن وبحارة والحقيقة ان كل دولة بحرية لها سفن وبواخر تمخر عباب البحار ، اشترك بحارتها في رؤية هذه الاشباح ، ولم تخل ادمغتهم من الاوهام والمعتقدات الخاصة بتلك الاشباح وهناك اماكن تكاد تكون محددة في منطقـــة البحار السبعة قد اشتهرت بنوع خـاص بظهور تلك الاشباح المخوفة المفزعة . ولقد نظم الشعراء قصائد عديدة من هذه الاشباح وذكرها الروائيون في كثير من رواياتهم ، وورد ذكرها في المسرحيات ، بل قد وضـع احد الموسيقيين لحنا عبر فيه عن اعتقادفي اشباح البحار .

ومن عادة الالمان بنوع خاص ان يحتالوا على ادخال جو الحقيقة والواقع على مـــا يروونه من قصص اشباح البحار . فهـــم مثلا يروون القصص عن سفينة حربية يمكن ان تقع عليها الانظار في مكان ناء في المحيط وتتدلى الجماجم من نوافذها وسطحهامخضب بالدماء وقد تناثرت فوقه جثث الموتى . ويقود هذه السفينة هيكل عظمي يمسك في يـــده المعروقة منظارا ، وفي يده الاخرى ساعة رملية . وتزعم الاسطورة الالمانية ان ايـــة سفينة ، سواء كانت لنقل البضائع ام الركاب تلتقي لسوء حظها بشبح تلك السفينـــــة الحربية ، يقضي عليها بالغرق بعد زمـــن قليل .

ولقد اقتبس كولردج فكرة سفينـــــة الموت في كتابه (الملاح القديم) من اسطورة المانية . انها سفينة شراعية تقترب دون ان يكون هناك نسيم او تيار مائي ، واشرعتها تومض في ضوء الشمس الغائم المربد مثـــل

لعاب الشمس القلق غير المستقر) وفي قمرية السفينة يجلس الموت يلعب (الزهر) مع المراة (الكابوس) على امتلاك بحارة السفينة ، ثم تكسب المراة ، فتطلق ثلاث صفارات ثم تنطلق السفينة الشبحية .

وفي الولايات المتحدة شعراء كثيرون نظموا قصائد عن شبح السفينة ، ومنهم الشاعر (هوتيار) الذي قال في احدى قصائده :

> انطلق شبح السفينة الشاحب
> وفي اكفانها جثث الرجال
> تسبح متالقة فوق سطح الماء
> في ضوء سحب الصباح

وكذلك كتب اكبر شعراء امريكا (لونجفيلو) (السفينة الاموات) واقتبسها من اسطورة انجلترا الجديدة . وتقول الاسطورة : (ان سفينة خرجت الى عرض البحر من مينـــاء نيوهافن في احد ايام شهر يناير سنة ١٦٤٧ ثم لم يسمع عنها اي نبأ . وفي شهر يونيو التالي وقبيل غروب الشمس ، رؤيت سفينة تشبها شبها عظيما تسبح في النهر ضـــد الريح ، ثم بدات تذوي وتختفي عن الانظار.

كذلك اورد الشاعر (بريت هــارت) في في شعره الاسطورة التي تقول ان بعض الاطفال صعدوا الى سفينة قديمة راسية على البر ليلعبوا فوق سطحها ، ولـــم تكن للسفينة اشرعة ، وفجاة هبت الريح العاصفة واقتلعت السفينة من مرساها ، ودفعت بها الى البحر ، وغابت عن الابصار ولم يعرف لها مصير .

على ان اشهر شبح سفينة في كل قصص اشباح البحار هو الشبح المعروف باســـم (الهولندي الطائر) وجميع بحارة السفـــن يقرعون القرع الاكبر عند ذكره ، فهيعرفون حق المعرفة انه نذير هلاك ودمار . وقصة هذه السفينة ترتكز الى بعض الحقائـــق فقد كانت هناك سفينة حقيقية اسمهـــا (الهولندي الطائر) وكانت تحمل بين جدرانها كنوزا ، وتحركت اطماع البحارة ، فقامـــت مذبحة واستولى بعضهم على تلك الكنـــوز وقتلوا كل من وقف معارضا لهم وكان القتل يتم بطريقة وحشية رهيبة ، فنزل اللـــه بالقتلة عقابا مروعا ، اذ اصيبوا جميعـــا بالطاعون الدملي ، فانطلقوا من ميناء الـى ميناء وهم يتوسلون الى الناس هنا وهناك ان يقبلوا نزولهم الى الشاطىء ، ولهـــم ان يلفظوا كل الكنوز ، غير ان النـــاس في جميع الموانىء ابوا ان يسمحوا لهـــم بالنزول الى الشاطىء خوفا من ذلـــك الوباء . ومات رجالها واحدا بعد واحد ، غير ان السفينة ظلت في عرض البحار تقودها اشباح الموتى . وقد سميت (الهولنـــدي الطائر) لانها كانت نافرة كل اشرعتها ، وكانت منطلقة باقصى سرعة ، فكانت كل سفينة اخرى تخشى ان تقترب منها .

(من مجلة ـ دايجست اف دايجستس)

استعمال التلفزيون لاغراض جديدة

التلفزيون ضد الجرذان والفئران :

اذا كان في منزلكم جرذان او فئران فان انجع طريقة للتخلص منها هي ان تنقلواجهاز التلفزيون من غرفة الى غرفة . فقد اثبت لفيف من الباحثين الامريكيين ان هـــذه القوارض تكره التلفزيون اشد الكراهيــــة وتهرب فورا من الغرفة اذا كان فيها جهاز تلفزيون .

اما السبب فهو ان هذه الحيوانـــات تتحسس بالاشعة السينية الخفيفة المنبعثة من تصادم الذرات الالكترونية على الشاشة اللامعة .

هل يتمكن التلفزيون من النجاح حيـــث فشلت معظم الوسائل المستخدمة منذ قرون لاستئصال الجرذان والفئران .. ؟

عائلة من المحتالين

اكبر جناية احتيال حدثت في الغـــرب .. بعد الحرب العالمية الثانية ارتكبهاالاشقاء ثلاثة من ايطاليا والاخوة قاموا بانشـــاء ٢٩ شركة يشرفون عليها واستدانوا مبلـــغ ٢٠٠ مليون دولار كقروض على حســـاب هذه الشركات من البنوك الايطالية وهربوا من ايطاليا الى الولايات المتحدة حيـــث القي القبض على فرانشيسكو كالتغيـــرون وشقيقه جايتانو الا ان الشقيق الثالـــث كامبلو هرب واختفى ..

تناقضات ..

أحلى الكلمات

شعر : نزار قباني

> احبك حين اكـون حبيـب ســـواك ..
> واشرب نخبك حين تصاحبني امراة للعشاء ..
> ويعثر دوما لساني ..
> فاهتف باسمك حين انـــادي عليهـــا ..
> واشغل نفسي خـــلال الطعام ...
> بدرس التشابه بين خطــوط يــديــك ..
> وبين خطوط يديها ..
> واشعر انـــي اقوم بدور المهرج ..
> حين اركز شـــال الحرير علىكتفيهــــا ..
> واشعر اني اخــون الحقيقة ..
> حين اقارن بين حنيني اليك ..وبين حنيني اليهـــا
> فمــــاذا تسمين هــــذا ..
> ازدواجـــا .. سقوطا .. هروبا .. شذوذا .. جنونا ..
> وكيف أكون لديك ؟ .. وازعمانـــي لديهــــا ! !



بـــدون تعليـــق ! !

بطلـــة قصـــة

بقلم الاستاذ : وليم باسيلي

ان القصص التي ترويها الحياة لتنطوي على اشياء قد لا يلم بها الخيال

ان ليلى المرهفة الاعصاب ، الرقيقة الشعور .. لم تتحمل وطاة الكارثـــة التي فوجئت بهـــا على غـــير انتظـــار ، فراحت تدور في الغرفة كالطير الذي فقد اليفه .. وقد استبد بها الذهول ، وهي تتعثر في حطام احلامها .

وعادت بحركة لا ارادية الى جريدة (الاهرام) التي حملت لها النبأ المشئوم ، وبين جوانحها لمحة من امل في أن عينيها قد خدعتاها .. ولكن الخبر الصغير كان يواجهها بالفاجعة في صراحة وتحد .

(تمت امس في حفل بهيج خطبة الوجيه الاستاذ حامد عبد البر المحامي وسليلة المجد والشرف كريمة عطيه بك بهلول) .

وراحت تناجي نفسها قائلة : (ايمكن ان تنطوي جوانح حامد على هذا اللون من الغدر الوضيع ؟) وعادت بذاكرتها الى الامس القريب .. الامس الذي لم تمض على ذهابه سوى اربع وعشرين ساعة . ان كلماته لا تزال تدوى فـــي اذنيها ، وهو يقول لها بتلك اللهجـــة المشبعة بالعاطفة : (اية قوة في العالم يمكن أن تفصلني عنك ؟ ان المقادير قـــد مزجت روحينا .. وهيهات ان تفرق بينهما الاحداث ولو تكاتفت قوات الارض ضدنا !) بل انها لتتذكر انه همس في اذنها قائلا : (ما اجمل أن يتوج حبنا هذا بالزواج !)

فكيف طاوعه قلبه على أن يغدر بها على هذا النحو المهين ؟

لكن ماذا عساها ان تقول ؟ انها لا تجسر على الترفيه عن نفسها المحزونة بكلمة لصديقة او قريبة ، ان الجميـــع سوف يلقون اللوم عليها ، ويسخرون من انقيادها الاعمى الى الشراك دون وعي او تدبر !

لتكبت احزانها بين جوانحها اذن ، ولتطو اشلاء قلبها الممزق بين ضلوعها .. فليس اشد ايلاما من المصيبة سوى رثاء الشامتين !

انها اسابيع قليلة العدد ، تلك التي احالت (ليلى) شبحا فاضت منه الحياة .. وها هي مسجاة على فراش المرض في احد مستشفيات القاهرة ، فريسة لداء الصدر الرهيب .

وان الطبيب ليتكلف الطمانينة ويصطنع البشاشة وهو يفحص حالتها ويلـــوذ بالاكاذيب البيضاء يصوغها في عـــبارات التشجيع وبث الثقة بالشفاء في نفسها ، فاذا ما بارح الغرفة ، تجهم وجهـــه ووضحت على محياه دلائل الالم .. انه يعلم حقيقة حالتها .. ويعرف انهـــا تسير بخطوات واسعة الى الفناء ..!

وعلى الرغم من ان الطبيب كان رجلا قديما في مهنته ، وقد شهد مصرع كثير من المرضى دون أن يطرف له جفن .. فانه كان شديد التاثر لحالة هذه المريضة الشابة ، يود بجدع الانف لو ساعفه طبه على انقاذها ، ولكن ما نفع الطب في علاج القلوب ؟

ان شيئا واحدا هو الذي يستطيع ان ينتزع الفتاة من بين براثن المـــوت .. الامل .!

لكن الامل لا يباع في صيدلية الطبيب ، اذن فلا سبيل الى انقاذها .

قالت ليلى لطبيبها وهو يحدق النظر في ميزان الحرارة :

ـ صدقني يا دكتور اني مشفقة على ضياع جهودك في انقاذي .. اتحسبنـــي غافلة عن حالتي ؟

وقال الطبيب في لهجة حاول جهده ان يضفي عليها المرح :

ـ ما هذا الذي تقولين يا ابنتي ؟ انك بخير .. بل ان بوادر التحسن تبـــدو واضحة جلية .. ولن تمضي اسابيع حتى تغادري فراشك .

وهزت ليلى راسها وقالت :

ـ لو انني متعلقة بالحياة لحمدت لك بث الطمانينة في نفسي ، لكني لم اعد ارى في هذا العالم ما يجعلني استشعر الاسف على مفارقته .

ـ ما اشد تشاؤمك يا عزيزتي وانت ما تزالين في مطلع صباك !

وضحكت ليلى ضحكة خنقها السعال .. ولما خفت وطاته ، تناولت صحيفة يومية ولوحت بها للطبيب وقالت :

ـ انظر ! اني اطالع في قصة (اشلاء غرام) التي تنشر متسلسلة في هـــذه الجريدة ، صورة طبق الاصل تماما من قصتي .. حتى ليخيل الي ان كاتبها كـــان يعيش معي ويسجل على انفاسي .. ان بطلة روايته يشبه اسمها اسمي ، وهي ايضا طريحة الفراش وتسير بخـــطوات سريعة نحو النهاية !

وتصفح الطبيب عنوان القصة ولم يلبث ان قال :

ـ انها بقلم (رؤوف) الاديب اللبـــق الظريف ..

ـ اتعرفه يا دكتور ؟

ـ بالطبع .. لقد كان زميلـــي في الدراسة .. انعجبك قصصه ؟

ـ تعجبني جدا .. وكنت اتوق الـــى معرفته منذ أمد بعيد .

ـ اذا شئت قدمته اليك

ـ هنا ؟ لكي يراني متقـــززا محـــاذرا ان تنتقل اليه عدوى المرض ؟

ـ لو انك عرفته لما قلت هذه العبارة .. وسوف يسره أن يتعارف باحـــدى قارئاتـــه .

●

جلس الكاتب الى سرير ليلى يطرفها بحديثه ، وينتقل بها في يسر من جو الى اخر ، وهي تصغى اليه في اعجـــاب واكبار .

كانت تتخيله شابا عابثا يعيش ليومه، ولا يحفل الا بالتهاب اللذات التـــي يستوحى منها اقاصيصه وكتاباته .. فاذا بها ترى امامها انسانا مهذب العبارة ، طلي الحديث ، بارع النكتـــة ، موفـــور الادب .

لقد امضى بجوارها ساعتين مرتـــا كلمح البرق .. وتناول الحديث قصته ، وابدت اعجابها بوجوه الشبه بينهـــا وبين بطلتها ، وقد ترددت طويلا قبل ان تساله :

ـ هل هي قصة حقيقية يا استاذ ؟

فتنهد قائلا في تاثر :

ـ بلا شك .. وان حقائق الحيـــاة لتنطوي على اشياء قد لا يلم بها الخيال.

ووعدها الكاتب واعدا بزيارتها مـــ اخرى ، ولم يكد يبرح الغرفة حتى وج الطبيب في انتظاره ، فاقتاده من يده الى غرفة مكتبه وقال له :

ـ كيف رأيت القارئة المريضة ؟

ـ ان مرآها يفتت القلوب .. وانـــي لاعجب كيف يعجز الطب عن انقاذ زه كهذه ؟ وما قيمة الاطباء اذا اعجزهم ق داء كهذا يفتك بالانسان هذا الفتـــ الوبيل ؟

ـ ليس الطبيب بصانـــع معجزات لـــ .. دعنا من هذا وقل لي : ما خبـــ قصتك (اشلاء غرام) ؟

ـ انها قصة واقعية قديمة

ـ وما نهاية بطلتها ؟

ـ ستموت طبعا بداء الصدر

ـ حسنا .. ما قولك في أن تتولى علا القارئة المريضة ؟

ـ انا اتولى علاجها ؟ انك تمـــزح ريب !

ـ كلا .. سوف تتولى علاجها وسد الشفاء على يديك ! اصغ الى .. الفتاة مصابة بصدمة قلبية لن يجـــ معها علاج .. وقد تاثرت ببطلة قصتك لاحتلت . فاذا ساءت صحة البطلـ ساءت صحتها .. واذا تحسنت شعـ هي بالتحسن .. فاذا انهيت القصة بمو البطلة فانت ستقضى على مريضتي بطر غير مباشر .

ـ وماذا تريدني أن افعل ؟

ـ كل ما اريده منك .. هو أن تسـ بطلتك في طريق الشفاء .. وتغـــا المستشفى قوية وقد زايلها المرض وعـ الامل يغمر فؤادها من جديد .

ـ ولكن هذه النهاية ستفسد القصة

ـ لتذهب القصة الى الشيطان ! يسرك أن تكون احدى قصصك سببا ف انقاذ مريضة من الموت ؟

ـ وهل انت واثق من النتيجة ؟

ـ كل الوثوق .. أن الايحاء له ف السحر ازاء هذا الداء .

●

عادت العافية تتسلل الى بطلــ القصة ، وعاد الامل يغزو قلبها .

وصحت نظرية الطبيب ، فانتقل (العدوى) التحسن من البطلة الى (اللي وكـــان الطبيب يفحصها ويرقب تط (العلاج) يوما بعد يوم ، وهو الابتهاج .. الم يهزم الموت وينتزع بين براثنه فريسة جديدة ؟

ولم تكن فرحة (الكاتب) باقل مـ فرحة الطبيب .. فها هي ذى احـــ قصصه تتخذ علاجا لانقاذ شابة حسنا يد الفناء !

وقد عنى الكاتب بزيارة المريضة فترات متقاربة ، وقد قامت فيما بـ صداقة خالصة ، دفعت بكل منهما الى مصارحة الاخر بامانيه .

●

وقلت لصديقي الدكتور (الشهدى) وقف من قصته عند هذا الحد :

ـ وماذا بعد ؟ هل شفيت ليلى ؟

فقال وهو ينفث دخان سيجارته :

ـ بلا ريب .. شفيت تماما كما شفيت بطلة القصة ، وأن اختلفت الخاتمـــة قليلا ..

ـ ما وجه الخلاف ؟

ـ ان بطلة القصة غادرت المستشفى لتدخل الدير .. اما (ليلى) بطلة قصتي، فانها تحتفل الليلة بعقد قرانها علـــى صاحبنا القصصي رؤوف ..

من أعماق التاريخ

١٢ الف سنة ، في العهد المسمى النيولوتيكي ، بدا الانسان يرسم صور الموجودات على الصخور والعظام ، وشاعت الكتابة التصويرية واتقنت جيدا في الصين القديمة واميركا عهد المايا وظلت الى القرن التاسع عشر مستخدمة في مدن مكسيكية عدة ، بين الهنود الشماليين .

سطع الفينيقيون كالنجوم

مراكبهم حملت ايضا اسطورة المعرفة ، اسطورة الابجدية

بقلم : نسيب نمر

مريين اما لانهم لم يحسنوا اما لانهم لم يجدوا الحجارة ذور الصالحة للتصوير ، في النهرين ، واما لانهم طوروا لرمز وهو تجريد حسي اكثر للاسباب الثلاثة معا ، اتخذوا لوط الشبيهة بالمسامير ، وكانت ارية . ولعل الكتابة المصرية تعود الى الاسباب ا بها الكهان على ورق البردى هم اذ «هيرو» تعني كاهن ي صورة . والكتابتان من الالف خامسة ق.م. ولا يستطاع ، اذ يختلف المؤرخون وعلماء اب حول بدء كل من الحضارتين بسبق الحضارة المصرية الحضارة السومرية . كتب لذي أمضى سنوات ينقب في مين الريحاني كما يذكر في كتابة : «اني أميل الى الاعتقاد ، ناشئا من اختصاصي بالاثار ن حضارة الفرات اقدم من ، ولكن الاختصاصي بالاثار لك أن حضارة مصر اقدم الدنيا ، وفي الاثنين انحياز نيقة اليوم فهي أن الحضارتين القدم . ومن المضحك أن هما ضد الاخرى» .

هذا يذهب تاريخ الحضارات الاول ، فلا يستطيع أن يقطع ارتين اقدم ، مبررا في هذا حث في الحضارات الشرقية النيل ثم بحضارة وادي دت الكتابة المسمارية بعد سومريين الى العقادين شوريين فالايرانيين خاصة ن قد يكونون شاركوا في نشوئها من الذين تركوا الجزيرة العربية النهرين قبل انتقالهم ، في ما ريا وسواحل المتوسط ، وظلت مستمرة ولم تنقطع الصلات الاف سنة أو أربعة ق.م بين ط ووادي الفرات ، وبينه مصر ، ما يجعلنا نقطع أن الحضارتين السومرية — البابلية من جهة والفينيقية من جهة هما من شعب واحد نزح معا منذ نحو ستة الاف سنة ق.م. الى حيث الانهار والخصب في العراق ولبنان ، وظلت صلاتهما قائمة في ما بعد .

ومن اختلاط الشعوب الضاربة بين وادي النيل ووادي الفرات ، اختلطت المسمارية والهيروغليفية ، منذ الالف الثانية ق.م فنرى المسمارية المقادية تختلط بالهيروغليفية الديموتيكية التي هي لغة الناس ، وظلت الهيروغليفية الهيراتيكية التي هي لغة الكهان بعيدة من هذا الاختلاط . وظلت الشعوب القاطنة بين العراق ومصر تستعمل اللغتين المسمارية والمسمارية الديموتيكية حتى هذا القرن . ووجد الاشوريون في قبر الملك ايشموابي ١٩٠٠ ق.م. كتابة هيروغليفية مسمارية على صولجانه ، كما وجدت مثل هذه الكتابة الفينيقية في رأس شمرا «اوغاريت» ١٤٠٠ — ١٥٠٠ ق.م. واكتشف دونان في جبيل لوحا من ٢٩٠٠ ق.م. وعلى صفحتيه الكتابة الهيروغليفية المسمارية واكتشف فلندرس بتري سنة ١٩٠٤ في جبل سيناء احرفا هجائية يقول عنها البعض انها اولى نوعا في تاريخ الكتابة ، واستعمل الفينيقيون بعد الاحرف في الهيروغليفية ، من تلك تتالف من مقطع واحد صالحة للهجاء ، واقتبسوا صور الحيوانات ، وجزءا في «قلب لبنان» : «وهذه الالفباء السينائية هي أم الالفباءات النبطية والعبرانية والارامية والفينيقية ، التي تبدلت وتغيرت وفقا لحاجات اهلها المتجردة ، ولهجاتها المتعددة وتقاليدهم المحلية والدينية»

لكن العالم دوسو يخالف رأي المتشيعين للالفباء السينائية فيقول أن البحث عن أصول الابجدية عند الفينيقيين ينبغي أن يكون في اثارهم هم لا في شبه جزيرة سيناء ، من ذلك ناووس احيرام المعاصر لرعمسيس الثاني ١٣٠١ ق.م. وكذلك دونان الذي اكتشف كتابة الفبائية على لوح منذ ما قبل رعمسيس الثاني واحيرام مئة سنة واكثر . ويقول قد يكون اللوح الهيروغليفي المسماري أم الابجدية الفينيقية ويقول المستشرق الاميركي البريت أن مصدر الابجدية الفينيقية هو في الابجدية المكتشفة في جبل سيناء ، ويرى اخرون أن هذه الكتابة السينائية يمكنها أن تكون من صنع فينيقي لانها وجدت بالقرب من مناجم «وادي المغارة» من حيث كان الفينيقيون يستوردون ما يستخرج منها لقاء اخشاب الارز ، خصوصا أن ظهر اسم بعلة جبيل على جدران هذه المناجم .

ومهما كانت الاراء مختلفة حول منشأ الابجدية ، اذ الكتابة السينائية تعود كما تبين الاكتشافات الى ١٩٠٠ — ١٨٠٠ ق.م. والقباء رأس شمرا الى ١٦٠٠ — ١٤٠٠ ق.م. والقباء جبيل الى ١٥٠٠ — ١٤٠٠ ق.م. فان ما لا شك فيه أن الابجدية الفينيقية سبقت كتابة ناووس احيرام ، اذ قدموس حمل الابجدية الى اليونان في ١٥٨٠ ق.م. هذه الابجدية التي قامت على اسس الكتابة الهيروغليفية والمسمارية المتزجتين ، وربما على أساس الكتابة السينائية ايضا التي تسبق الفينيقية ٢٠٠ الى ٣٠٠ سنة ، وكان المؤرخ رولنسون على حق عندما قال : «ليس من المؤكد ان الفينيقيين اخترعوا الاحرف الهجائية المنسوبة اليهم وقد يكونون المخترعين . انما جرت العادة خلال عشرين سنة «ولت ١٨٩٠ — ١٩١٠» على أن ينكر العلماء كل ما نسبه الاقدمون الى الفينيقيين ، وهو نوع من التعصب العلمي ضد السامية ، تزعمه في فرنسا سلمون ريناخ وايزدورليفي فطرد ريناخ الفينيقيين المحتلين من بلاد الاغريق القديمة ، وبشطحة قلم اغرقهم ليفي في البحر المتوسط محاهم من لوح الوجود» .

وبعض مؤرخي الشرق المتأثرون بهؤلاء الغربيين الذين ينكرون فضل الفينيقيين في الابجدية ، ينقسمون فريقين ، احدهما يميل الى تجريدهم من أي فضل في استنباط حروف الكتابة ، مثل احمد فؤاد الاهواني في مؤلفه «فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط» والى حد اقل امين الريحاني في «قلب لبنان» كما مر بنا . وثانيهما يشكك ثم يعود فيقر لهم بالفضل مثل فارس نمر الذي قال : «فالمعهود ان الفينيقيين هم واضعو الحروف الهجائية والمحقق أنه كان عند المصريين واحد وعشرون حرفا لواحد وعشرين صوتا في زمان دولتهم الثانية . وكان الفينيقيون يسكنون بعض جهات مصر قديما «وهم سكان كفتور» فاتخذوا الابجدية عن المصريين وسموا الحروف باسماء ما توهموا لها من المشابهة تسهيلا لحفظها على أولادهم فسموا الالف باسم الثور لان معنى الالف بالفينيقية ثور وسموا «بث» أي بيتا وهلم جرا كما يسمي كثيرون الحروف باسماء خاصة لتسهيل ذكرها على الطلبة عند رؤيتها . والشائع أن حروف الهجاء نقلت من الفينيقيين الى اليونانيين ومنهم الى الرومانيين ومنهم الى سائر الامم الاوروبية ولا يعلم عنها غير ذلك» .

ولعل الفينيقية — وابجدية العالم في ما بعد — قامت على أساس الكتابة الهيروغليفية — المسمارية وربما السينائية معها على أيدي الفينيقيين منذ نحو ثلاثة الاف سنة ق.م. واكتشف موريس دونان في جبيل كما ذكرنا لوحا من سنة ٢٩٠٠ ق.م. يشبه صفحة الكتاب ، وحفرت على جانبيه كتابة جلية يقول عنها مدير المتحف اللبنانية انها كتابة هيروغليفية مسمارية . الا أن المكتشف دونان يقول أن في هذه الكتابة جرزها لم تحل بعد ، وربما كانت الاصل الذي اعتمده الجبيلي في تطوير ابجديته وربما كانت اصلا للاحرف الميتوسية التي ابتدأ العلماء بحل رموزها فظهر انها فينيقية . وهذه ما يذكر موريس دونان في «بيبلوس» وفوزي سابا في «الجبيل وبلادها في التاريخ» .

وما يؤكد ذلك أن يوسيبيوس اسقف قيصرية المعروف بتواريخه الكنسية ٢٧٠ — ٣٣٨ م» يروي نقلا عن العلامة اسكندر بوليهستور الذي كتب باليونانية في الفلسفة والتاريخ والجغرافيا ، ومات عام ٧٥ ق.م. أن بيروس المؤرخ الكلداني المشهور ذكر أن الاله اونس علم البابليين الكتابة ومختلف العلوم والفنون ، وهذا الاله كان ذا جسم سمكة ورأس انسان تحت رأس السمكة وزجلي امرأة تحت ذنبها ، وهو جاء الى وادي الفرات من خليج العجم . وذكر العالم المعروف في اثار نينوي وبابل أن الاله المذكور كان يشبه اله الفينيقيين داجون ، وهذه خرافة يمكنها أن تشير الى أن الفينيقيين هم اتوا بلاد الكلدانيين في سفنهم ونقلوا اليها علومهم وفنونهم ومعارفهم وعلموا أهلها الكتابة كما فعلوا مع اليونانيين ، ولكون اله الكلدان شبيها باله الفينيقيين داجون قدروا أن الخرافة تعني أهل فينيقيا الذين كانوا اكثر البشر شهرة في الملاحة وحملوا الحرف مع البضائع لتسهيل امورهم التجارية والصلات لم تنقطع بين ساحل المتوسط ووادي الفرات حتى يمكن اعتبار حضارتيهما شبه واحدة لكثرة الاخذ والعطاء بين شعب ينتمي الى اصول واحدة .

وما يستدل منه على أن الابجدية الفينيقية تأثرت بالهيروغليفية ، عدا ما ذكرناه من استخدام فينيقيا لهذه الكتابة ما ذكره المؤرخ الفينيقي سنخياتون ايليروتي صاحب كتاب النيفيقيا من تقاليد بلاده واقاصيصها وميثولوجيتها ناسبا استنباط الكتابة الى الاله تاوت احد الهة المصريين ، ويتبين أن الكتابة كانت قديمة العهد جدا بين أهل فينيقيا حتى تضمنتها ميثولوجيتهم ، وربما كانت من قبل الكتابة على ناووس احيرام «نحو ١٣٥٠ ق.م.» أو على اللوحة التي اكتشفها دونان في جبيل «نحو ٢٩٠٠ ق.م.» وكتب العالم الطبيعي الروماني الاكبر بلينيوس «٢٣ — ٧٩م» في كتابة الخامس الفصل الثاني عشر وكتابه السابع الفصل ٥٦ ، أن القول الشائع كان أن الفينيقيين اخترعوا الكتابة ، كما نسب كونتس كورتيوس الى صور الفينيقية فضلا في استنباط الحروف ، وذكر ذلك رولنصن في شرح هيرودوتس النسخة المطبوعة سنة ١٨٨٠ .

من الثابت انهم حسنوا ما كان شائعا في تلك الايام» .

ومعنى هذا أن الفينيقيين هم استنبطوا الابجدية على أساس الكتابات السابقة التي اشتركوا فيها ايضا وطوروها وعمموها على العالم اذ ليس من استنباط يأتي من فراغ أو نظرية من لا شيء ، كما بين لينين في ردوده على انصار الثقافة البروليتارية الذين ظهروا سنة ١٩٢٠ في روسيا ونادوا بنفي كل ثقافة سابقة والبدء بثقافة سموها بروليتارية منقطعة عن كل التراث القديم . قال لهم أن أي ثقافة وحتى الماركسية لم تأت من فراغ . فالقول أن الابجدية من الفينيقيين ليس قولا بدون أساس نظري وعملي ، الا أن مرتكزاتها ليست من صنعهم وحدهم وهم لم يستنبطوها من فراغ ، خصوصا أن لغات العالم الحديث كلها قامت على أساس الابجدية الفينيقية ، بدءا باليونانية التي اعترف اصحابها انفسهم بأنهم تعلموا الابجدية من التجار الفينيقيين واخذوها عنهم ، وبين هؤلاء التجار من تعاطوا الفلسفة والعلم الى جانب التجارة ، ما يقطع أن بين الفلسفة والاعمال التجارية صلة اساسية . وقال فكتور برار أن الابجدية اختراع فينيقي وهي أقدم ابجدية في العالم وتاريخها يسبق تاريخ احيرام ، بمئات السنين اذ لو لم تكن شائعة زمن احيرام «نحو ١٢٠٠ ق.م.» لما استعملها الملك على قبره كما يذكر شارل قرم في «الجبل الملهم» وفوزي سابا في «الجبيل وبلادها في التاريخ» .

وجاء في كتاب فيليب حتي «لبنان في التاريخ» أن المستشرق الفرنسي موريس دونان عثر في قلعة جبيل على نقش من خمسة اسطر مكتوبة بالهجاء الكنعاني ومحفورة على حجر كلسي ، وارجاعه الى القرن السابع عشر ق.م. تقدير مال ، الا أن الحروف التي كتب بها تدل على انها اقدم عهد من الحروف التي خط بها نقش الملك احيرام .

وترى بعض مفكري الغرب ينحون نحو نفي أي اثر للفينيقيين . وقال العلامة فكتور برار .

وقدم الحضارة عند شعب ما لا يعني أنه مكتشف الابجدية ، فالحضارة المصرية تسبق الحضارة الفينيقية ، اذا اخذنا هذه متعزلة عن حضارة وادي الفرات ، ومع ذلك فان جهد ما وصلت اليه مصر استنباطها صورا أو علامات للدلالة على المقاطع وصورا للاصوات التي تتألف منها المقاطع ولكن على شكل عام وغير محدود ، على ما تذكر الانسكلوبيديا البريطانية ورولنصن في شرحه هيرودوتس كما أن حضارة الصينيين ربما سبقت حضارة المصريين القدامى أو ساوتها ، ومع ذلك لم يستنبط الصينيون حروفا ابجدية . اما الكلدانيون والاشوريون فكتبوا بالمسمارية من نوع كتابة المصريين والصينيين ، حتى بلغت المقاطع عندهم ٣٠٠ و ٤٠٠ ، كما ذكر رولنصن وابرت وسواهما ، ويقول هيرودوتس : «الفينيقيون الذين جاؤوا مع قدموس ... ادخلوا الى بلاد اليونان عند وصولهم فنونا شتى ومن جملتها فن الكتابة الذي كان اليونانيون يجهلونه حتى ذلك الزمان على ما اظن» . وذكر هيرودوتس قدموس غير مرة أنه من صور . وسكن القدميون تيبس التي بناها جماعة من الفينيقيين «ويطلق عليها اسم ثيبة أو طوة» كما جاء في اسطورة قدموس التي ذكرها هيرودوتس ، والقدميون ينتسبون الى الفينيقيين كما يذكرون هم انفسهم ، وكان أهلها القدامى يعبدون الهة فينيقية كالكبيري اله بيروت وسواها ، واسم المدينة منقول عن اسم مدينة كنعانية «والفينيقيون كنعانيون قبل ان يطلق عليهم اليونان اسم الفينيقيين» هي تاباص المذكورة في التوراة وتسمى اليوم توباس . والحروف اليونانية القديمة تشبه الحروف الفينيقية تماما ، ما لا يترك مجالا للاختلاف في أن احداهما مأخوذة عن الاخرى ، ولم يقل أحد أن اليونانيين استنبطوا الابجدية قبل الفينيقيين ، بل معظم المؤرخين وبينهم يونانيون يقولون أنهم اخذوها عن الفينيقيين كما رأينا .

حضارة ما بين النهرين

«دودو» الكاتب او ابتسامة رضى بعد صفقة رابحة



جغرافيا جنة عدن

موقع في بلاد ، في توهم ؟

بقلم : موريس اديب جهشان

« وجبل الرب الاله ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة .. ووضعه في جنة عدن ليعلمها ويحفظها « تكوين ٢ : ٧ و ١٦ » .

جنة عدن ، اسم نسمعه يرند على مسامعنا ولا سيما عندما نقرأ قصة الخليقة ، وكيف أن خلق ابوينا الاولين ادم وحواء ووضعهما في « جنة عدن » . مثل هذه القصة قد لا تعني شيئا للبعض الا انها تعني الكثير للمؤمنين بالديانات الثلاث ، فان قصة الخليقة مذكورة في كتبهم المقدسة ولها علاقة وثقى بايمانهم .

ولا اذهب بعيدا من حيث اهمية « جنة عدن » من الناحية الروحية ، ان الموضوع ليس ذلك فما نحن في صدده هو هل يقع المكان الذي خلق الله فيه ادم وحواء « جنة عدن » في عالمنا ، واين هو حاليا في الجغرافيا الحديثة ؟

هذا السؤال استرعى اهتمامي وحاولت جاهدا ان اجد جوابا عنه ، وكان لابد من بعض المراجع التي تساعد على البحث عن الاجابة ، وعلى رأسها الكتب المقدسة الانجيل المقدس ، القرآن الكريم والتوراة اي العهد القديم من الكتاب المقدس .

في الانجيل المقدس » العهد الجديد من الكتاب المقدس » نلاحظ انه لا يذكر شيئا تفصيلا عن قصة الخليقة او مكان جنة عدن في الجغرافيا الحديثة . وكل ما تشير اليه عصيان ادم لاوامر الله ووقوعه في الخطيئة . كما يشير الى ان الخطيئة دخلت العالم عبر خطيئة ادم ، ويشبه ادم الذي دخلت الخطيئة به العالم بادم الثاني « اي المسيح » الذي به غفران الخطايا فيقول « من اجل ذلك » خطيئة ادم » كانما بانسان واحد « ادم » دخلت الخطيئة العالم وبالخطيئة الموت ، وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع » « روميه ٥ : ١٢ » . وايضا قوله « لانه كما في ادم » بعد السقوط يموت الجميع هكذا في المسيح « ادم الثاني » سيحيا الجميع » « ١ كورنثوس ١٥ : ٢٢ » وهناك اشارات عدة مماثلة في العهد الجديد .

ويذكر القرآن الكريم المكان الذي خلق فيه ادم ووضعه « في الجنة » وليس » جنة عدن » ، كما ورد في الايات : « وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » « سورة البقرة الاية ٣٥ » . وايضا « ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » « سورة الاعراف ، الاية ١٩ » . كذلك ايضا « يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة .. » « سورة الاعراف ، الاية ٢٧ » .

ولفظة « جنات عدن » بالجمع وليس جنة عدن بالمفرد في القرآن الكريم ، هي الفردوس ، او المكان المعد للابرار والصالحين في الحياة الثانية او الحياة الباقية ، ولا علاقة لها بالمكان الذي خلق الله فيه ادم وحواء ، بحسب بعض بالمراجع : « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في « جنات عدن » « ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم .. » « سورة التوبة ، الاية ٧٢ » . وايضا : « جنات عدن يدخلونها وذريتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب » « سورة الرعد ، الاية ٢٣ » . وهناك اشارات اخرى في القرآن الكريم الى أن « جنات عدن » هي المكان الذي اعده الله للابرار والصالحين ، وهناك اشارات الى ذلك في المراجع التالية اضافة الى ما ذكر اعلاه : سورة النحل الاية ٣١ ، سورة الكهف الاية ٣١ ، سورة مريم الاية ٦١ ، سورة طه الاية ٧٦ ، سورة فاطر الاية ٣٣ ، سورة ص الاية ... سورة غافر الاية ٨ ، سورة ال... ١٢ ، وسورة البينة الاية ...

اما المكان ال... وحواء « جنة عدن ... عالمنا لان الله لم ي... احضره الى عالمنا ، و... في الارض التي خلقها . اما مكان « جنة عدن » في الجغرافيا الحديثة فهذا مدار بحثنا الان ، ولاحظنا ان الانجيل المقدس لا يذكر شيئا كما لم اجد في القرآن الكريم ، بحسب معرفتي المحدودة به اية اشارة الى المكان الجغرافي للجنة او جنة عدن ، وانا اعترف بكوني غير ضليع من القرآن الكريم ومصادره وتفاسيره . فاحصر البحث بما ورد في العهد القديم من الكتاب المقدس الذي يحتوي على بعض التلميحات واترك الباب مفتوحا لاي رأي جديد .

وللاجابة عن السؤال ، وهو تحديد مكان جنة عدن ، نذكر ان لا ادلة ثابتة على مكان جنة عدن في الجغرافيا الحديثة فتعددت الاراء حول الموضوع ، وما يدعو الى الدهشة ان سكان بلدان مختلفة من العالم ، يدعون ان الله خلق ادم وحواء في بلدهم ربما لاعتقادهم ان بلدهم اجمل مكان في العالم فهو جنة في نظرهم . للمثال يدعي بعض الافارقة ان مكان جنة عدن في افريقيا في منطقة قريبة من خط الاستواء بين كينيا وتانزانيا ، ويدعي الاثيوبيون انها في بلاد الحبشة في منطقة دبرزيت ، والعدنيون انها في عدن في جنوب الجزيرة العربية ، والهنود الحمر انها في اميركا الشمالية قرب جبال كولورادو المرتفعة جدا والقريبة من السماء على زعمهم ، واللبنانيون انها في لبنان وبالتحديد في بلدة اهدن التي تطور اسمها من عدن الى اهدن « بحسب مقال الادبية اللبنانية مي المر الصادر في جريدة « النهار » والعراقيون انها في العراق . وامام الادعاءات تصعب البراهين القاطعة لان تلك مجرد تكهنات .

يذكر قاموس الكتاب المقدس ان كلمة عدن عبرية معناها « بهجة » فجنة عدن « جنة البهجة » او « جنة السرور » وما يذكره الكتاب المقدس عن جنة عدن قليل جدا ، ولا يحدد الموقع في الجغرافيا الحديثة وانما هناك وصف جزئي لها ، ممكن ان يعطينا الى حد ما فكرة تقريبية ، وهذا طبعا يدحض بعض الادعاءات .

مذكور في التوراة عن مكان جنة عدن في قصة الخليقة الواردة في سفر التكوين من الكتاب المقدس : « وجبل الرب الاله ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حية ، وغرس الرب الاله جنة في عدن شرقا ، ووضع هناك ادم الذي جبله ، وانبت الرب الاله من الارض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للاكل ، وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر . وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة ومن هناك ينقسم ، فيصير اربعة رؤوس اسم الواحد فيشون وهو المحيط بجميع ارض الحويلة حيث الذهب ، وذهب تلك الارض جيد هناك المقل وحجر الجزع ، واسم النهر الثاني جيحون هو المحيط بجميع ارض كوش ، واسم النهر الثالث حداقل وهو الجاري شرقي اشور والنهر الرابع الفرات واخذ الرب الاله ادم ووضعه في جنة عدن لعملها ويحفظها « تكوين ٢ : ٧ — ١٧ »

فمن هذه العلامات ، يتضح لنا الموقع التقريبي لمكان جنة عدن من اسماء الانهار والبلدان في التوراة ، فنستطيع القول ان الاساطير التي تشير الى مكان جنة عدن لا تمت الى الواقع بصلة فهو ليس في اميركا الشمالية ولا في افريقيا وانما في اسيا وبالتحديد في منطقة الشرق الاوسط بحسب الجغرافيا الحديثة . ونستدل عليه من اسماء الانهار في الكتاب المقدس واسماء البلدان في قصة الخليقة .

ورد في الايات المقتبسة من التوراة اسماء الانهار ومواقع بعضها : اولا نهر فيشون وهو المحيط بجميع ارض الحويلة ، والثاني جيحون وهو المحيط بجميع ارض كوش ، واسم النهر الثالث حداقل وهو الجاري شرقي اشور والنهر الرابع الفرات .

ان اسماء بعض هذه الانهار معروفة وغير معروف بعضها الاخر . فنهر فيشون وجيحون غير معروفين حديثا ، ونهرا حداقل والفرات يعتقد انهما نهرا دجلة والفرات .

اولا : ان نهر فيشون ، على ما في الكتاب المقدس يحيط بارض الحويلة ، والحويلة مكان في وسط البلاد العربية ، ويرجح البعض انه القسم الغربي من بلاد العرب شمال اليمن .

ثانيا : نهر جيحون يحيط بارض كوش واسم كوش يطلق على بكر حام ابن نوح والاسم يطلق ايضا على سلالة كوش التي تؤلف شعوبا متعددة سكنت في اواسط البلاد العربية وجنوبها وبعض الشواطئ الافريقية المجاورة ، ويشار في اكثر الاحيان الى ان ارض كوش هي بلاد الحبشة ، ولكن يقال ان من المستبعد ان تكون جنة عدن في بلاد الحبشة لان ارض كوش المذكورة في قصة الخليقة كان يسقيها نهر الفرات في بلاد ما بين النهرين .

والاسم الثالث : نهر حداقل الجاري شرق اشور ، وبلاد اشور سميت كذلك نسبة الى سلالة سام الابن الثاني لنوح ، وهي بلاد ما بين النهرين والمنطقة المحيطة بها .

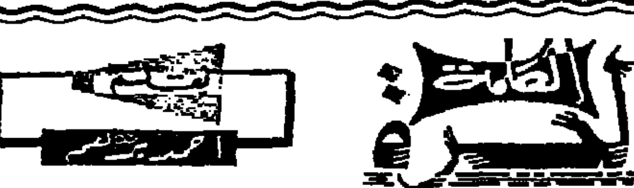
واسماء البلدان والانهر من حولها ممكن ان تعطينا فكرة لمعرفة الموقع التقريبي لمكان جنة عدن حيث خلق الله ادم وحواء اما رأي الجغرافيين وعلماء اللاهوت فهو ما اوضحه قاموس الكتاب المقدس ان موقع جنة عدن غير معروف تماما ، ولكن بعضهم يعتبر انه بلاد ارمينيا ، لان نهري دجلة والفرات ينبعان منها . وهناك من يعتقد ان نهر عدن الذي ذكر في الكتاب المقدس وتفرع اربعة رؤوس ، ما هو الا نهر الفرات — دجلة الذي يصب في شط العرب في الخليج العربي منقسما على نفسه . فجنة عدن بحسب رأي بعض الجغرافيين واللاهوتيين ، هي القسم الجنوبي من العراق حيث الخصب . ويرجح البعض انه الرأي الاقرب الى الصواب لان فيه الصفات التي جرت لعدن في التوراة اي العهد القديم من الكتاب المقدس ، انها شرق فلسطين ، فيها دجلة والفرات وارض كوش التي يقربها ارض عيلام المعروفة قديما باسم كاشو ، كما ان سهل بابل كان معروفا قديما باسم عدنو وذكر سابقا ان موقع الحويلة جزء من جزيرة العرب الذي يجاوز العراق الى الجنوب الغربي منه .

الى ما تقدم ، هناك بعض اللاهوتيين الذين تختلف اراؤهم كليا ، فهم يرون جنة عدن ليست مكانا او موقعا جغرافيا وانما نمط حياة ، حيث يحيا الانسان بالطاعة لله الخالق ويكون على علاقة روحية حسنة وهذا بحسب رأيهم يولد انسجاما بين الانسان المخلوق وخليقة الله . اي أن الطبيعة التي خلقها الله والتي يعيش فيها الانسان هي جنة عدن له .

جميل ان نعرف مكان جنة عدن ، اذا تمكنا منه والاجمل والاهم ان نتأمل في محبة الله الذي خلق الانسان على صورته ومثاله ووضعه في الجنة « سفر التكوين ، الاصحاح الاول » ، ومنحه جميع خيرات الارض لينعم بها لانه يحبه .

كما يجدر بنا عندما نفكر في جنة عدن ان لا نتشبه بادم ونعصي اوامر الله ، فنحاول ان نكون على علاقة روحية حسنة ونسير على هديه ، فنحبه وكل من حولنا من اخواننا بني الانسان ، كلنا اخوة ، وابناء الاب السماوي الواحد .





الاتجـاهـات المتضاربـة وانعكاساتهـا

قبل قيام دولة اسرائيل عـــام١٩٤٨ كان الشعب اليهودي يعيش جنبا الى جنب مع الشعب العربيالفلسطيني ، وكانت العلاقة بين الشعبين على احسن ما يـــرام ،والاتصالات بناءه والتعامل كـان وديا وصادقا . لقد كانت ثمـــةحقا خلافات اتخذت شكلا عنيفـا احيانا ، غير ان اليهودي عاش معالعربي في حيفا ويافا وطبريا وصفد وفي مشارف جنين وطولكرم وفـيضواحي تل ابيب وبيتح هتكفـــا «ملبس» وفي معظم البلاد مدنهـــاوقراها عاشوا جميعا في جـــوار محبب ، عاشوا في شارع واحـدوسكن مشترك ، اقاموا العلاقات الاخوية ، واسسوا صرح محبـةفي علاقاتهم اليومية والتجارية ،لم يعكر صفو هذه الاجواء معكر ، ولااستطاع الدس والوقيعة انيزعزعا الثقة المتبادلة بين الشعبين .

وتاييدا لذلك فان الشعـــــبالیهودي وهو يحارب دفاعا عـــن كيانه واستقلاله في عـــام١٩٤٨فضل ، وهو يخوض سعير المعارك ان يبقى الشعب العربي في البلادولا يبرحها ، وفي مدينة حيفابالذات كان مواطنوها اليهود يطلبون منسكانها العرب البقاء .

ان رغبة كهذه تؤكد حســـنالجوار الذي كان قائما بين اليهود والعرب ، وتؤكد كذلك رغبـــةاليهود في التعايش السلمي مـــع العرب .

وبعد عام ١٩٤٨ اظهر الشعباليهودي ومعه القادة والمسؤولون رغبة صادقة في تحقيـــق التعايشالسلمي بين الشعبين العربـــي واليهودي .

وكان رؤساء الحكـــومـــاتالاسرائيلية المتتابعة يدعون زعماء الدول العربية الى لقاء في البـــلادالعربية او في اي مكان اخر مـــن اجل التفاهم والوصول الى السلام

وبعد عام ١٩٦٧ اظهر الشعبالاسرائيلي كذلك رغبة صادقة في تحقيق التعايش السلمـــي بيـــنالشعبين العربي والاسرائيلـــي ، وظلت هذه الرغبة قائمة تدعمهـــاالعلاقات التي نشات بين افـــراد وجماعات عربية ـــ يهودية الى انبدا رجال المنظمات القيام باعمـــال مخلة بالامن ، عندئذ تبدلت النواياوتغيرت المفاهيم ، واكثر من هـــذا وذاك بدا الحقد يتسرب الى بعضالنفوس الاسرائيلية بدل المحبـــة والالفة ، وبدات القطيعة تخيمعلىاجواء الاتصالات البناءة والعلاقات الطيبة .

وظلت الامور تسير على هـــذاالمنوال الى ان جاء الرئيس المصري محمد انور السادات الى القدسعام ١٩٧٧ ، وبدات المحادثاتبينه وبين قادة اسرائيل وتوصلالفريقانفي النهاية الى عقد اتفاق ســـلام بينهما .

ونتيجة لهذه الخطوة برزت فيالوسط الاسرائيلي اتجاهات معتدلة وظهرت في هذا الوسط تيـــاراتايجابية بناءة ، وعلت اصـــوات تنادي بالسلام والتعايش السلميبين اليهود والعرب وبالمحبـــة والوئام .

لكن الغريب في الامر ان خطوةالسادات هذه بدلا من ان تجمـــع كلمة السكان الاسرائيليين وتوحـــدصفوفهم على الطريق الســـوي ، طريق التعايش السلمي والدعوةالى السلام ، السلام الكامـــــل والعادل ، فقد تفرقت الكلمــــةوظهرت فئات تعمل من اجل عرقلة المسيرة البناءة ، وتعمل كذلك مناجل احباط المساعي المبذولة مـــن اجل تحقيق السلام .

والانكى من هـــذا وذلك ان في هذه الايام بدات الفئات المناوئة لمسيرة التفاهم وتحقيق الســـلامتعمل جادة ضد الفئات الاخـــرى المعتدلة والتي تسعى من اجـــلالتفاهم بين العرب واليهـــود ، مستخدمة وسائل العنف والقوة ،ضاربة عرض الحائط بالاهـــداف السامية والغايات النبيلة التـــيتستهدف تخفيف حدة التـــوتـــر والوصول الى شاطيء الامـــان ،متجاهلة خطورة الانقسام ، وتمزق الوحدة ، والنتائج الوخيمة التـــيستنجم عن هذه الاعمال .

ونحن نامل ان يعود الشعـــبالاسرائيلي الى الوحدة التي كانت تنادي وتسعى من اجل التفاهممع الشعب العربي وان يعود هـــذا الشعب ايضا الى نواياه الحسنـــةالتي كانت راسخة في نفوس ابنائه قبل وبعد قيام الدولة . فالامـــنوالطمانينة هما الوسيلة التـــي ستؤدي الى انهاء الخلاف ،وبالتاليتحقيق الاستقرار ، وتثبيت ركائـــز البنيان .

كلمات خالدة لسعد زغلول

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

يعد سعد زغلول من اشهر الشخصيات الوطنية في القطر المصري ، تزعم حزب « الوفد المصري » الذي طالب انكلتـــرا بالجلاء عن مصر والسودان . قرا القران الكريم ودرس في الازهر الشريف ، ثم عين محررا لجريدة « الوقائع المصريـــة » ، والواقع انه عمل في عدة اعمال ، نذكـــر منها عمله بنظارة الداخلية في رئاســـة محمود سامي البـــارودي ، وفي وزارة المعارف واشتغاله بالمحاماة التي بـــرع فيها . لبى نداء ربه سنة ١٩٢٧ م . عن عمر يناهز ٦٧ سنة .

ومن اقواله في الحرية :

« كل امر يقف في طريق حريتنا لا يصح ان نقبله مطلقا ، مهما كان مصدره عاليا» هكذا دعا الى الحرية ، ولكن لكل حرية قيود وحدود لهامبرراتها الخاصة . وفي ذلك يقول : « كل تقييد للحرية لابد ان يكون له مبرر من قواعد الحرية نفسهـا والا كان ظلما » !! ولذا فانه دعا الـــى استعمال الحرية في موضعها ، فقـــال : « نحن نحب الحرية ولكننا نحب اكثر منها ان تستعمل في موضعها » .

في الصحافة :

دعا الى حرية الصحافة ضمن القانون ، وعدم توجيه اللوم لها لانتقادها ما تقـــوم به من اعمال واقوال ، فقال : « الصحافة حرة ، تقول في حدود القانون ما تشاء ، وتنتقد من تريد ، فليس من الراي ان نسالها لم تنتقدنا بل الواجب ان نســـال انفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه » .

في الوطنية :

حث سعد زغلول على الثقة بالنفـــس وامن ان قوة الشعب من وحدته وصموده فقال : « ان قوتنا ليست مستمدة مـــن الخارج ، بل هي في نفوسنا ، فلتكـــن نفوسنا قوية نصل الى غايتنا » .

وراى ان الارادة القوية تذلل الصعاب وتمحو العقبات ، ولا بد ان توصلك الى هدفك ، فقال : « الارادة متى تمكنت من النفوس واصبحت ميراثا يتوارثه الابنـــاء عن الاباء ذللت كل صعب ، ومحت كـــل عقبة ، وقهرت كل مانع مهما كان قويا ، ووصلت عاجلا او اجلا الـــى الغايـــة المطلوبة » . وهذا يذكرنا بقول «الشابي»

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القـــدر

حقا ان الارادة القوية تصنع المعجزات!

في التشريع :

وله عدة اراء في التشريع . فهو يعتقد وبصدق ان « كل شريعة تؤسس علـــى فساد الاخلاق هي شريعة باطلة » . لان الشريعة المبنية على صخر تدعو الـــى الاخلاق الحميدة ، الى الفضائل . ويرى ان « الحق فوق القوة ، والامة فـــوق الحكومـــة » !! ونعتقد ان القوة قد تكون فوق الحق احيانا كثيرة !!!

ومن تجاربه المختلفة يؤمن سعد زغلول ان لا قاعدة يرجع اليها القاضي ليقضـــي بالعدل ، فيقول : « لا تصدقوا ان هناك قاعدة يرجع اليها القاضي في تقديـــر العقوبة ، او ان هناك ميزانا توزن بـــه الجزاءات وانما هي امور اجتهادية يلهـــم بها القاضي الهاما . وفي ذلك بعـــض الصدق وبعض الخطا على ما اظـــن ، ودليل ذلك انك تستطيع ان تستانـــف الحكم في بلادنا من قاض الى اخر ، وقد تنجح في الاستئناف او تفشل !!

ويدعو الى احترام القانون لان في ذلـــك شرفه وعزه ، فيقول :

« يجب ان ننقاد للقانون ، والا نعتبر الانقياد اليه مهانة ومذلة بل عزا وشرفا !! ومن اجمل اقواله على الاطلاق ، دعوته الى ان تقوم المحبة مقام القانون اذ يقول: « يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل ، وان تقوم المحبة بين الناس مقام القانون » . ويرجو انيفاخر المـــرء باعماله لا بشهاداته المبروزة ، فيقول : « الذي يلزمنا ان نفاخر به هو اعمالنـــا في الحياة ، لا الشهادة التي في ايدينا » !!

هذه بعض الاراء والكلمات الخالـــدة لسعد الدين رحمه الله وانارنا بهداه !!!

الطائــر الغـريـــب !

بقلم : امين شنار

صلى جابر بن عبد اله يوما ،في بيته ، بنفر من زائريه ولم يكن عليه الا ازار مشدود الى عنقه .وبعد ان قضيت الصلاة ، ساله احدهم مستنكرا : « ايحل لـــكان تصلي في ازار واحد ؟ » واشار بيد مرتجفة الى مشجب علقـــتعليه ثياب ، فنقل جابر رضي الله عنه طرفه في وجوه القوم ، فراهاتفيض ، كذلك ، تساؤلا ولوما ، كانما قد اتى خطيئة واثمـــا .وارتد اليه طرفه مرهقا حزينا ..

هو ذا ذلك الاحساس الثقيـــلبالغربة الكاوية يعاوده بضراوة ، ويملأ قلبه مرارة والما .. ويطوفبه صوت رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم : « انا امنة لاصحابيفاذا ذهبت ، اتى اصحابي مـــا يوعدون » .. ويوشك ان يبكي .. لعله يجد في البكـــاء عـــزاء وسلوى .. لكن الصوت الجليل يعود ، ويربت على حزنه ،ويذكره ويناجيه : « .. واصحابي امنـــة لامتي ، فاذا ذهب اصحابي ، اتى امتي ما يوعدون » .. فيرفع عينيه الى سائله المستنكر المستعلـــي ، فاذا هو ينظر اليه ما يـــزال ، ينتظر رده في توتر وفضـــول .. ويقول له : « انما صنعت ذلـــك كي يراني احمق مثلـــك .. » . وتهدج صوته بالغضب ، ثم اطفات غضبه الدموع ، واردف : « .. واينا كان له ثوبان .. على عهـــد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ » .

لاتحزن ايها الطائر الغريب المفرد المبعد عن سربه .. يرون ثوبك ولا يـــرون صلاتك ؟ ..

يكتفون من دينهم باحكام محفوظـــة ، وطقوس جامدة توشك ان تتجمد بهم ، فلا ارتقاء ، ولا اقتراب ؟ .

كيف لا يكونون كذلك وقد رضي اكثرهم بدنياهم حجابا ، واطمانوا اليها مستقرا ومقاما ، فهم يستزيدونها في كل يـــوم ظهورا لانفسهم ، ومتاعا .. وهي تحـــول بينهم وبين ان يكونوا عابري سبيـــل ، مجدين ، يغذون السير الى وجهتهم غيـــر ملتفتين .. يحسبون انهم من دنياهم فـــي سعة ، وهم من انفسهم في ضيق ... يظنون انهم من حياتهم في امتـــداد ، والموت اقرب الى احدهم من شراك نعله .. يستظهر اكثرهم القران ، فيخـــرج منه خروج السهم من الفريسة لا يصيبـــه منها شيء ، لا يتقدمون به انملة ، ولا يرفعون به راسا ، وكان من حق القران عليهم ان ياخذوه بقوة كما كان اصحـــاب محمد عليه السلام يفعلون ، في مثل ورود الظمان على الينبوع ، يتلقون كل ايـــة منه تلقي الارض العطشى للمطر حديـــث عهد بربه .. فاذا هي لهم منزلة جديـــدة يرقونها ، فلا تلكؤ ولا دوران .

كيف لا يكون هؤلاء كذلك ، وهم اذا قام احدهم للصلاة انتصبت نفسه بين يديه بكل اهتماماتها وهمومها ، لكي تطغـــى بوساوسها على هتاف روحه ، وتربض بكل وطاتها على حركة جوارحه ، فاذا هـــو لا يعقل من صلاته شيئا ، واذا صلاتـــه لا تزيده من ربه الا بعدا ؟ .

لا تحزن يا صاحب رسول الله صلـــى الله عليه وسلم ..

اليس هذا ما انباكم به عليه السلام ، لكي تكونوا من امركم على بينة ؟.

الا تذكر يوم دخل عليكم عثمان بـــن مظعون في عباءة بالية مرقعة ، اذ كنتـــم في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلـــم ؟

اما قال لكم يومها : « كيف انتم يوم يغدو احدكم في حلة ويـــروح في اخرى ، وتوضع بين يديه قصعة طعام وترفـــع اخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟» وما كان اشد دهشتكم بما سمعتم !!.

قلتم : او ذلك كائن يا رسول الله ؟. فقال عليه السلام : « ان ذلك لكائن ، وانتـــم اليوم خير من اولئك .. » .. وقال لكـــم « ليكن بلاغ احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب » وقال لكم : « ان الدنيا ستفتح عليكم فياليت امتي لا يلبسون الحرير ! ».

لم يكن عليه السلام .. الى الزهـــد في الحياة ، ولا الى الفقر ، يدعوكم ... ولكن الى صفاء القلب من اوضار الكبـــر والهوى والتعلقات .. تقيد صاحبهـــا بسلاسل الارض واغلال الجسد ، فـــاذا هو بها مرتهن الى الابد ..

هو ذا ما انباكم به قد رايتموه ... فاذا انتم بين الناس غرباء .. تقلبـــون اعينكم فيهم غير مصدقين ..

● هذا عمر رضي الله عنه يصيح ، وقد علم ان رجلا يبني بيتا ويعليه : مـــا كنت احسب ان في هذه الامة مثل فرعون ينادي « فاوقد لي ياهامان على الطيـــن فاجعل لي صرحا » ! .

● وهذا ابو بردة يقول لمن حولـــه : « لو رايتمونا ونحن مع نبينا صلى اللـــه عليه وسلم وقد اصابتنا السماء ، حسبتم ان ريحنا ريح الضان .. مما كنا نلبس .»

● وهذا اخر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل حتـــى يصيب المد من الطعام .. وان لبعضهـــم اليوم لمائة الف ! .

● وهذا ابي بن كعب يقول : « كنـــا مع رسول الله عليه السلام وانما وجهنا واحد .. فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا .. حتى انكرنا انفسنا » ..

وتنادون من حولكم ، في حرقة واشفاق الى اين .. يا هؤلاء ؟

● هذا عبد الله بن مسعود ينـــادي : « اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ! »

● وهذا ابو الدرداء يقول : « ان لنا دار لها نجمع واليها نرجع .. ومن بيـــن ايدينا عقبة كؤود .. المخف فيها خير من المثقـــل » ..

فهل تنصحوكم ؟ ام فيم حيرت الى الفديبس تستحم فيه الشمس ، وظلمة المستنقـــع تتقلب فيه الديدان .. من لقاء ؟

.. ولا بئس يا جابر بن عبد الله .. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القائل : « الفقر تخافون ؟ والذي نفســـي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتـــى لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي .. » هو القائل كذلك : « مثل امتي مثل المطـــر ، لا يدري : اوله خير ام اخره .. » « افضل اهل الايمان ايمانا اقوام ياتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ويصدقونني ولـــم يروني ، يود احدهم لو راني باهله وماله، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ، اولئك اعظم الخلق عند الله منزلة .. ».

« وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق ، وانه يحيـــى الموتى ، وانه على كل شيء قدير » .

انت والنجوم

● **الحمـــل :** لانتهزنفرصة مواتيه لاستكمال خطتك ، والافضل تجهيزهـــا الان .

● **العــذراء :** العلاقات العائلية متوترةوعليك بممارسة اللين والعقـــل لتجاوز الازمة .

● **الثـــور :** يتسرب الملل الى نفسكبسبب الركود في العمل وتشترك في نشاطات اجتماعية .

● **الجـوزاء :** الخصومات مع الشركاء متوقعة وعليك تقدير مشاعـــر الاخرين .

● **الســرطـــان** تجنب المشاكل القانونية فان موقع المريخ يضعف مركـــزك القانوني .

● **الاســـد :** بادر في وضع خططك موضع التنفيذ فان الحظ حليفـــك والسماء تؤيدك .

● **الميـــزان :** لا تبالغ في تقدير همومك فالعاصفة كلها بداخلك .

● **العقـــرب :** انت ضحية التسرع والاعصاب متوترة وستفقد بذلك زملاء انداد .

● **القـــوس :** تتعرض لمشكلات ومشاحنات بسبب كلمة نقد ظالمة .

● **الجـــدي :** لا تتبرم بالعمل الروتيني الرتيب فان نتائجه اسلم وانفع .

● **الــدلــو :** فرص النجاح متوفرة والنشاط والاقدام مطلوبان .

● **الحـــوت :** يتعين استشارة من هم اكثر منك خبرة والامور امامـــك غامضـة .

واحة الشعر والادب

الكلمـة الادبيـــة .. والقلـــم

بقلم : جميل دحلان

«نون والقلم وما يسطرون»
قرآن كريم

الكلمة الادبية ـــ وما ادراك ماالكلمة الادبية ..

الكلمة الادبية ليست مجـــــردكلمة تقال شعرا ام نثرا .. ولاهي لعبة يتسلى بها ادعياء الادب وحملة الاقلام .. ولا يمكن لنا اننضع السيف في قراب مـــــنخشب ..

لقد قيل : من تلزمه النصيحة يلزمـــه العمل ، فمن منا يقبل بالنصيحة ، ومـــن منا يقبل بالعمل ؟ لا بأس !

ما هي الكلمة الادبية وما دور التعلم فيها ؟

الادب عبارة عن معرفة ما يحترز بـــه عن جميع انواع الخطا وهو قسمان :

١ ـــ ادب طبيعي .

٢ ـــ ادب كسبي .

فالادب الطبيعي ما فطر عليه الانسان من الاخلاق الحسنة والصفات المحمودة . أما الادب الكسبي ما اكتسبه المرء بالدرس والحفظ والنظر .

ومن هذا المنطلق يبرز تعريف الادب بانه علم تعرف به أساليب الكلام البليغ في كل حال من احواله .. وغايته الاجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العـــــرب وتهذيب العقل وتذكية الجنان .. وفائدته ان يعصم صاحبه من زلة الجهل ، وانه يروض الاخلاق ، ويلين الطبائع ، ويعين على المروءة ..

وأركان هذا العلم اربعة :

١ ـــ قوى العقل الغريزية وهـــي خمس : الذكاء ـــ الخيال ـــ الحافظة ـــ الحس ـــ الذوق .

٢ ـــ معرفة الاصول ، وهي مجموعة قوانين الكتابة ، وفيها تبيان طرق حسن التاليف وضروب الانشاء .

٣ ـــ مطالعة تصانيف البلغاء بالتاني والتبصر فيها ، ليدخر الكاتب كل لفـــظ مؤنق وكل معنى بديع . وأن يستقـــل المطالع ببعض علماء اللغة ، وهو عنده الحق الكامل في مناقشتهم ومعارضتهم .. وأن يستقل بائمة الادب فيقتصر علـــى درسهم بغير تخبط ولا خلط .. وأن يطيل النظر في هذه المطالعة ويردد مرارا مـــا استحسنه من تصانيفهم ، كي يروضـــن الذهن ويقف على اساليبهم وتراكيبهم .

٤ ـــ الارتياض وهو التدرب بوجـــوه الانشاء بان تتوسع في شرح بعض المعاني فتبينه باوجه شتى وتنمقه باشكال البديع، لتعرف كيف تستنبط المعاني . وتاليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام مهذب .. وهذا يحتاج الى اربعة عناصر ، هـــي المواد ، والخواص ، والطبـــقات ، والمحاسن .. فالمواد هي الالفاظ الفصيحة وهي الالفاظ البينة الظاهرة المتبادرة الى الفهم والمتوسطة الاستعمال لمكـــــان حسنها . ثم الالفاظ الصريحة وهـــي الالفاظ التي تدل على نفس المطلـــوب بحيث تكون كقالب لمعناها .

ثم المعاني بحيث أن يكون المعنـــــى واضحا اي سهل الماخذ خاليا من اللبس والاشكال كقول الاخطل :

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخرا يكون كصالح الاعمـــــال

وأن يكون المعنى سديدا اي أن يكون القول مطابقا للواقع كقول لبيد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائـــــل

وأن يكون المعنى مطابقا لمقتضى الحال كقول ابي العتاهية :

اذا انت لم تزرع وأبصرت حاصدا
ندمت على التفريط في زمن البذر

وأن يكون المعنى جامعا وهو ما افاد باللفظ القليل المعنى الكثير كقـــــول الشاعر :

تراه اذا ما جئته متهللـــــــلا
كانـــك تعطيـــه الذي انت سائله

وأن يكون المعنى مبتكرا اي مخترعا كقول الشاعر في وصف الشتاء :

والنار فاكهة الشتاء فمـــن يـــرد
اكل الفواكه شاتيا فليصطـــــل

وأن يكون المعنى دقيقا وهو ما لطف ماخذه ، وبعد مرامه ، ودل على توقد فهم قائله ، كقول ابن عنين في فخر الدين الرازي ، وكانت قد دخلت الى مجلســـه حمامة خلفها صقر يريد صيدها فاستجارت بحجرته :

جاءت سليمان الزمان حمامـــــة
والموت كلمع في جناحي خاطـــف
من انبا الورقـــاء أن محلـــكم
حرم ، وانـــك ملجـــا للخائف ؟

وأن يكون المعنى لينا ، وهو ما كان لطيف التعبير ، سلس الالفاظ ، دالا على أشياء تطرب المسامع ، وتبهج القلب كقول الشاعر :

ان السماء اذا لم تبك مقلتـــها
لم تضحك الارض عن شيء منالزهر

مواقع شتى تبرز فيها ومن خلالهـــا الكلمة الادبية بمختلف المعاني الجميلة .. وليس لهذه المعاني مصدر خاص وانما يحصل عليها الاديب من مطالعة كتـــب البلغاء واعمال الفكرة الطويلة والتبصر في مواقعها بعمق وفهم وادراك .

واما الخواص فهي محاسن سبع وهي الوضوح .. والوضوح بان تختار المفردات البينة الدالة على المقصود وسبك الجمل سبكا جليا بدون تعقيد والتباس .. سالما من ضعف التاليف وغرابة التعبير ، بحيث يكون الكلام حرا مهذبا تناسب الفاظه للمعنى المقصود . وكما قيل :

تزيـــن معانيـــــه الفاظـــــه
والفاظـــــه زائنـــــات المعاني

ثم حذف فضول الكلام واســـــقاط مشتركات الالفاظ كقول قيس بن الخطيم :

ارى الموت لا يرعى على ذي قرابة
وان كان في الدنيا عزيزا بمقعـــــد
لعمرك ما الايـــــام الا مـــــعارة
فما اسطعت من معروفها فتزود

ثم خلو الكلام من التكلف والتصنع ، كقول ابي العتاهية في رثاء ابنه :

بكيتـــك يا بنـــي بدمـــــع عينـــي
فلم يغن البكاء عليك شيـــــــا
وكانت في حياتـــــك لـــي عظات
وانت اليوم اوعظ منك حيـــــا !

ثم السهولة بان يخلص الكلام مـــــن التعسف في السبك وان يختار ما لان منها ، كقول بهاء الدين زهير :

شوقـــي اليـــك شديد
كمـــــا علمت وازيـــــد
فكيف تنكـــــر حبـــــا
فيه ضميرك يشهـــــد ؟

قال بعض البلغاء ـــ وهو اصدق تحذير لحملة الاقلام في يومنا هذا ـــ : احذرك من التقعير والتعمق في القول ، وعليك بمحاسن الالفاظ والمعاني المستملحة . فان المعنى المليح اذا كسي لفظا حسنا واعاره البليغ مخرجا سهلا كان في قلب السامـــع احلـــى ولصدره أمـــلا كقول البستي :

اذا انقاد الكلام فقده عفـــــوا
الى ما تشتهيه من المعانـــــــي
ولا تيره بيانـــك ان تليـــــي
فلا اكراه في ديـــن الـــبيان !

ثم الاتساق بان تتناسب المعاني فـــي الجزالة في ابراز المعاني الشريفة فـــي معارض من الالفاظ الانيقة اللطيفة كقول الصابيء :

لك في المحافل منطق يشفي الجوى
ويسوغ في اذن الاديب سلافـــة
فكان لفظـــك لؤلؤ متنخـــــل
وكانمـــا اذاننـــا اصدافـــه

والى جانب هذه الصورة الجميلـــة صورة الكلمة الادبية فهناك الوجه الاخر من الاسطوانة الا وهو أن للكلام عيوب كثيرة منها اللحن ومخالفة القياس الصرفي وضعف التاليف والتعقيد والتكرار الى غير ذلك من الاشياء التي تكون ثقيلة علـــى اللسان مخالفة للذوق والعرف غريبة على السمع .

كثيرون من حملة الاقلام يعن لهم حب القلم والكتابة ، وينسون أمرين هامين .. الامر الاول التفكر والامر الثاني الكتابة بعد التفكر ..

على المرء أن يمعن التفكر مليا وبعمق قبل كتابة اية كلمة .. فالكلمة ما دامت لم تنشر فهي ملك لصاحبها فقط .. ولكن حين تخرج الى النور تكون قد خرجت من ملكية صاحبها وتصبح ملكية للاخرين .

لذا وجب على حامل القلم بعد استيلاء الاحساس بها على قلبه وفكره وقلبها عن فهم وادراك على جميع الاوجه الممكنة فيها تولد في خياله لكل جزء منها عدة صور ـــ أما اذا تساوت في حسن تادية الغرض اخذ احداها فقط ولا يحسن جمعها ـــ تتفاوت في تاديته كتفاوت صور المنظوم والمنثور في الحسن والقبح .. فبعضها يستميل النفوس بتاثيره في الحواس وبعضها يوجب نفورها .. واذا تشخصت الصور في الخيال يتخير العقل منها ما له المكانة الرفيعة في حسن تادية الغرض المناسب للمقام . وبعد تشخص الصور وتخير المناسب منها ، على المـــرء ان يعتني بحسن تاليف وترتيب ما تخير بان يجمع الصور المناسبة التي يرتبط بعضها ببعض بدون تكلف ، بحيث المجموع منسجما يمضي وحده مع دون تعب في فهم الغرض منه وحده اظهار هذه الصورة المعقولة في محسوسة بواسطة القلم .

فالكلمة الادبية .. ليست [illegible] بها حملة الاقلام .. انها [illegible] والحفاظ عليها واجب .

نسمات

احبـــك ..

بسم : ابراهيم خليل

ـــ «احبك ...» .
تجري على شفتيك
حروفا من النار ...
ايماض برق .. وغيما مطر
«احبك»
نقش على لحم قلبي
وعظم النحر ..
احبك ... منقوشة في الحجر
ومحفورة في سطور الرمال ..
وفوق التلال .. وفوق الجبال
وعند الشواطيء خلف البحار
وفي كل بيت اراها ...
وفي كل دار ...

■ ■ ■

احبك ..
لحن يفجر في الحنين
يمرغني في غبار السنين
يذكرني بالزمان الذي ....
سل سيفا، وقد جلود الاحبة
يذكرني بالاسى .. بالشقاء ..
بدفء المحبة
يذكرني حبك الفجري سنين ..
المجاعة
وعهد التسكع في كل درب ..
في كل شارع
وعهد الدبيب وراء الشوارع ..
عهد الفظائع
يذكرني حبك الابدي بعمري ..
المضاع
أمام المقاعد .. خلف المقاعد
بحقدي على كل خد وساعد
يذكرني بالمدى المدلهم أمام ..
العيون
يذكرني بالسكون .. السكون
.. الجنون

■ ■ ■

احبك ..
اه . الا كرري
وقولي المزيد احبك .. ايضا
.. احبك
بان زماني الذي مر كان ..
غضبيا علي .
فلم يختلج في فؤادي الهوى .
ولم اتذوق عذاب الجوى
ولم اترحل خلال المآقي
ولم اتفيأ ظلال الجفون
وكانت حياتي بدونك لعب ..
الجنون

■ ■ ■

هنا يا حياتي ..
بقلبي استقري
وقولي احبك .. قولي استمري
فصوتك يبعث في الحياة .
وحبك اواه .. عين الحياة
فروي فؤادي بماء الحياة .

اقتربت منك ابـ[illegible]

بقلم : عطا مراد [illegible]

انت في عيني وغطاؤك اجفا
تدقين الابواب .. افتح لك
لماذا لا اراك

■ ● ■

كم احببت .. وغرقت
والحب لم يغرق مرة
ذابت بك كل السحنات
ورقصت على امواجك الابنة
آه ..
انت حملت عطر سيدتي
الريح ذلبى .. يطفح شوقي
اقتربت منك .. ابتسمت
ودعوت القلب اكثر
انساك
من لحظة حبي ..
اصبح الشعر اغنيتي
اغدا مولدك ، فماذا يعجبك
اتعجبك موسيقاي ، ام قصة
تعالي واستمعي ..

■ ● ■

فوق ظلك يا ليل
وعيناي سكون المحطات
عند الرحيل .
القطارات
تملأ اذني العاشقة
سيدتي :
الشمس من خلف الافق
اضاءت لقانا
وشطرت قضبان الليل
سيدتي :
الريح تاتي بريش النوارس
لتنسج منديلا لعشاق الساحل
وللساحل موسيقى انغامها
والحب طيف الشمس .. [illegible]

ـشعر والا...

ـــة .. والـ...



الاصل والموديل والرسامة معا

ـقة عاشق الجيوكندا
ـم ظبية جبل العرب

... غير المعروفة ، التي ... بيروت الشخصيات

...ت مساء ، في منزل ... تلك الشقة بالطابق ... يسكنها الموسيقار ... حزان في الالحان ، ... ان هي التركة الكبرى ... فع « عم عبده » ، الذي خدم البيت اكثر ... ساعة . ثم نادى ... ة الاطرش . ليقول ... على التليفون .

— لا اعرفهـا .

وتناولت سيدة البيت السماعة ، لتحمل اليها صوتا لم تألفه ، يقول لها :

— لقد شاهدت صورة لك في احدى المجلات ، واريد ان احولها الى لوحة .. هل استطيع ان اراك ؟

واجابت وجيهة ، بتواضعها الـذي اشتهرت به :

● ارحب بزيارتك في اي وقت وحملت صفاء الوانها ، ولوحاتها ، ودخلت الشقة الانيقة المطلة على النيل . ومنذ مـدة وهي تتردد عليها كل يوم ، لتكمل لوحة اختارت لها عنوان : ظبية من جبل الدروز

القـاب .. عديـدة

ما كثر الالقاب التي حملتها وجيهـة : شبهوها بصوفيا لورين . لان كلا منهمـا تمتاز بجمال اميل الى الملامح الشرقيـة ، بالرغم من ان صوفيا الاصلية من بنات الغرب .. ونادوها : ام فيصل . وهـي كنية إكتسبتها منذ انجبت وحيدها فيصل الذي بدا يتجه الى الفن . الطريق التي عبدها في الاسرة عمه الفنان الكبير ، فهو يعزف على البيانو بمهارة المحترفين .. بالرغم من انه لم يتجاوز الحادية عشرة .. ولقبوهـا ..

القاب عديدة حتى جاء اللقب الجديد .. ظبية من جبل الدروز . حوار دار بين الموديل والرسامة :

● لم اخترتني بالذات ؟

تقول صفاء . قاصدة الهدف بعبـارة قصيـرة :

● في داخل كل فنان صور تظل كامنة حتى يجد تطابقها بينها وبين اصـول موجودة .

الكلام هنا لا مجال كبير له .. المجال الاول للالوان . للفرشاة .. للورق الـذي يفقد نصاعته .. مع كل لمسة . ليقتـرب من العمـل الفني .

دروس .. في الصبر

ساعتان تمضيهما سيدة البيت السمراء في صبر . عليها الا تتحرك كثيرا . الرسم يتطلب صبرا في الرسام .. وفي المرسـوم على السواء . مع كل جلسة ، يـزداد الشبـه .

فؤاد الاطرش . زوج وجيهة ، اراد ان يداعب زوجته . فقال بعد ان تامل نتيجة الجلسات الاولى . وهو المشهور بالنكتـة العفويـة :

— برافو عليها .. عرفت نطلع روحك.

ثم اضاف متداركا :

— في الصورة طبعا .

وجيهة صدرت الكرة بمهارة فقالت :

— يبقى بتكمل عملك .. لانك مطلـع روحي من زمان !

صفاء تنهي المباراة قائلة :

— من فضلكم .. عـاوزة الصـورة طبيعية .

موجة الدعابة والضحك تنحسر ... لتعود همسات الفرشاة بالالوان هـي وحدها المسموعة .

مـن هي الرسامة

« الموديل » معروفة ..

ولكن من هي الرسامة .. عاشقـة صغيرة لعاشق الجيوكندا . هذه هي فـي كلمات قليلة صفاء نجيب .

وعاشق الجيوكندا ، او الموناليـزا ، هو الفنان المبدع ليوناردو دافنشي ، الذي خلد اجمل ابتسامة . وترك للوفر المتحف الفرنسي ، الذي يعتبر اشهر متحـف فني ، اللوحة التي يسميها الجميع :سيدة المتحف ! ليوناردو كان مهندسا وموسيقيا ورساما ، واشياء عديدة اخرى . كان عدة رجال في رجل . واكثر من فنان في داخل هذا الرجل . صفاء اخذت بشخصيته . وفنه فلما اتمت دراستها الثانوية . اتجهت الى معهد الفنون الذي يحمل اسمه فـي مصر . والتحقت به . وهي اليوم فـي السنة النهائية به .

وبالرغم من انها لم تكمل بعد مشوارها اكاديميا ، الا انها بدات تمارس الفن في اوقات فراغها . وقد حصلت مؤخرا على الجائزة الاولى ، في معرض دولي اقيم في ايطاليا ، واشتركت فيه بلوحة « سـوق القريـة » .

وقال رئيس لجنة التحكيم . وهو يخصها بالجائزة الاولى : انها تستحقهـا ... فالذي يتامل الوحة . انما يشعر بـدفء الشمس يتسلل الى بدنه من خطوطهـا الصادقة . والوانها الامينة .

● ما المشروع الذي اعددته للتخرج يا صفاء ؟

تقـول :

— عمل مختلف عن لوحاتي السابقة . فانا اعد الديكورات والملابس لمسرحيـة « حلاق بغداد » .

● هل في نيتك الاتجاه للديكور ؟

— لا طبعا . فالبورتريه هو الاصـل عنـدي .

وصفاء ، بدات بصورة للموسيقـار الراحل علي اسماعيل موضوعة في متحفه ثم صورة وجيهة ... وهي اول وجـه انثوي ارسمه .

هذه هي قصة الرسامة .. وتلك هي حكاية الموديل ..

والمزج بين الاثنين . لوحة جميلة فيها من جمال الظباء سحر العيون . ومـن صدق الواقع الكثير .. الكثير .

عن « الصياد »

ـت طـلاب بلـدان العـالم الثالـث
ـاهـد المـانيـا الغـربيـة

... معاهد المانيا الغربية ... ٣ طالب ينتمون الـى العالم الثالث ، وسوف يستهان به البقاء فـي انهاء دراستهم لمباشـرة ... سب نوع اختصاصهـم ... ة « ايزوبلان » بلغـه ... غربية في الوقت الحاضر اخصائي من ابناء العالم ... الاف مهندس وتكنيكـي جانب ٢٦٠ الف عامـل ... نيين الذين اختتمـوا ... تحادية .

... ذه الاعداد الكبيرة مـن ... والاكاديميين والقـدرات ... عالم الثالث في الخـارج ... ه على العمل في اوطانهم ... سم العالم الثالث فـي ... بدفع تعويضات عن هجرة ... لدول الصناعية وحرمان ... م العلميـة والفنيـة ... هذه التعويضات عـن ... حتى الى مائة السـف

... ة المانيا الغربية برنامجا ... ب دول العالم الثالـث ... اتهم على العودة الـى طريق لهم لمباشرة الاعمال ... ى مع دراساتهم فـي ... م مهمات التدريس فـي ... و القيام بادارات الاعمال ... التخطيطات الاساسية ، ... ين « الغربية » التكنيكية ... اسي يدوم مدة بسنـة ... ي يلتحق به الخريجون ... عالم الثالث بعد الحصول ... ة الختامي ، فيدرسـون ... تنمية العملية التي تتفـق ... لقومية . وتضم جامعـة ... التكنيكية ٣٥٠٠ طالـب وامريكا اللاتينية وتتقدم ... الاوروبية العليا الاخرى ... عدد طلاب ابناء بلـدان ... اليوم ، كما تسبـق ... العليا الاخرى في تمهيد الطريق لهؤلاء الطلاب لتطبيق دراساتهـم عمليا بعد عودتهم الى اوطانهم في المستقبل وتسعى الجامعة الى ابقاء الصلات بيـن هؤلاء الطلاب وبلادهم وتقوم بتنظيم الرحلات لهم اليها لهذا الغرض لاجل الوقوف على امكانيات مفعول فروع التكنولوجيا هناك .

وتختلف اسباب قلة رغبة طلاب بلـدان العالم الثالث في العودة الى بلادهم عقـب اختتام الدراسة ، فبعضهم تستهويـه الاجور والارباح الحسنة التي تدفع لهم في المانيا الغربية ويفضلون البقاء فيهـا ، كالاتعاب التي يحصل عليها الاطباء مثلا ، ويعرف البعض الاخر مقدما ، كالتكنولوجيين مثلا بانهم سوف لا يستطيعون العمل فـي بلادهم كمهندسين عند العودة الى اوطانهم هذا ، وعلاوة على ذلك فان ٩٥ بالمائـة من البحوث التكنولوجية لا تجري اليـوم الا في البلدان الصناعية فقط ، في حين ان لهذه البحوث تركيب خاص في بلدان العالم الثالث ، لا يؤمن الميدان الفسيح لنشاط بحوث الطلاب العائدين اليها بعد اختتـام دراساتهم في الخارج . ويظهر البعـض منهم عداء سياسيا لنظام الحكم القائـم في بلادهم ويخشون تعرضهـم للضغـط والارهاق في احوال قيام النزاعات السياسية هنـاك .

وقد لوحظ دخول تغيير ايجابي علـى موقف الطلاب الالمان تجاه بلدان العالـم الثالث الان وارتفع اهتمامهم به وزاد عدد الجامعيين الالمان الذين اخذوا يظهـرون ميلا الى معالجة قضايا البلدان الناميـة علميا ، وقد سجلت المؤسسة الالمانيـة للتنمية الدولية ببون شدة اقبال الطـلاب الالمان على دراسات سياسة التنميـة والتعاون الدولي ، واصبح « العالـم الثالث » فرعا يدرس اليوم في ٤٠ مركزا اكاديميا « يطلب من الملتحقين بـه ان يكونوا حائزين على شهادات اختتـام الدراسة من احد المعاهد العليـا » . ولربما سوف يسهم مثل هذا التحول فـي تصحيح الكثير من الصور الخاطئة التـي كانت شائعة عن البلدان الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية حتى الا ن ، ويعمل علـى تعزيز التعاون معها في المستقبل .

ابتسامات

كانت الخطيبة تترقب نتيجة مقابلـة خطيبها لابيها بفروغ صبر ، واخيرا جـاء الخطيب وهو متجهم الوجه ، فسالتـه خطيبتـه :

— هل رفض ابي الموافقة على زواجنا ؟

— لم يقطع برأى بعد ..

— وماذا حدث بينكما ؟

— لقد اسرف في التدخين حتى اتى على علبتي ، ثم اقترض مني خمسة جنيهات !

— مادام رفع التكليف معاك للدرجـة دى .. فهذا دليل على انه اعتبرك مـن افراد الاسرة !

—■—

كان الكاتب الفكاهي « مارك تويـن » مدعوا الى حفلة ساهرة وهناك تقابـل مع فنانة معروفة بمقدرتها الفنية ، رغـم تجاوزها سن الشباب ، وفي خلال الحديث قالـت لـه :

— الا تعلم انى امنت على جمالى بمبلغ الف ريال ؟ فانعم مارك النظر فيها ثـم قال مداعبا :

— وماذا فعلت بالمبلغ عندما دفعته لك الشركـة ؟

—■—

ذهب احدهم ليسال عن صديق له في فقابله الخادم وقال له :

— والله الافندى خرج من الصبح ! انت عاوزه في حاجه ؟

فقال الزائر :

— لا .. اصلى شفته دلوقت في الشباك فقلت يمكن يكون هنا ! .

—■—

بعد ان قضى الشاب في زيارة خطيبتـه اربع ساعات ملتزما حدود الادب .. قال : « هل اطمع في تقبيلك قبل انصرافي ؟ »

قالت : « ارجو ان تقرر الانصراف حالا .. لانى اريد ان تقبلني وانا شابه ! »

—■—

سال صديقي مرة صاحب محل للسمك بلغ شانا كبيرا من النجاح : « ايه سـر نجاحك ؟ »

قال : « سر نجاحي انى باكل روس السمك .. وروس السمك تزيد الذكاء »

فساله : « بكام تبيع راس السمكة ؟ »

قال : « بشلن »

فطلب صديقي راسين ثم اكلهما لكـن حاله لم يتغير .. فلما شكا هذا الـى صاحب محل السمك .. قال له : « لازم تكل كتير .. راسين ما ينفعوش »

فقال صديقي معترضا : « لكن انـت بتديني راس السمكة بشلن .. بينما اقدر انا بالشلن ده اجيب سمكتين ثلاثة بروسهم

فضحك الرجل وقال له : « شايـف نكاءك زاد ازاي ! »

—■—

اساء الزوج الى زوجته فهددته قائلة : « حاعمل فيك مقلب تفتكره لغاية ما تموت .. ده اذا كنت حتعيش لغاية ما تموت !

—■—

قالت فتاة الكومبارس لصديقها مساعد المخرج : « ماذا لو اقترحت على المخرج ان يعطيني دورا في فيلم « هملت » ... كمضيفة طائرات مثلا ! .. »

منى غنـدور اخرجت نزار قباني مـن اعصابه ودفعته الى الشتيمة !!

منذ مدة ، ضجت الاوساط الصحفيـة الادبية بحدث جرىء ، اعتبر الى حد ما نوعا من « السبق الصحافي » ، تنوعت الاراء حوله بين مؤيد ومعارض .

الحدث هو مقابلة لم تتم مع الشاعـر نزار قباني ، اجرتها منى غندور بحنكـة وذكاء اخرجا « شاعر المراة » عـن اعصابه وحولا كلماته المعسولة الـى شتائم غير مسموعة ..

لم يتوقف الحدث عند هذا الحد ، بل نشر في المجلة تحت عنوان : « عندمـا تصبح الشتيمة سلاحا يشهره شاعـر المراة — مقابلة لم تتم مع نزار قباني » .

الاوساط الصحافية التي تؤمن باهميـة الصحافي اعتبرت هذه المقابلة مهمة كونها حملت نزار قباني على الشتيمة وبدلت صورته المالوفة على الاقل عند منى غندور نفسها . وتحولت المقابلة الى حديـث الساعة في المقاهي والصالونات وتنوعـت الاراء حولها ، البعض اعتبر ان منـى غندور حاولت الوصول الى الشهرة عبـر « زكزكة » نزار قباني واتهمها «بالوصولية» وعدم احترام قدسية الصحافة بتوظيفهـا في شتم الاخرين ..

ومنى لم تكتف بهذا القدر بل حملتـه الى القراء ، وهي تعلم مسبقا ، بـان عشقهم لنزار وشعره لن يتاثر بما جرى .

واستغرب البعض كون منى المـراة الجميلة و « الانثى » على حد تعبيـر نزار نفسه ، استغرب كيـف تهاجمـه وتحرجه وتحمله على الشتيمة وتخرجـه عن اعصابه ..

منى غندور لا تعيش من الصحافة ، بل فضلت مهنة البحث عن المتاعب لانها الوسيلة الوحيدة للتعبير عـن الـراي الصحيح . وسجلت اول علامة سوداء اعتبرها البعض ام بيضاء ، في سجلهـا الصحافي بمقابلة نزار قباني .

تكره الغرور والتعجرف وتمقت التكبر .. وتؤمن بالبساطة في كل شيء ... عنوانها في الحياة التعامل مع الاخريـن بروح طيبة وببراءة طفولية ..

ثارت على نزار قباني وقد قرات لـه كل كتاباته ، وارسلت منذ عشر سنوات في بريد القراء اول رسالة هاجمت فيهـا اسلوب نزار وتسميته للمراة بالانثى .. « شوه نزار قباني المراة » .

هذا ما تقوله منى ، بينما يعتقد الكل بان شعر نزار هو من حقوق المراة التي طالما تطالب به ..

من هنا كان الدافع الى مقابلتهـا ، للوقوف منها على حقيقة ما حدث وعلـى رايها حول الضجة التي اثيرت وعـن موقفها من الهجوم الذي شنته عليهـا الاوساط المؤيدة لنزار والتي تعتبرها هي « ميليشيات قباني » .

● منى غندور . عرفي نفسك بكلمات؟

— منى حريري غندور ، جنوبية مـن قضاء صور ، عمري ٢٤ سنة ، زوجـة وأم ، احترفت الصحافة بعد الـزواج ليس طمعا بالمال ولا بالشهرة ، بل ارضاء للذات .

هذا هو مرضنـا

● يقال انك حاولت كسب الشهـرة بطريق قصيرة وهي شتم نزار قباني لك ، اي انك شوهت سمعة الشاعر الكبيـر للوصول الى الشهرة . هل كنت امينة في نقل وقائع المقابلة ام انك خالفت قدسية الصحافة في كتابة الخبر ؟

— هل يعيب المرء ان يبدي رأيه بمن حوله ؟ وهل صحيح ان الحقيقة تجرح الى هذا الحد ؟ . لقد اعتدنا في لبنان « مسح الجوخ » والاستزلام لبعض الجماعـات سواء اكانت سياسية ام ثقافيـة او اجتماعية .. وماتت فينا لمعة النقـد الحقيقي ، واصبح الكلام عن « فـلان » ثمنه كذا .. ورأينا بفلان يجب ان لايتعدى مقدار هذا الثمن . وهذا هو مرضنا ..

اما مقابلتي لنزار قباني فانا اعتبرهـا نقطة تحول في بداية حياتي الصحافيـة . والذين اعتادوا الكتابة عن نزار يتعمـدون تمجيده وتبجيله لدرجة انهم تغزلوا بـه كما يتغزل هو نفسه بالمراة . وهذا مرض للجانبين .

فنزار قباني ، الشاعر الذي احترمه، اعتاد دائما ابراز مجده عبر الصحـف والاذاعات والمجلات وكانه يوظف الصحافي لامجاده وكلماته المعسولة . والدليـل انني عندما خرجت على هذه القاعـدة عبر سبعة اسئلة خرج هو عن لطفـه ولباقته وانفعل وشتم و .. لكني كنـت صادقة في نقل وقائع الحوار ، خصوصا وان سلاحي كان « الة تسجيل » حملـت للمرة الاولى كلمات نزار المهاجمة وصورته بوجهه الاخر ، المختلف كليا عن صوره في المجـلات ..

لم تتأثر عواطفي بكلماته

وتضيف منى وهي تستعيد الذكرى :

— لم تكن عندي نية على الاطـلاق بمهاجمة نزار ، لكني كنت اود الوصـول معه الى نقطة واحدة لم يصل اليها ولـم يحاول حتى الوصول الى مقدمتها ..

صحيح ان صورته محفورة في نفـوس وقلوب الجنس اللطيف ، وصحيح ايضـا ان صوته له تاثير المخدر ، لكن عواطفي لم تتاثر بكلماته ولم تتخدر احاسيسـي بالمقاطع التي رددها اثناء المقابلة .

عندما قلت لنزار قباني انك انتهيـت « على لسان الاخرين » وانك تكرر نفسك كما يرى البعض هب ولم يدافع بل اثـر الهجوم .. وعندما قلت له « انك شوهت صورة المراة العربية المناضلة وحولتهـا من رمز الى امراة تتلذذ في اظهار مفاتنها الجسدية بقصد الاثارة لا التنوير » ، قال « اسمي انا مقروء من ١٠٠ مليـون عربي . فبدل ان تسأليني : يقال انـك انتهيت وانك تلعب لعبة الجمهور عليك ان تسأليني : لماذا انت اكثر الشعراء رواجا في العالم العربي ؟

وعندما اجبته : لكن سؤالا من هـذا النوع هو جواب وليس سؤالا ، وانـت لا شك تلعب لعبة الناس ، اجاب : مـن قال ان رأيك يهمني . هناك رأي ملاييـن القراء في العالم العربي وذلك مقيـاس نجاحي . انت لم تقرأي شعري ولو قرأته لما كنت سألتني هذه الاسئلة . وتاكـدي انك ستجنين من هذا اللقاء — لو اجبت عن اسئلتك — عداوة النساء كلهن ، لان النساء مع شعري وضد كل من يحاربني .

● ماذا جنيت من هذه المقابلة :

— جنيت عداوة البعض لكنني ربحـت قناعتي الذاتية . هاجمتني الاوسـاط الصحافية التي تفرد صفحات مجلاتهـا وصحفها لتبجيل نزار قباني وتحملت الكثير من الذم لكني سعيدة بهذا القدر .

الاسئلة التي حولت الشاعر الى محارب

● انت متهم بالمنبرية وبتوظيف شعرك في المناسبات السياسية . فما الهدف من ذلك ؟

● انت تلعب لعبة الناس في شعـرك فتضحي بالتقنية من اجل هاجس الوصول اليهم والتعبير عن رغباتهم .ما رايك ؟

● بعض الشعراء والنقاد يرى انـك انتهيت وبانك تكرر نفسك خاصة في نتاجك الاخير . فهل يضيء لك النقد الطريـق ام انك مستقيل منه ؟

● شعرك امتداد لشعر عمر بن ابـي ربيعة وتكريس لصورة المراة التقليديـة « الدمية — الاداة » فهل انت ترى المراة من هذا المنظار ؟

● يتهمك البعض بانك شوهت صورة المراة العربية المناضلة واحلتها من رمـز الى امراة تتلذذ في اظهار مفاتنها الجسدية بقصد الاثارة لا التنوير .

● في دعوتك لتحرير المراة لم تطالـب بحرية المراة ضد سيطرة الاخ او الزوج من اجل الحرية بالمطلق ، وانما لتتـرك المراة المجتمع وقيوده وتعيش في قفـص احاسيسك ورغباتك .

● هل تغنيك الدائم بتجاربك النسائية في الشعر هو تعويض عن احباطات فـي الحياة .. لانه حين تعيش العشـق الحقيقي لا تبقى عندك امكانية الكلام عنه اذ ان الواقع في الفعل لا يحكي عـن التجربة وهو يعيشها وانما حين خروجـه منهـا ؟

هذه الاسئلة اعتبرها نزار قباني « غير حضارية » خصوصا السؤال الاخير الذي افقده اعصابه ..

فهل صحيح ان منى غندور تعمـدت هذه المقابلة لتحقيق « غاية في نفسهـا » ام انها اختصرت العشر سنوات التـي عاشتها مع كتاباته ووفرت انتقاداتهـا في تلك المقابلة ■

« ن . ش . »

عن الصيـاد

علاقة فصائل الدم بأصابـة الانسان ببعض الامراض المعينة

هامبورج — يقوم جدال بين العلماء منذ زمن طويل حول علاقة فصائل الـدم المختلفة باصابة الانسان ببعض الامراض المعينة ، ويعتقد البعض منهم بأن مـن يملكون فصيلة دم صفر يتمتعون غالبـا بصحة جيدة اكثر من بقية الاخرين الذين يملكون فصائل دم اخرى . الا انه لم يمكن

اثبات صحة ذلك بصورة علمية معقولة حتى اليوم ، ومع ذلك فانه اصبح لا ينكر بأن لفصائل الدم علاقة وثيقـة بالاستهداف للاصابة ببعض الامراض ، كما انه تقوم بعض العلاقات ايضا بيـن طول عمر الانسان وفصيلة دمه . وقـد ظهر مؤخرا في «المجلة الطبية [illegible] مقال يبحث في هذا الموضـ[illegible] الكاتب وجود علاقة بين [illegible] الامراض وفصيلة دم معينة [illegible]

ويبدو بان الذين يملكون فصيلة دم صفر كثيرا ما يتمرضون في الاثنى عشـرى بالرغم من ان امتلاكهم لهذه الفصيلة تحمل لهم الكثير من المزايا بالنسبة لمن لهـم فصائل دم اخرى . فقد ثبت مثلا بـان الذين يملكون فصيلة دم صفر تنـدر اصابتهم بطائفة كبيرة من الامراضـ بالنسبة للاخرين ، كما ان ٦٠٪ منهـم يعمرون اكثر من ٧٥ عاما مقابل من يملكون فصيلة دم الف ، كما وقد لوحظ بـان من يملكون فصيلة دم صفر ترتفع نسبتهم بين الرياضيين ويتمتعون بنشاط جسمـي كبير .

ومع كل ذلك فان البحوث التي يجريها العلماء لمعرفة علاقة فصائل الدم بالاصابة ببعض الامراض ، او سهولة الاصابـة [illegible] في حالات تفشي الاوبئة ، لم تختتم [illegible] فيها الى نتائج يمكن الاستناد [illegible] انه سوف يكون من الممكـن بعد [illegible] على معلومات جديدة اخرى فـي هذا الصدد ايجاد طرق لاتقاء الاصابـة ببعض الامراض من طريق اتخاذ التدابير الوقائية مسبقا في المستقبل .

يوم دراسي «للأنبـاء» باشتراك دائـرة الارشاد
غور آريه: المتطرفون من الجانبين أقلية ضئيلة

القدس — لمندوب « الانباء »الخاص — نظم القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع ادارة جريدة « الانبـــاء »يوما دراسيا امس الاول في قاعة بيت سوكلوف —بيت الصحفيين— في تل ابيب . واشترك في هـــذا اليوم الدراسي حوالي عشريـن من مراسلي « الانباء » في مختلف انحــاء البلاد ، حيث استمعــوا الى محاضرات عن الصحافــــة ومهامها وطبيعة العلاقات بيـــن المحررين والمراسلين في الصحف.

وشارك في القاء المحاضرات الزمـلاء عودد غرنوت ، وجابي ستراسمان مـن صحيفة « معاريف » وايدان هابر المراسل





العسكري لصحيفة « يديعوت احرنوت » الذي تحدث عن مهام ومسئوليات المراسل العسكـــري .

وقد حضر هذا اليوم الدراسي السادة بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ومئير جراح مديـــر القسم العربي في دائرة الارشـاد المركزية وعوبديا دانون رئيس التحرير الـــذي اجمل اليوم الدراسي بحديث تناول فيه الموضوع الصحفي عمليا حيث تحدث عن مهام الجريدة ، ودورها في نقل الاخبـار بشكل دقيق وموضوعي وافساح المجـال لنشر وجهات نظر مختلفة حتى تكـــون « الانباء جسرا بين ابناء الشعبين فـي البلاد من جهة ونقل صورة صادقة عـــن التعايش العربي — اليهودي للخارج بما في ذلك معالجة القضايا المختلفة .

وتبادل المشتركون في اليوم الدراسي وجهات النظر حول طبيعة العمل فـي الجريـــدة .

والقى السيد غور اريه مستشــــار رئيس الحكومة للشؤون العربية كلمةتناول فيها مسيرة « الانباء » خـلال السنوات الماضية ، وقال ان « الانباء » اصبحت توزع بشكل منتظم في مصر ، وان هنــاك تزايدا في طلب الشارع المصري لهـــا ، لان القراء العرب يرغبون في التعرف على اسرائيل وما يجري في البلاد من خلالها .

وتطرق السيد غـــور اريـــه الـــى التعايش العربي — اليهودي في البـلاد وقال ان العلاقات بين المواطنين العـرب واليهود في اسرائيل كانت ولا زالت تقـوم على اسس ايجابية ومتينة ، وانها تطور مع الزمن واستنكر التطرف الذي اخـذ يظهر في الاونة الاخيرة في الجانبين ودعا الى نبذ التطرف من اية جهة ، والعمـل على توثيق العلاقات بين المواطنين العرب واليهود لما فيه خير الشعبين ، وقال ان المتطرفين من الجانبين هم اقلية ضئيلـة على اية حال .

وتحدث مستشار رئيس الحكومة عن قضية المدارس العربية التي اثيرت فـي الاونة الاخيرة ، وقال انه ضد النضـال على اساس مؤسسات منفردة ، ودعـا الى العمل والنضال المشترك من خلال اطار السلطات المحلية وعدم استغلال قضايا معينة لحساب الموضوع السياسي .

واضاف ان التعليم في الوسط اليهودي مهدد بمواجهة صعوبـات في العـــام الدراسي القادم بينها تطبيق نظام النوبتين في المدارس بسبب اجراءات التقليص ، وقال نه لدى ابلاغه بمشاكل التعليـــم في الوسط العربي التي اثارتها السلطات المحلية وبانهم سيعلنون الاضراب ، بذل كل ما امكنه من جهود في سبيل ايجـــاد حلول لهذه المشاكل وحصلت السلطـــات المحلية العربية على وعد من الوزيـــر المختص بان ياخذ هذه المشاكل بعيـــن الاعتبار وان يعمل على توفير ما امكن من امكانات لمساعدة المدارس العربيـــة على الخروج من الضائقة التي تعانـــي منها ، الا انه اتضح لنا في النهايـــة ان الهدف كان سياسيا . ونوه السيد غور اريه الى خطورة تطور هذه الامور وقال انها تؤثر على العلاقات اليهوديـــة — العربية وكرر دعوته للعمل المشترك من خلال السلطات المركزية لما فيه مصلحة ابناء الشعبين .

وفي ختام اليوم الدراسي الذي ساهم في توثيق العلاقات بين افراد اســـرة « الانباء » اعرب المشتركون فيه عـــن تقديرهم وشكرهم للقائمين على تنظيم هذه النشاطات ، واقترح بعضهم ان تواصل ادارة « الانباء » العمل على تنظيـــم لقاءات بين الزملاء ، وتمكين الراغبيـــن منهم من الاشتراك في دورات دراسية في المجال الصحفي لتعزيز معلوماتهم وتدعيم خبرتهم الصحفيـــة .

ووعد السيد عوبديادانون رئيس التحرير بدارسة هذا الاقتراح ، والعمل علـــى مواصلة توفير فرص اللقاء بين افـــراد اسرة « الانباء » وتنظيم دورة دراسيـــة في المستقبل القريب لمدة ثلاثة ايام فـــي القدس ، بالتعاون مع دائرة الارشـــاد المركزية التي قامت مشكورة بتنظيم هذا اليوم الدراسي بالتعاون معنا .

زيادة فروع حـــزب العمل في الوسط العربي قريبـــا

بركا — من مزيد حسن صالح — صرح امس السيد شمعون بيرس زعيم حـــزب العمل خلال زيارته الودية للشيخ جـــبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق في بركا ، بان الحزب سيهتم كثـــيرا بشؤون المواطنين العرب من الناحيـــة الاقتصادية والثقافيـــــة والاجتماعيـــة والتنظيمية .

وقال ان الحزب سيقوم قريبا بفتـــح فروع له في الوسط العربي وسيعمل بجد واجتهاد لصالح الاقلية العربية خاصـــة ولصالح الحزب عامة .

وكان يرافق السيد بيرس في زيارتـــه هذه كل من السيد هارئيل مدير قســـم التنظيم المهني في الهستدروت والسيـــد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية فيحزب العمل والشيخ محمد حبيشي قاضي حيفا والجليل الغربي الشرعي والسيد فـــارس فلاح قاضي محكمة الصلح والسيد حسين اسدي مركز حزب العمل في المحيطالعربي في الجليل الغربي وغيرهم .

—■—

وزير العمل يستقبل نظيره الفنزويلـــي

القدس — استقبل الدكتور يسرائيـــل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعـــي في نهاية الاسبوع الماضي السيد رينالدو رود ريغز نافارو وزير العمل في جمهورية فنـــزويلا .

وقد بحث في هذا الاجتماع موضـــوع التعاون بين اسرائيل وفنزويلا في مجالات ابحاث النجاعة في العمل .

وقد اعرب الدكتور كاتس لضيفـــه الفنزويلي عن استعداد اسرائيل لتقـــديم خبراتها في هذه المجالات .

ومن جهة اخرى اجتمع وزير العمـــل الفنزويلي السيد نافارو بالسيد اسحـــق شمير وزير الخارجية الذي أطلعه عـــلى جولته الاخيرة في بعض الدول الاوروبية كما تناول البحث في الاجتماع موضـــوع الشرق الاوسط .

وقد اعـــرب الوزيران الاسرائيلي والفنزويلي عن ضرورة المحافظة علىالطابع المهني لمنظمة العمل الدولية وعدم تدخلها في المواضيع السياسية .

—■—

اغلاق كلية الطب في مدينة شنغهـــاي

بكين — امرت حكومة الصين باغلاق كلية الطب في شنغهاي ، واوعزت الى كافة الطلبة الاجانب الذين يدرســـون في الكلية بملازمة منازلهم .

وقد جاء ذلك في اعقاب شجار عنيـــف بين طلبة في الكلية من الوافدين من الدول العربية والافريقية .

وقالت محافل دبلوماسية انه يبـــدو ان سبب الشجار هو البنات ، وقـــد استخـــدم المتناحرون في الاشتباك المدى مما اسفر عن مقتل طالب واحد .

★ تتمـــات ★

سياسة مصر تحقيق

اجراءات اخرى في هذا الاتجاه .

وقال ان الحكومة سترصد ٧ر٦١٤ مليون جنيه مصري اي ما يعادل ٩٢٢ مليون دولار لتحويل مصرالى دولة تكفي سكانها غذائيا بنفسها ، ومبلغ ٩ر٦٧٣ مليون جنيه مصري اي نحو مليار دولار لاغراض الاسكان .

وتحدث نائبرئيس الحكومة المصريةعن انتاج النفط والغاز الطبيعيفي مصر واكـــد ان صادرات مصر من هاتين المادتينستزداد في العام المالي ٨٠—١٩٨١ بحوالي٣٠بالمائة رغم الازدياد المتوقع في الاستهلاك المحلي.

رئيس الوزراء يبحث مع نسيم غائون ايجاد حلول ملائمة لسكن الأزواج الشابة

القدس — اجتمع مساء امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بالمليونير المعـــروف نسيم غائون رئيس اتحاد الطوائف الشرقيـــة وذلك في محاولة لايجاد حلـــول ملائمة للازواج الشابة التي تعيش في ظروف سكنية صعبة .

وعلم أن السيد غائون عرض على رئيس الوزراء برنامجا لتجنيد قروض بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار من مستثمرين من الخارج ،وذلك لبناء ٤٠ الف وحدة سكن خـــلال السنوات القريبة القادمة . وستخصص تلك الوحدات للازواج الشابة مقابل ١٥ بالمئة من دخل الزوجــــين ، وسيكون باستطاعة الزوجين شراء وحدة السكن في المستقبل على أن يحتسب الايجـــار الذي دفعاه حتى اعلانهما عن الرغبة في شراء الوحدة على اعتبار انه جزء من ثمنها .

والمعروف أن السيد غائون ، الذيكان قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي قادما من سويسرا ، هو من مؤيدي جماعة « هلوهاليم » الخيام وهي الجماعة التي اقامت مستوطنة « أوهلي موريـــه » في منطقة القطمون .

وقام صباح أمس السيد غائـــون بزيارة الازواج الشابة في المستوطنة الجـــديدة واستمع الى مشاكلهم ، كما اجتمـــع بعضو الكنيست فلاتو شارون ، الذيدفع مليوني ليرة ثمنا للخيام والمعدات الاخرى في المستوطنة ، والمحامي شلومو توسيـــا كوهين الذي يمثل الازواج الشابة حيـــث اطلعاه على اخر التطورات المتعلقـــة بالمستوطنة والاتفاق الذي توصلا اليـــه لدى اجتماعهما يوم الجمعة الماضي برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

توزيع جوائز امـــن اسرائيل اليـــوم

القدس — يقام اليوم في بيت رؤســـاء اسرائيل حفل توزيع جوائز أمن اسرائيل باشتراك رئيس الدولة السيد اسحـــق ناڤون ورئيس الوزراء ووزير الدفـــــاع السيد مناحيم بيغن .

السعوديـــة توصي على كميـــات جديدة من طائرات الهيلوكبتر الاميركية والفرنسية

● لمراسلنا للشؤون العربية — اعلن الامير سلطان بن عبـــد العـــزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أن بلاده ستوصي على كميات جديدة من طائرات الهليوكبتر الاميركية والفرنسية ، كما ستطلب من فرنسا تزويدها بعدد اخر من الصواريخ من طراز « كروتال » التي تستخدمها القوات السعودية.

واضاف في تصريح لصحيفة الجـــزيرة السعودية انه سيتم التوقيع خلال الشهر المقبل على اتفاق مع فرنسا للتعاون الفني من اجل تنظيم الدفاع الساحلي السعودي وأن أول دفعة من طائرات اف ١٥ التي تعاقدت السعودية على شرائها من الولايات المتحدة ستصل الى الرياض في أوائــــل العـــام القادم .

واوضح الامير سلطان أن سياسة بلاده الدفاعية تقوم عـلى تنويع مصادر السلاح.

ومعروف أن كميات الاسلحـــة التي حصلت عليها القوات المسلحة السعودية حتى الان من مصادر مختلفة تتجاوز قدرة هذه القوات على استيعابها سواء مـــن حيث القوة البشرية او المستوى الفـني التي تتمتع به في صيانة الاسلحة والمعدات العســـكرية .

—■—

سليمان فرنجية يجتمع بوزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية

زغرتا — اجتمع امس السيد سليمان فرنجيه الرئيس اللبناني الاسبق في بلـــدة زغرتا اللبنانية بعبد الكريم عدي وزيـــر الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية وبحث معه اخر تطورات الوضع فـــي لبنـــــان .

وكان الوزير السوري قد وصل الـــى بلدة زغرتا ظهر امس موفدا من قبـــل الرئيس السوري حافظ الاسد لتقديـــم التعازي للسيد فرنجيه بمناسبة الذكرى السنوية لمقتل نجله طونـــي فرنجيـــه وزوجته وابنته .

★ تتمـــات ★

جـــون اندرسون

حول قرارات قمة دول الســـوق الاوروبية المشتركة بشأن الشرق الاوسط وقال انه يشجب هـــذه القـــرارات .

مباحثات عمانية عراقية حول امن الخليـــج

● لمراسلنا للشؤون العربيـــة — اجرى أمس السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجيـــة اتصالا هاتفيا مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقيـــة . واعلن انهما تباحثا في عدد من الامـــــور المتعلقـــة بأمن الخليج .

وكان العراق قد انتقد بشدة في الاسبوع الماضي الاتفاق الذي توصلت اليه سلطنة عمان مع الولايات المتحدة حول منح القوات الاميركية تسهيلات في أراضيها .

وجاء هذا الانتقاد بعد أيام معدودة من اختتام زيارة وزير الخارجيـــة العماني لبغداد واعـــلان البلدين عن رغبتهما في تحسين العلاقات بينهما في شتى المجالات.

—■—

صحف السعودية تولي اهمية لزيارة الملـــك خالد لالمانيا الغربية

الرياض — قالت صحيفة « البـــلاد » السعودية في عددها الذي صدر أمس آن الزيارة الرسمية التي سيبدأها الملـــك خالد ملك العربية السعودية لالمانيا الغربية غدا الاثنين تنطوي على اهمية استراتيجية كبيرة للعرب .

واضافت ان المحادثات التي سيجريها الملك خالد في بون ستتناول عددا مـــن جوانب قضية الشرق الاوسط ولاسيمـــا الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

وكان الملك خالد قد توجه أمس الـــى جنيف في طريقه الى المانيا الغربية .ونشرت امس صحيفة « الجزيرة » الصادرة فـــي الرياض حديثا للسيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية وصف فيـــه العربية السعودية بانها عامل استقـــرار متوازن في منطقة الشرق الاوسط حيث انها تكتسب اهمية متزايدة في الموقف الدولي الراهن .

عقيلة رئيس الدولة تعود الـــى البلاد



القدس — عادت يوم الجمعة الماضي السيدة أوفيرا ناڤون عقيلة رئيس الدولة بعد ان كانت في زيارة للولايات المتحـــدة الاميركية استغرقت أسبوعين ونصفا .

وخلال مكوثها في الولايات المتحدة التقت السيدة ناڤون بالبروفيسور هاوارد راسك رئيس معهد راسك لتاهيل المقعدين فـــي نيويورك ومن كبار المختصين العالميين في مجال التاهيل . وقد تم بحث عدد مـــن المواضيع المتعلقة « بعام المقعدين الدولي» التي اعلنت عنه منظمة الامم المتحدة .

كما التقت السيدة ناڤون في مبنى منظمة الامم المتحدة بالسيد جيمس غرانت رئيس منظمة يونيسيف العالمية وبحثت معــــه النشاطات التي جرت في اطار « عـــام الطفل الدولي » وكذلك عددا من الافكار التي طرحتها السيدة ناڤون لمواصلة الجهود الدولية من اجل الاطفال المحتاجين .

—■—

الوفد السعودي يواصل محادثاته في سالسبوري لتحسين اقتصاد زمبابوي

سالزبوري — واصل امس الوفـــد السعودي الذي يزور زيمبابوي حاليـــا محادثاته مع كبار المسئولين في سالزبوري لبحث امكان مساهمة العربية السعودية في اعادة بناء الاقتصاد في زيمبابوي .

لجنة خاصة تعـــد برنامجاً مفصــلا لاحتياجات المدارس العربية للغرف الدراسية

الناصرة — لمراسلنا — اوكل الى لجنة خاصة متفرعة عن لجنة المتابعة والتنسيـق المشتركـــة لمعالجة قضايا ومشاكل الابنيـــة المدرسية ان تعد برنامجا مفصلا لاحتياجات الوسط العربي مـــن مبان وغرف دراسية ويشمـــل الاراضي اللازمة لاقامة هـــذه الابنية والاحياء والمناطق التـــي ستقام فيها المباني في كل قريـــة لدراسته بشكل مفصل في اللجنة وعرضه على وزير المعـــارف والثقافة لاقراره .

وقد تم الاتفاق على ذلك في الجلسة الثانية للجنة التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في مكاتب مركـز السلطـــات المحلية . وقد تركزت ابحاث اللجنة التي ستعود وتنعقد لمتابعة البحث في الرابـــع والعشرين من الشهر الجاري على ضرورة وضع برنامج مفصل لكل قرية يشمـــل عدد الغرف الناقصة اليوم ومشكلـــة الاراضي واحتياجات كل قرية للسنـــوات العشر القادمة .

كما درست في هذه الجلسة ضرورة التعجيل في حل مشاكل الاراضي المطلوبة لبعض القرى وكذلك وضع برنامج زمني للتغلب على الازمة ودراسة كيفية توزيع ٤٩٠ غرفة من الباطون الجاهز كحـــل مؤقت وسريع للقرى التي يصعب فـــي المرحلة الراهنة مباشرة عملية البنـــاء فيها . وتبين ان وزارة المعارف والثقافة خصصت ٤٩٠ غرفة من هذا النوع للوسط العربي .

واعرب الاعضاء العرب في اللجنة في حديث خاص مع مراسلنا عن تفاؤلهـــم بامكانية وضع حلول جذرية وعملية تسعى من اجلها وزارة المعـــارف والثقافـــة للتغلب على ازمة نقص الغرف الدراسية في الوسط العربي مشيرين بارتياح الـــى جدية الابحاث في هذا الموضوع التـــي تدور في اللجنة المشتركة والاهتمام الزائد الذي يبديه رئيسها الدكتور جدعـــون بن درور .

وعلم مراسلنا ان اللجنة بالاضافـــة الى الابحاث التي تجريها في اجتماعاتها الاسبوعية ستخصص جزءا كبيرا مـــن وقتها لزيارة القرى العربية للوقوف عـــن كثب على مشاكلها واحتياجاتها لغـــرف دراسيـــة .

ويقول مراسلنا ان اللجنة التي تشكلت قبل اسبوعين قد عقدت حتى اليـــوم اجتماعين لها وان الاجتماع الثالـــث سيعقد في الاسبوع القادم .

—■—

الهستدروت تبلور اليوم موقفها من سياســـة الاجور

تل ابيب — دعا السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة « الهستدروت » اعضاء اللجنـــة المركزة للهستدروت ورؤساء النقابـــات المهنية في فروع الانتاج المختلفة الـــى الاجتماع اليوم لاعادة بلـــورة موقـــف الهستدروت من سياسة الاجور .

وكان السيد ميشل قد عقد في نهايـــة الاسبوع الماضي اجتماعا اخر مع السيد ابراهام شبيط رئيس اتحـــاد اربـــاب الصناعة في محاولة لتحديد علاوة الاجور التي ستمنح للمستخدمين هذا العام . ولكنهما لم يستطيعا التوصل الى اي اتفاق بهذا الشأن .

ومما يذكر ان الهستدروت تطالب بدفع علاوة اجور سنوية بمعدل ١٥ بالمائـــة بينما يرفض ارباب الصناعة دفع علاوة اجور تزيد عن ١١ بالمائة .

واعربت اوساط اقتصادية عن اعتقادها بان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشـــة خلال الشهر الماضي قد بلغت ما بيـــن ٨ — ١١ بالمائة ومن المقرر ان يعلـــن اليوم مكتب الاحصاء المركزي عن نسبـــة ارتفاع جدول الغلاء للشهر الماضي .

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص —

نتائج مباريات يومي الجمعـــة والسبت

كرة القـــدم

المباراة	النتيجة
:: فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس x فريق النادي الاسلامي في بيت لحم	٤ : ١
:: فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس x فريق نادي غزة الرياضي	٢ : ٣
:: فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس x فريق شباب رفح الرياضي	٣ : ٤
:: فريق أشبال جمعية الشبـــان المسيحية بالقدس x فريق أشبال النادي الارثونكسي في بيتجالا	٤ : ١
:: فريق الخضر الرياضي x الفريق الثاني لجمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس	١ : ٣
:: فريق رجال أعمال الثوري بالقدس x فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : ٦
:: فريق النادي الاهلي بسلوان x فريق مركز شباب عسكر الرياضي	صفر : ٦
:: فريق خدمات خانيونس الرياضي x فريق نادي التفاح الرياضي	١ : ١
:: فريق مركز شباب دير عمار x فريق نادي كفر نعمة الرياضي	٤ : ٤
:: فريق نادي ام طوبا بالقدس x فريق شباب الرام الرياضي	١ : ٢
:: فريق نادي طوباس الرياضي x فريق نادي الاتحاد الرياضي	٣ : ٢
:: فريق رجال اعمال مركز عسكر x فريق رجال أعمال شباب نابلس	٦ : ١
:: فريق رجال أعمـــال مركـــز رقـــم «١» x فـــريق رجـــال اعمال مركز عسكر	١ : ٢

تنس الطـــاولة

المباراة	النتيجة
:: الفريق الثاني لجمعية الشبـــان المسيحية بالقدس x الفريق الثاني لشعفاط الرياضي	٣ : ٥

كـــرة اليـــد

المباراة	النتيجة
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نجوم الجمعية القدامى الرياضي	تعادل الفريقان بدون اهداف

كـــرة السلـــة

المباراة	النتيجة
:: فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق شبـــاب الطيرة الرياضي	تغلبت الجمعية
:: فريق طالبات جامعـــة بير زيت الرياضي x فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس	تغلبت الجمعية
:: فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق بنات سرية رام الله الرياضي	تغلبت الجمعية

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهلي يوسف ٢ ت
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨١٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلام
تلفون ٥٥٧٠٠ /٠٦٥٢١
فرع تل أبيب : مكتب أرا للاعلان
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩
AL - ANBA
Daily Newspaper
288804 - 5 - 6

٧ قتلى و ٢٩٣ جريحا في حوادث الطـــرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — يتبين من المعطيـــات التي نشرتها وكالة أنباء عتيم وشرطة اسرائيل أن حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع المنصرم كان مقتل ٧ أشخاص واصابـــة ٢٩٣ شخصا بجراح ، منهم ٩٢ شخصا جروحهم شديدة وذلك في ١٦٥ حادثةطرق.

ميلانو — استسلم المسلحون الثلاثـــة الذين اقتحموا احد البنوك في المدينة قبـــل ظهر امس ، وافرجوا عن جميع الرهائن الذين كانوا يحتجزونهم داخله .

وكان المسلحون قد اقتحموا البنك فـــي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وطالبوا المسؤولين فيه بتسليمهم الاموال الموجودة في الخزنة الحديدية ، الا انه بعد ان اتضح لهم انها لا تحتوي على اموال نقدية ، بل حوالات مالية ، احتجزوا ٢٢ رهينة ، وطالبوا بحقيبتين مليئتيـــن بالاوراق المالية ، وطائرة هليوكبتر لنقلهم من مبنى البنك ، وحددوا ال... من صباح أمس كموعد اخير ... والا فانهم سيقتلون الرهائن ... الاخر .

وبعد مرور موعد الانذار ، ... عن خطتهم وأفرجوا عن الرهائن ... اثنان من المسلحين من البنك ... تفسيهما الى الشرطة اما ال... فيه واطلق النار على نفسه ... بجراح في بطنه ونقل الى ال...

ويشاهد في الصورة احد ال... يقوده رجال الشرطة بعد اس...

★ تتمـــات ★ ★ تتمـ...

مجلس الوزراء يبحث...

في عملية مناسبة لتسوية سلميـــة شاملة في الشرق الاوسط تمكنه من ممارســـة حقه الكامل في تقرير المصير بصورة كاملة.

واكد البيان ان تحقيق كل ذلك يستدعي تاييد ومشاركة جميع الاطراف المعنيـــة بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط .

كما دعا زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة في ختام مؤتمر البندقية الـــى دعم كل مبادرة من شانها ان تعيد السلام الى لبنان .

واعرب زعماء السوق عن دعمهـــم لاستمرار وجود القوات الدولية في جنوب لبنان للحفاظ على السلام في هذه المنطقه .

وجاء في البيان ان زعماء الســـوق الاوروبية المشتركة بحثوا الوضع في الشرق الاوسط من جميع جوانبه بما في ذلـــك المرحلة التي بلغتها المفاوضات التـــي نجمت عن اتفاقيات كامب ديفيد وانهـــم اتفقوا على ان التوتر المتزايد في المنطقـــة يشكل خطرا حقيقيا يستوجب التوصـــل الى تسوية شاملة للنـــزاع العربيـــي الاسرائيلي . واضاف البيـــان ان دول السوق الاوروبية المشتركة تحافظ علـــى علاقات تقليدية مع دول الشرق الاوســـط ولها مصالح مشتركة فيها الامر الـــذي يحتم عليها ان تقوم بدور خاص من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوســـط . واضاف البيان ان التسوية العادلة لازمة المنطقة يجب ان تجد في النهايـــة حـــلا للمشكلة الفلسطينية التي لا تعتبر مشكلة لاجئين فقط .

مصر ترحب بقرارات دول الســـوق

وعقب الدكتور بطرس غالي وزيـــر الدولة المصري للشؤون الخارجية علـــى بيان مؤتمر دول السوق الاوروبية فقال ان بيـــان دول الســـوق اكـــد المبادىء والاهداف التي سجلت في اتفاقيات كامب ديفيد والتي تعمل الدبلوماسيـــة المصرية على تحقيقها . واضاف ان بلاده تسعى من اجل الحصول على حق تقرير المصير للفلسطينيين واشراكهم في المفاوضات من اجل تسوية سلمية .

وقال ان المبادرة الاوروبية تتمشـــى والجهود المصرية من اجل تحقيق الســـلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

وعقب السيد ادموند ماسكي وزيـــر خارجية الولايات المتحدة على هذه القرارات فقال ان قرارات مؤتمر القمة لـــدول السوق الاوروبية المشتركة لا تتناقـــض والمسيرة السلمية التي تستند علـــى اتفاقيات كامب ديفيد .

واكد السيد ماسكي انه ... مجال لاشراك منظمة التحرير ... السلام في الشرق الاوسط ... المنظمة للقضاء على اسرائيل ... ماسكي انه اذا رغبت هذه ... بالانضمام الى المحادثات ... اولا ان توافق على قرارات ... الدولي التي تستند عليها ... الشرق اوسطية حيث ان الامر ... التفاوض مع طرف يسعى ...

وعقب الاتحاد السوفياتي ... مؤتمر قمة السوق الاوروبية ... فقال ان مؤتمر البندقية قد ... بخلافات بين دول السوق ... المتحدة وخلافات بين الدول ... السوق الاوروبية المشتركة

واشارت موسكو الى ان ... البندقية تعتبر اعترافا بحق ... لتقرير مصيرهم .

وصرح السيد محمود اللبدي ... باسم منظمة التحرير الفلسطينية ... ادلى به الى مراسل الانباء ... في بيروت بان اعلان البندقية ... الشرق الاوسط اعلان ايجابي ... نقاط رئيسية وهـــذه النقاط ... اعتراف الدول التسع رسميا ... التحرير الفلسطينية وبإقامة دولة ...

وذكرت الانباء الواردة ... زعماء منظمة التحرير عقدوا ... الليلة الماضية في دمشق ... المنظمة من قرارات البندقية ...

ويشترك في هذه الاجتماعات ... اللجنة التنفيذية للمنظمة ... سكرتارية المجلس الوطني ...

وكان السيد ياسر عرفات ... قد شجب قرارات المؤتمر ... وحده هو الذي سيعيد ... حقوقهم القومية . اما فاروق ... رئيس الدائرة السياسية ... ان هناك جوانب ايجابية في ... السوق الاوروبية المشتركة ... تنقصها بعض الجوانب الرئيسية ...

ورحبت الحكومة اللبنانية ... بمقرارات مؤتمر زعماء دول ... الاوروبية المشتركة الذي عقد ... وجاء ذلك على لسان ... وزير الخارجية اللبناني ... ان هذه القرارات تقل ... مشاكل لبنان ولو انها لا ... لازمة المنطقة برمتها .